



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية: الهندسة المدنية والهندسة المعمارية  
قسم: الهندسة المعمارية

## مذكرة ماستر

تقديم الطالبة: قباني إكرام

ميدان: هندسة معمارية ، عمران و مهن المدينة

شعبة: هندسة معمارية

تخصص: هندسة معمارية

موضوع البحث

**تصميم مشروع حضري ذو الاستعمال المختلط بغرداية**  
**- منطقة واد نشو -**

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة
رزوق عبد القادر	أ - م - أ	رئيسا
الاغواطي عبد الوهاب	أ - م - أ	ممتحن أول
كرامي فيصل	أ - م - أ	مقررا

الدفعة: جويلية - 2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



## جامعة لاهوت - الأغواط

كلية : الهندسة المدنية و الهندسة المعمارية  
قسم : الهندسة المعمارية

### ملخص مذكرة الماستر

الميدان: هندسة معمارية، عمران و مهن المدينة.

الشعبة: هندسة معمارية

التخصص: هندسة معمارية

عنوان المذكرة: تصميم مشروع حضري ذو الاستعمال المختلط بغرداية - منطقة واد نشو -

تقديم الطالب : قباني إكرام

الأستاذ المؤطر: كرامي فيصل

ملخص المذكرة:

تعرف مدينة غرداية نمو عمراني سريع جعلها تبحث عن مناطق توسع جديدة من بينها منطقة "واد نشو". هذه الأخيرة تعاني من مشاكل في النسيج العمراني تتمثل في وجود وحدات سكنية متفرقة و غير منسجمة تفتقر للمرافق الخدماتية و التجارية مما أدى إلى العزلة المكانية و الوظيفية . يسعى هذا العمل إلى معالجة هذه الإشكالية من خلال مشروع حضري ذو الاستعمال المختلط.

بدأنا هذه الدراسة ببحث نظري حول المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمشروع الحضري و الاستعمال المختلط و للاستفادة من التجارب السابقة قمنا بدراسة مثالين : " مجمع العمارات city park west " في إنجلترا و "حي كايرو فيستيفال سيتي" بمصر . بعد ذلك تطرقنا إلى التحليل العمراني للمدينة بصفة عامة و منطقة التدخل بصفة خاصة وفق منهجية "كيفن لينش" و هذا لدراسة الصورة الذهنية للمدينة و المنطقة .

في الأخير تم تصميم مشروع حضري يربط أجزاء مفككة في النسيج العمراني بمنطقة "واد نشو" من خلال وحدة عمرانية متناسقة تحقق الاختلاط الحضري و الاستمرارية الحضرية ، كما يعتمد هذا التصميم الحضري على مبادئ التنمية المستدامة.

**الكلمات المفتاحية:** التصميم الحضري ، المشروع الحضري ، الاختلاط الحضري ، التنمية المستدامة ، مدينة غرداية ، منطقة واد نشو



## ***Université Amar Thelidji- Laghouat***

**FACULTE ou INSTITUT : GENIE CIVILE ET ARCHITACTURE**

**DEPARTEMENT : ARCHITACTURE**

---

---

### **RESUME DE MEMOIRE DE MASTER**

**Domaine** : Architecture, Urbanisme et Métiers de la ville.

**Filière** : Architecture.

**Option** : Architecture.

**Thème** : Conception d'un projet urbain mixte à GHARDAIA \_ Oued N'choue \_

**Présenté par** : GABANI IKRAM.

**Encadré par:** KRAMI Fayçal.

#### **Résumé :**

La ville de GHARDAIA connaît une croissance rapide qui l'a amené à rechercher des nouvelles zones d'expansion, dont la zone d'OUED N' CHOUE. Cette dernière souffre des problèmes au niveau du tissu urbain, représentés par la présence des logements dispersés et incohérents, manquant des services et des équipements commerciaux, ce qui a conduit à un isolement spatial et fonctionnel. Ce travail cherche à répondre à cette problématique à travers un projet urbain à usage mixte.

On a commencé cette étude par une recherche théorique sur les concepts de base associés au projet urbain et à l'usage mixte, et pour bénéficier des expériences précédentes, on a étudié deux exemples: « complexe immobilier city park west » en Angleterre et « le quartier CAIRO Festival City » en Egypte. Ensuite on a fait une analyse urbaine de la ville en général et de la zone d'intervention en particulier, selon la méthode de Kevin Lynch, afin d'étudier l'image mentale de la ville et de la région.

Enfin, on a conçu un projet urbain qui relie les parties fragmentées du tissu urbain de la région d'OUED N'ECHOUE à travers une unité urbaine harmonieuse qui réalise la continuité et la mixité urbaine, et cette conception repose sur les principes de développement durable.

**Mots clés** : Design urbain, projet urbain, la mixité urbaine, développement durable, la ville de GHARDAIA, la zone d'Oued N'Echoue.



PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA  
Ministry Of Higher Education And Scientific Research



***University Amar Thelidji of Laghouat***

**FACULTY OF CIVIL ENGINEERING AND ARCHITECTURE  
DEPARTEMENT OF ARCHITECTURE**

---

**ABSTRACT MASTER'S DISSERTATION**

**CAREER:** ARCHITECTURE AND URBANISM .

**FIELD:** ARCHITECTURE

**OPTION:** ARCHITECTURE

**THEME:** Designing a mixed-use urban project in Ghardaia - Oued Nchou region -

**PRESENTED BY:** GABANI IKRAM

**SUPERVISED BY:** FAYCAL KRAMI

**ABSTARCT:**

The city of Ghardaia is known for a rapid urban growth that made it look for new expansion areas, including the "Oued Nchou" area. The latter suffers from problems in the urban fabric represented in the presence of scattered and inconsistent housing units that lack service and commercial facilities, which led to spatial and functional isolation. This work seeks to address this problem through an urban mixed-use project.

We started this study with a theoretical research on the basic concepts associated with the urban project and mixed use. To benefit from previous experiences, we studied two examples: "Building Complex city park west " in England and "Cairo Festival City District" in Egypt. Then we discussed the urban analysis of the city in general and the intervention area in particular, according to the "Kevin Lynch" methodology, to study the mental image of the city and the region.

In the end, the urban project was designed that connects disjointed parts of the urban fabric in the oued Nchou area through a harmonious urban unit that achieves urban mixing and urban continuity, and this urban design depends on the principles of sustainable development.

**Keywords:** urban design, urban project, urban mixing, sustainable development, Ghardaia city, Oued Nchou region

## شكر و عرفان :

في البداية ، ينبغي قبل شكر العباد أن استهل شكري بشكر رب العباد الذي إذا شكرته زادني، و الذي سبق إحسانه و عمت أنعامه، و بارك ما صلح من أعمالي و بلغني أمالي، و تكرم علي بعبائه و كان عطاؤه قبل سؤالي، الحمد لله الذي رزقني هذا من غير حول مني و لا قوة حمدا طيبا مباركا فيه و له الشكر على نعمة العلم و توفيقني في إنجاز هذه الأطروحة . و صلي اللهم على نبيك و حبيبك المصطفى الذي أخرجنا برحمتك من الظلمات إلى النور بأفضل الصلوات و أزكى التسليم.

"ربي أودعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحا ترضاه و احفظني برحمتك هي بمحاضك الصالحين".

و يتوجب علي أيضا أن أتوجه بأسمى عبارات الامتنان و التقدير إلى أساتذتي الأفاضل الذين جزاهم الله عنا كل خير

- الأستاذ "عواهي هبيل" لقبوله الإشراف على هذه المذكرة و مرافقته لي طيلة إعدادها بكل تواضع و حسن خلق، و بنصائحه القيمة و توجيهاته الصائبة، و دعمه المتواصل، فلك مني كل الشكر و التقدير  
أستاذي القدير و نسأل الله تعالى أن يوفقك دوما لصالح الأعمال و يسعدك بالخلق الحسن و يجعلك من أهل الحكمة و الكمال.

- كل الشكر و العرفان للسادة أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ "الاعواطي محمد الوهاب" و الأستاذ "رزوق محمد النادر" على تشريفهم لي بقبول مناقشة مذكرتي المتواضعة بالرغم من انشغالاتهم و التزاماتهم، و منحي جزءا من وقتهم الثمين لتصويب أخطائي و إفادتي بخبراتهم، قدمت قدوة لنا و منارة للعلم و وفقكم الله تعالى لما يحب و يرضى.

و لا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر و التقدير إلى كل من دعمني و ساعدني في إتمام هذا العمل و بصفة خاصة أسرتي الكريمة.

## الإهداء:

الحمد لله و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الحبيب المصطفى عليه صلوات الله و سلامه.

كما أهدي هذا العمل إلى نبع الحنان نهر الأمان إلى من يعجز اللسان و يجف القلم عن وصف فضلها و جميلها إلى من قال فيهما الله تعالى « **و أخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربّي ارحمهما كما ارحمهما** ربّاني صغيرا " . إلى والدي الذي ليس بديل و إلى والدتي العزيزة شمعة دربي و نور سعادتي.

لـ إلى جداتي حفظهما الله و أطال الله في عمرهما.

لـ إلى كل أعمامي و زوجاتهم و أولادهم، إلى كل عماتي و أزواجهم و أولادهم.

لـ إلى كل أخوالي و زوجاتهم و أولادهم، إلى كل خالاتي و أزواجهم و أولادهم.

لـ إلى إخوتي حمزة، محمد، عبد الرزاق. و أختي و توأمي خديجة.

و إلى كل من أكن لهم الاحترام و التقدير إلى سندي في الحياة إلى من كانوا كالشمعة التي تحترق من أجل أن تضيء لي درب الحياة. و على كل الأوفياء لعهد الصداقة: هدى، سارة، سهيلة، رفيدة، نادية، منال.

لـ و إلى الأساتذة الكرام خاصة الأستاذ "كرامي فيصل" و إلى كافة عمال القسم.

و إلى كل من ساهم من بعيد أو قريب لإنجاح هذا العمل و إلى كل من نسيه اللسان و القلب لكن ذكره القلب الحنون.

## الفهرس:

	<u>المدخل العام</u>
1	<u>مقدمة :</u>
2	<u>الإشكالية:</u>
2	<u>الفرضيات:</u>
3	<u>الأهداف :</u>
3	<u>منهجية البحث:</u>
3	<u>أولاً: الجانب النظري :</u>
3	<u>ثانياً: الجانب التحليلي :</u>
3	<u>ثالثاً: الجانب التطبيقي:</u>
4	<u>هيكلية البحث:</u>
5	<u>الفصل الأول</u>
6	<u>مقدمة :</u>
6	<u>المطلب الأول: تحديد المفاهيم</u>
6	<u>1 التصميم الحضري:</u>
6	<u>1.1 مفهوم التصميم الحضري :</u>
6	<u>2.1 تعريف التصميم الحضري:</u>
7	<u>3.1 مبادئ التصميم الحضري:</u>
7	<u>4.1 عناصر التصميم الحضري :</u>
8	<u>2 المشروع الحضري:</u>
8	<u>1.2 تعريف المشروع الحضري:</u>
8	<u>2.2 نشأة المشروع الحضري:</u>
8	<u>3.2 مبادئ المشروع الحضري:</u>
8	<u>4.2 أسس المشروع الحضري :</u>
9	<u>5.2 أهداف المشروع الحضري :</u>
9	<u>6.2 خصائص المشروع الحضري:</u>
10	<u>3 التنمية المستدامة :</u>
10	<u>1.3 تعريف التنمية:</u>
10	<u>2.3 تعريف الاستدامة:</u>
10	<u>3.3 تعريف التنمية المستدامة :</u>
11	<u>4.3 أهداف التنمية المستدامة :</u>
12	<u>5.3 أبعاد التنمية المستدامة :</u>

13	6.3	التنمية الحضرية المستدامة :
14	7.3	التصميم الحضري المستدام :
14	8.3	مبادئ التصميم الحضري المستدام :
15	4	الاختلاط الحضري:
15	1.4	تاريخ و نشأة الاختلاط الحضري :
17	2.4	تعريف الاختلاط الحضري :
17	3.4	أبعاد الاختلاط الحضري :
19	4.4	مبادئ التصميم العمراني للاستعمال المختلط :
19	5.4	المزايا الرئيسية لاختلاط الحضري :
21	6.4	أهمية الاختلاط الحضري :
22	7.4	شروط الاختلاط الحضري:
23	8.4	معيقات الاختلاط الحضري :
23	9.4	انتقادات الاختلاط الحضري :
23	10.4	لتفادي السلبيات الاختلاط الحضري:
24		المطلب الثاني: تحليل الأمثلة
24		مقدمة :
24	1	المثال الأول : مجمع عمارات في تشيلمسفورد، إنجلترا
24	1.1	بطاقة تقنية:
24	2.1	دوافع اختيار المشروع :
24	3.1	تقديم المشروع :
25	4.1	موقع المشروع :
26	5.1	الأهداف المشروع :
26	6.1	مخطط التهيئة العمرانية :
27	7.1	مبادئ التصميم:
28	8.1	خصائص المشروع :
31	9.1	نتائج المشروع :
32	2	المثال الثاني : كايرو فيستيفال سيتي بمدينة القاهرة الجديدة
32	1.2	بطاقة تقنية:
32	2.2	دوافع اختيار المشروع:
32	3.2	تقديم المشروع:
33	4.2	موقع المشروع:
34	5.2	أهداف المشروع :
34	6.2	مخطط التهيئة العمرانية :

35	7.2 مبادئ التصميم:
36	8.2 خصائص المشروع :
39	9.2 نتائج المشروع :
40	3 مقارنة بين المثالين :
40	خلاصة الفصل الأول:
41	الفصل الثاني
42	مقدمة:
42	1 تقديم عام لمدينة غرداية :
42	1.1 الموقع الجغرافي :
42	2.1 الموقع الإداري :
43	3.1 الحدود الإدارية لبلدية غرداية :
43	4.1 الكثافة السكانية :
43	5.1 الموصولية :
44	6.1 الدراسة المناخية :
45	7.1 التطور التاريخي:
50	2 قراءة و تحليل المدينة :
50	1.2 التحليل الحضري على طريقة كيفن لينش :
50	1.1.2 تعريف الصورة الذهنية للمدينة:
50	2.1.2 العوامل المؤثرة في بناء شخصية المدينة:
50	3.1.2 مكونات الصور البصرية للمدينة (عناصر كيفن لينش):
53	2.2 تحليل مدينة غرداية بطريقة كيفن لينش :
53	1.2.2 المسارات :
57	2.2.2 الأحياء :
65	3.2.2 الحدود :
65	4.2.2 نقط الانتقال و الالتقاء ( العقد) :
66	5.2.2 العلامات المميزة:
68	3 دراسة تحليلية لمنطقة واد نشو :
68	1.3 التموقع:
68	2.3 الحدود:
68	3.3 المسارات:
71	4.3 الأحياء:
73	5.3 العقد :
73	6.3 العلامات المميزة:
73	7.3 خلاصة تحليل منطقة واد نشو:
74	4 تحليل الموقع:

74	<b>1.4 موقع قطعة أرض المشروع:</b>
74	<b>2.4 دوافع اختيار الموقع:</b>
74	<b>3.4 حدود الموقع :</b>
76	<b>4.4 موصولية الموقع :</b>
76	<b>5.4 مورفولوجيا الموقع:</b>
78	<b>6.4 الإطار الغير مبني:</b>
78	<b>1.6.4 الطرق :</b>
79	<b>7.4 الإطار المبني:</b>
79	<b>1.7.4 البنايات و المنشآت :</b>
80	<b>8.4 ايجابيات وسلبيات موقع المشروع:</b>
80	<b>1.8.4 ايجابيات موقع المشروع :</b>
80	<b>2.8.4 سلبيات موقع المشروع :</b>
80	<b>خلاصة الفصل الثاني :</b>
81	<b>الفصل الثالث</b>
82	<b>مقدمة :</b>
82	<b>1 برنامج المشروع:</b>
85	<b>2 التدخل على مستوى منطقة واد نشو :</b>
85	<b>3 التدخل على مستوى المشروع :</b>
85	<b>1.3 فكرة المشروع :</b>
85	<b>2.3 المبادئ المعتمدة في التصميم :</b>
87	<b>3.3 مراحل التصميم المشروع :</b>
94	<b>4.3 مخطط التهيئة:</b>
95	<b>5.3 الاختلاط على مستوى الجزيرة ( Ilot ) :</b>
95	<b>1.5.3 الجزيرة الأولى</b>
97	<b>2.5.3 الجزيرة الثانية :</b>
99	<b>4 صور ثلاثية الأبعاد للمشروع:</b>
99	<b>1.4 السكنات :</b>
100	<b>2.4 المسجد :</b>
101	<b>3.4 المرافق:</b>
101	<b>1.3.4 المجمع التجاري:</b>
102	<b>2.3.4 المركب السياحي:</b>
103	<b>3.3.4 المرافق الإدارية:</b>
104	<b>4.4 الفضاء العام :</b>
105	<b>5.4 الحديقة :</b>
106	<b>6.4 المزارع الحضرية :</b>

107	<u>7.4 التآثيث الحضري:</u>
109	<u>8.4 التتمية المستدامة :</u>
110	<u>خلاصة الفصل :</u>
111	<u>خلاصة عامة :</u>
112	<u>قائمة المراجع العربية:</u>
113	<u>قائمة المراجع الأجنبية:</u>

## قائمة الأشكال:

11	الشكل 1: صورة توضح اهداف التنمية المستدامة
12	الشكل 2: مخطط يوضح ابعاد التنمية المستدامة
14	الشكل 3 : يوضح مبادئ التصميم المستدام
16	الشكل 4 : يوضح التطور التاريخي لفكرة الاستخدامات المختلطة على مر التاريخ.
17	الشكل 5: يوضح ابعاد الاختلاط الحضري
19	الشكل 6: يوضح مزايا الاختلاط الحضري
21	الشكل 7: يوضح اهمية الاختلاط الحضري
22	الشكل 8: يوضح شروط الاختلاط الحضري
24	الشكل 9: توضح المشروع
25	الشكل 10 : توضح المشروع
25	الشكل 11: توضح المشروع
25	الشكل 12: توضح موقع المشروع
25	الشكل 13: توضح موقع المشروع
26	الشكل 14: توضح مخطط التهيئة
27	الشكل 15: توضح موقع المشروع
27	الشكل 16 : توضح مبادئ المشروع
27	الشكل 17: توضح مكونات المشروع
28	الشكل 18: : توضح المشروع
29	الشكل 19: توضح المشروع
29	الشكل 20: توضح المشروع
29	الشكل 21: توضح المشروع
29	الشكل 22: توضح المشروع
30	الشكل 23: توضح مخطط المشروع
30	الشكل 24: توضح المشروع
30	الشكل 25: توضح المشروع
31	الشكل 26: توضح المشروع
31	الشكل 27: توضح المشروع
32	الشكل 28: توضح المشروع
32	الشكل 29: توضح المشروع
32	الشكل 30: توضح المشروع
33	الشكل 31: توضح موقع المشروع
33	الشكل 32: توضح موقع المشروع
34	الشكل 33: توضح المشروع
34	الشكل 34: توضح المشروع
35	الشكل 35: توضح المشروع
35	الشكل 36: توضح مكونات المشروع
35	الشكل 37: توضح مبادئ المشروع
37	الشكل 38: توضح المشروع
37	الشكل 39: توضح المشروع
37	الشكل 40: توضح المشروع
38	الشكل 41: توضح المشروع
38	الشكل 42: توضح المشروع
38	الشكل 43: توضح المشروع
38	الشكل 44: توضح المشروع

39	الشكل 45: توضح المشروع
42	الشكل 46: الموقع الاداري لغرداية
43	الشكل 47: الحدود الادارية لغرداية
43	الشكل 48: توضح الموصولية
44	الشكل 49: توضح الموصولية
44	الشكل 50: توضح الموصولية
44	الشكل 51: توضح درجة الحرارة
45	الشكل 52: توضح الرياح
46	الشكل 53: توضح قصر مليكة
46	الشكل 54: توضح قصر العطف
46	الشكل 55: توضح قصر بنورة
46	الشكل 56: توضح قصر بني يزقن
47	الشكل 57: توضح قصر غرداية
47	الشكل 58: توضح خريطة غرداية قبل الاحتلال
48	الشكل 59: توضح خريطة غرداية في الاحتلال
49	الشكل 60: توضح خريطة غرداية بعد الاحتلال
50	الشكل 61: توضح مكونات صورة الذهبية
53	الشكل 62: توضح المسارات في غرداية
54	الشكل 63: توضح الطريق الوطني رقم 1
55	الشكل 64: توضح شارع ديدوش مراد في غرداية
55	الشكل 65: توضح شارع اول نوفمبر في غرداية
56	الشكل 66: توضح شارع خمسة جويلية في غرداية
57	الشكل 67: توضح الاحياء بمدينة غرداية
58	الشكل 68: يوضح حي بوهرارة
58	الشكل 69: توضح طرق حي بوهرارة
59	الشكل 70: يوضح حي سيدي عبا
60	الشكل 71: توضح طرق حي سيدي عبا
61	الشكل 72: يوضح حي مرما
61	الشكل 73: توضح طرق حي مرما
62	الشكل 74: يوضح حي ثنية المخزن
62	الشكل 75: توضح طرق حي الثنية
63	الشكل 76: يوضح حي وسط المدينة
64	الشكل 77: يوضح قصر غرداية
66	الشكل 78: توضح العقد
66	الشكل 79: توضح العلامات المميزة
66	الشكل 80: توضح العلامات المميزة
66	الشكل 81: : توضح العلامات المميزة
67	الشكل 82: توضح العلامات المميزة
68	الشكل 83: توضح الحدود لمنطقة واد نشو
69	الشكل 84: توضح الطريق الوطني رقم 1 بمنطقة واد نشو
70	الشكل 85: توضح الطريق الرئيسي
70	الشكل 86: توضح الطريق الثانوي
71	الشكل 87: توضح الحي السكني الشرقي
72	الشكل 88: توضح حي 300 سكن
72	الشكل 89: : توضح الحي السكني الغربي
73	الشكل 90: توضح العقد بمنطقة واد نشو
74	الشكل 91: توضح الموقع

75	الشكل 92: توضح حدود الموقع
75	الشكل 93: توضح حي سكني الشرقي
75	الشكل 94: توضح حي سكني الشرقي
76	الشكل 95: توضح موصولية الموقع
77	الشكل 96: توضح الموقع
77	الشكل 97: توضح مقطع للموقع AA
77	الشكل 98: توضح مقطع للموقع BB
78	الشكل 99: توضح الموقع
78	الشكل 100: توضح الموقع
79	الشكل 101: توضح البنايات المتواجدة بالموقع
85	الشكل 102: صورة التدخل على مستوى منطقة واد نشو
87	الشكل 103: توضح المرحلة الاولى في تصميم المشروع
88	الشكل 104: توضح المرحلة الثانية في تصميم المشروع
89	الشكل 105: توضح المرحلة الثالثة في تصميم المشروع
90	الشكل 106: المرحلة الرابعة في تصميم المشروع
91	الشكل 107: توضح المرحلة الخامسة في تصميم المشروع
94	الشكل 108: توضح المرحلة السابعة في تصميم المشروع
95	الشكل 109: توضح مخطط التهيئة للمشروع
97	الشكل 110: صورة توضح مخطط التهيئة للجزيرة الاولى
97	الشكل 111: صورة توضح مقطع للجزيرة الاولى
99	الشكل 112: توضح مخطط التهيئة للجزيرة الثانية
99	الشكل 113: توضح مقطع للجزيرة الثانية
100	الشكل 114: سكنات فردية
101	الشكل 115: المسجد
102	الشكل 116: المجمع التجاري
103	الشكل 117: المركب السياحي
104	الشكل 118: المرافق الإدارية
105	الشكل 119: الفضاء العام
106	الشكل 120: الحديقة الترفيهية
107	الشكل 121: المزارع الحضرية
108	الشكل 122: حواجز الأمان
109	الشكل 123: العناصر الترفيهية
109	الشكل 124: العناصر التنظيمية

## قائمة الجداول:

- الجدول 1: جدول يوضح مبادئ تصميم و اثر استعمالها 23
- الجدول 2: جدول يوضح مبادئ تصميم و اثر استعمالها 31
- الجدول 3: جدول يوضح المقارنة بين مثالين 35
- الجدول 4: جدول يوضح تساقط الامطار 40
- الجدول 5: جدول يوضح وصف الطريق الوطني رقم 01 48
- الجدول 6: جدول يوضح وصف شارع ديدوش مراد 49**
- الجدول 7: جدول يوضح وصف شارع اول نوفمبر 50
- الجدول 8: جدول يوضح وصف شارع خمسة جويلية 51
- الجدول 9: جدول يوضح وصف الطريق الوطني رقم 1 بمنطقة واد نشو 64
- الجدول 10: جدول يوضح وصف الطريق الرئيسي لواد نشو 64
- الجدول 11: جدول يوضح وصف للطريق الثانوي 65**
- الجدول 12: جدول يوضح وصف للحي 70
- الجدول 13: جدول يوضح وصف للحي السكني الغربي 70
- الجدول 14: جدول يوضح مساحة المرافق و النشاطات في المشروع 79

# المدخل العام

### مقدمة:

تصنف المدن على أنها مركز العلاقات الاجتماعية والاقتصادية من المفهوم العمراني لأنها فضاء يضم مجموعة من النشاطات المترابطة ذات الوظائف المتكاملة في مختلف المجالات كالسكن، العمل والنقل.

إن المدينة لا يمكن أن تقوم على المجال المبني فحسب بل وعلى الفضاءات العمومية كذلك لأنها تربط علاقات متبادلة بين الإطار المبني و الغير مبني. على الرغم من أن حاجة الإنسان للسكن و التجهيزات تعتبر حاجة ضرورية ، إلا أن الجانب الغير مبني لا يقل أهمية في توفير الراحة و الاطمئنان للسكان بعيدا عن الضجيج و الاكتظاظ و يتم ذلك وفق تنظيم محكم بواسطة تهيئة شاملة و تصميم حضري سليم .

فالتصميم الحضري هو ذلك الجزء من تخطيط المدن الذي يتعامل مع التكوينات العمرانية للمدينة ، كما انه يمثل المرحلة الصعبة و الشائكة من التخطيط ، لذلك و بسبب كل هذه العوامل فقد ظل اقل بحثا و تطويرا من المراحل الأخرى <sup>1</sup>

إن الزيادة الكبيرة للنمو الديموغرافي التي عرفته مختلف المدن نتج عنها النمو السريع للعمران ما أدى إلى عدة مشاكل هيكلية ووظيفية و من أهمها التفكك وغياب التجانس في المناطق الحضرية و الاستغلال غير العقلاني للموارد الطبيعية وهذا ما جعل الباحثين المعماريين وكل الفاعلين و المسؤولين يحثون على ضرورة إيجاد الحل في تنظيم المجال و إيجاد توافق بين عناصر المجال الطبيعية و البشرية.

و مع ظهور المشروع الحضري كاستراتيجية جديدة تهدف إلى خلق التناسق الوظيفي و المجالي و تدمج المتطلبات الاجتماعية مع المدينة و تتبنى مفهوم الاختلاط الحضري الذي يمزج بين مختلف الاستعمالات، اعتبرت هذه الاستراتيجية كأداة من أدوات التصميم الحضري لمعالجة هذه الاختلالات التي تشهدها المدينة.

و كغيرها من المدن الجزائرية، نجد أن مدينة غرداية التي عرفت قصورها، عبر التاريخ، توازن وتماسك على المستوى المجالي و الاجتماعي إلا أنها تعاني اليوم من نفس المشاكل. من هنا تظهر أهمية دراسة هذه الظاهرة من خلال تصميم مشروع حضري ذو الاستعمال المختلط.

<sup>1</sup> -وليام ساندرز و أليكس كريجر ترجمة صالح بن علي الهدلول، كتاب نشأة وتطور التصميم العمراني سلسلة علوم العمران 1 ، الطبعة الاولى 2010 ص 15-16

## الإشكالية:

إن تزايد عدد السكان و النمو الديمغرافي في مدينة غرداية أدى إلى التمدد الحضري وهذا كان على حساب الواحة ما نتج عنه تشعب في النسيج العمراني ونفاذ الوعاء العقاري للتوسع العمراني داخل المدينة وأصبحت غير قادرة على استيعاب العدد الهائل من السكان والعدد المتزايد من الهياكل ما دفع الى التوجه نحو الأراضي خارج المدينة ومنه جاءت فكرة مناطق التوسع الجديدة " كبوهرأوة، واد نشو ومثليبي الجديدة" حيث بُرمت هذه المناطق الجديدة بهدف التخفيف من الضغط التي تعاني منه المدينة .

يبدو أن تخطيط منطقة "واد نشو" لم يأخذ بعين الاعتبار مبادئ المشروع الحضري أين تم التركيز على توفير السكن و الإطار المبني وإهمال الإطار الغير المبني ، مما أدى إلى عدة مشاكل : عدم وجود استثمارية حضرية و الذي يبرز من خلال وجود مساحات فارغة (جيوب فارغة) داخل النسيج العمراني والتي تم بعد ذلك إهمالها وتهميشها من جهة و تفرق الوحدات السكنية من جهة آخر ، عدم التجانس و الانسجام و الترابط بين مكونات النسيج العمراني و غياب تام للهوية الحضرية.

هذا ما سبب ضعف في وضوح اغلب العناصر الحضرية للمنطقة، بالإضافة الى افتقار المنطقة للمرافق الخدماتية والتجارية مما أنتج العزلة المكانية والوظيفية التي يمكن تفاديها بالاستعمال المختلط للأراضي.

وعلى ضوء ما ذكرنا سالفاً نطرح التساؤلات الآتية :

كيف يتم دمج مكونات من النسيج العمراني لمنطقة "واد نشو" بغرداية و ضمان انسجامها من خلال تصميم مشروع حضري ذو الاستعمال المختلط ؟

➤ ما هي تحديات المشروع الحضري ؟

➤ كيف يمكن برمجة مشروع حضري مع تحقيق مبادئ الاختلاط الحضري من جهة و ضمان

تطبيق مبادئ التنمية المستدامة من جهة اخرى ؟

➤ ما هي آليات تصميم المشروع الحضري و تطبيق الاختلاط الحضري ؟

➤ كيف يتم تصميم المشروع الحضري مع الأخذ بعين الاعتبار مبادئ التنمية المستدامة ؟

## الفرضيات:

وللإجابة على هذه الإشكالية نعرض الفرضيات التالية :

- يمكن دمج مكونات من النسيج العمراني بمنطقة "واد نشو" من خلال مشروع حضري يعتمد على الاستثمارية الحضرية و وضوح الهيكلة.

- يتم دمج مكونات من النسيج العمراني بمنطقة "واد نشو" من خلال الاختلاط الحضري بمزج الوظائف مع بعضها البعض.

- تكون عملية دمج مكونات من النسيج العمراني بمنطقة "واد نشو" من خلال إنشاء فضاءات عمومية للالتقاء (ساحات، حدائق،...) تسمح بالاختلاط الاجتماعي.

- إدراج عناصر ايكولوجية في تصميم المشروع تساهم في التنمية المستدامة للمنطقة.

### الأهداف :

من خلال هذا العمل نهدف إلى:

- ❖ تصميم مشروع حضري يضمن الاختلاط الحضري و يحافظ على الطابع المعماري ويأخذ بعين الاعتبار التنمية المستدامة للمنطقة.
- ❖ ربط المكونات الحضرية لمنطقة "واد نشو" ببعضها البعض و بمدينة غرداية بهيكلية منسجمة.
- ❖ تحسين الصورة الذهنية للمنطقة عن طريق وضوح و استمرارية عناصر النسيج العمراني.
- ❖ تلبية الاحتياجات من السكن و المرافق.
- ❖ خلق ديناميكية و جذب السكان و الزوار للمنطقة.

### منهجية البحث:

من أجل الوصول إلى الغاية المرجوة من هذا البحث لابد من اختيار منهجية مناسبة تعتمد الجانب النظري و الجانب التحليلي و الجانب التطبيقي :

#### أولاً: الجانب النظري :

يتعلق بالبحث البيئيوجغرافي من كتب و مراجع تناولت موضوع المذكرة و ذلك لفهم الظاهرة و القضايا المتعلقة بها و كذا دراسة تجارب مشابهة للاستفادة منها .

#### ثانياً: الجانب التحليلي :

استخدمنا منهجية "كيفن لينش" في تحليل المدينة و المنطقة و تطلب منا ذلك جمع المعلومات في الميدان من خلال الأدوات التالية: الملاحظة المباشرة و الاتصال بالإدارات المحلية للحصول على المعلومات و المخططات و الوثائق الإحصائية.

#### ثالثاً: الجانب التطبيقي:

انطلاقاً من نتائج البحث النظري و التحليل قمنا بتصميم المشروع .

**هيكلية البحث:**

○ المدخل العام :

مقدمة عامة، إشكالية وفرضيات أهداف الدراسة و المنهجية.

○ الفصل الأول:

التصميم الحضري ، المشروع الحضري ، التنمية المستدامة ، الاختلاط الحضري و تحليل الأمثلة.

○ الفصل الثاني:

التحليل الحضري لمدينة غرداية و المنطقة ( واد نشو ) و موقع الدراسة .

○ الفصل الثالث:

البرمجة و تصميم المشروع .

○ الخاتمة العامة .

# الفصل الأول

**مقدمة :**

من خلال هذا الفصل سنحاول أن نتعرف على الجانب النظري لموضوع الدراسة وهو مشروع حضري ذو الاستعمال المختلط و ذلك من أجل تأسيس قاعدة تساعدنا في إعداد الفصلين القادمين. نتطرق أولاً لمفاهيم نظرية تتضمن : التصميم الحضري، المشروع الحضري، التنمية المستدامة و الاختلاط الحضري، ثم بعد ذلك ندرس مثالين مشابهيين لموضوع المذكرة للاستفادة من هذه التجارب السابقة.

**المطلب الأول: تحديد المفاهيم****1 التصميم الحضري:**

خرج في بداية الستينيات من القرن الفائت من سيطرة العمارة و التخطيط ليكون همزة الوصل بينهما , وقدمه رواد من مثل ( برنت برولين ) و ( ديفيد كوزلينج ) , ركز هذا العلم على ان يتوافق التصميم مع متطلبات الجماعة و أن تكون هناك مشاركة بين المصمم و مستعملين المكان.<sup>2</sup>

**1.1 مفهوم التصميم الحضري :**

هو احد مستويات تصميم البيئة العمرانية ويقع مستوى التصميم الحضري بين التخطيط العمراني

و التصميم المعماري.<sup>3</sup>

**2.1 تعريف التصميم الحضري:**

يعرف كلارنس ستين (ClarenceStein) بأن التصميم الحضري هو " فن ربط الأبنية بعضها ببعض وبمحيطها الطبيعي لخدمة الحياة المعاصرة" . (ستين، 1955 م).<sup>4</sup>

التصميم الحضري يعني العلاقة بين المباني المختلفة؛ والعلاقة بين المباني وبين الشوارع والميادين والحدائق والمجاري المائية و المرافق الأخرى التي تكون المجال العام وأنساق الحركة و نشاط المؤسسة، باختصار العلاقات المركبة بين عناصر المرافق المشيدة و غير المشيدة.<sup>5</sup>

وهو جزء متمم لعملية تخطيط المدن باعتباره تصميم بصري و في نفس الوقت يتعامل مع العوامل البيئية وهي عوامل غير بصرية مثل الإحساس بالخطر والأمان والتلوث والتي تساهم بشكل فعال في تنظيم وتكوين خصائص المكان.<sup>6</sup>

<sup>2</sup> عمرو محمد يحيى المشد ، معايير التصميم الحضري و مؤثراته في تحقيق الامن في المناطق العمرانية الجديدة ،دكتورة ، جامعة الطوان كلية الهندسة بالمطرية قسم هندسة معمارية ، 2011

<sup>3</sup> مرجع السابق

<sup>4</sup> محاضرة الاولى ، مبادئ التصميم العمراني ، كلية العمارة و التخطيط

<sup>5</sup> مرجع السابق

<sup>6</sup> عمرو محمد يحيى المشد ، مرجع السابق

### 3.1 مبادئ التصميم الحضري:

- ✓ "إمكانية الوصول و توفير وسيلة آمنة وسهلة للتنقل بين المساحات والمناطق.
- ✓ توفير مساحات للناس حيث يمكنهم الاجتماع بحرية مع بعضهم البعض كمواطنين متساويين، مشكلاً عنصراً هاماً في بناء مدينة اجتماعية.
- ✓ لا بد من التعامل مع المنطقة بصورة شاملة وليس بدراسة عنصر واحد لكي يصل إلى تخطيط مناسب لتلك المنطقة.
- ✓ التصميم العمراني هو حلقة الوصل بين تخطيط المدن والتصميم المعماري.
- ✓ لا بد من وجود الفراغات العامة للمدينة لكي تكون لها حياة ولا بد من الاهتمام بالشوارع والميادين.
- ✓ كيفين ليتنس قال: لا بد من عدم الاستعانة عند تصميم المدينة أو التصميم العمراني برأي المصمم فقط ولكن لا بد من عمل استبيان لأراء الناس كلها، فكلهم يشاركون في التصميم وجمع الأفكار، ولا بد من جمع أفكار من كل الناس لكي يستطيعوا أن يتعايشوا مع العمران".<sup>7</sup>

### 4.1 عناصر التصميم الحضري :

- ✓ " المساحات: وهي الفضاءات المفتوحة والفضاءات العامة ومساحات التجمع.
- ✓ المعالم والدلالات: وهي الأبنية والمعالم المتميزة كالنصب للمدينة وتعطي خصوصية لها.
- ✓ الحافات والحدود: وهي عناصر خطية لا يستخدمها السكان كمسالك و انما يدركونها وتكون بشكل فيزيائي كالجدران والمناطق الخضراء والجسور.
- ✓ القطاع: وتمثل أجزاء معينة من النسيج الحضري.
- ✓ الكتل البنائية والقطاعات الحضرية ذو الوظيفة المتشابهة: كمجاميع الأبنية السكنية والإدارية.
- ✓ الفن المعماري المستخدم في تصميم الأبنية وما يترتب عليه من عناصر فنية من كتل وألوان.
- ✓ عناصر تنسيق الموقع: وتتمثل في التشجير وعناصر الإضاءة والنوافير وعناصر التشكيل والعلامات واللافتات وعناصر أثاث الشارع.
- ✓ مسالك الحركة: وهي قنوات الحركة التي يتخذها المستخدم كفراغ للانتقال".<sup>8</sup>

<sup>7</sup> ( <https://ar.wikipedia.org/wiki> -) تصميم عمراني ، 2017  
<sup>8</sup> المحاضرة الثانية ، مهام التصميم الحضري وعلاقته التكاملية مع التخصصات المشكلة للبيئة المشيدة ،

## 2 المشروع الحضري:

### 1.2 تعريف المشروع الحضري:

هو مفهوم أخذ جزء كبيرا من الاهتمام في السنوات الأخيرة، ويعتبر المتحكم في العمليات التي تدمج المدينة مع المتطلبات الاجتماعية ويلعب دورا هاما في التطور الاقتصادي والاجتماعي ، وهو أيضا عبارة عن مشروع معماري وحضري يعطي شكلا للمدينة في مواجهة الرهانات الاقتصادية الاجتماعية الحضرية والإقليمية.<sup>9</sup>

### 2.2 نشأة المشروع الحضري:

المشروع الحضري هو مفهوم استبدل مفهوم الخطة التي تحدد رؤية للمستقبل ، وتستخدمها الجهات الفاعلة وصانعي القرار للتخطيط والتعمير في عام 1960، استخدم المشروع الحضري بعد ظهوره لأول مرة مفهوم التكوين العمراني ، بدأ استخدام هذا المفهوم مع تجربة بولونيا في إيطاليا من خلال الانفتاح على مشاركة المواطنين في عمليات التهيئة والتخطيط.<sup>10</sup>

### 3.2 مبادئ المشروع الحضري:

" يتزجم المشروع الحضري إلى عمليات حضرية متماسكة ومتكاملة ، ودعم الاستخدامات والأنشطة لسكان المدن ، ويمكن أن تكون في شكل":<sup>11</sup>

- ✓ تحسين واستمرارية الفضاء العام.
- ✓ تجديد الأحياء القائمة وتطوير المراكز القديمة.
- ✓ إنشاء أحياء جديدة ذات جودة عالية.

### 4.2 أسس المشروع الحضري :

بالنسبة للمشروع الحضري، هناك خمسة أسس:<sup>12</sup>

**(أ) الأساس السياسي:** يجب دعم أي إجراء داخل في إطار التنمية من قبل الدولة، التي تضع الآليات اللازمة لتنفيذها.

**(ب) الأساس الاجتماعي :** يجب أن يكون للمشروع الحضري تأثير إيجابي على المجتمع ، الذي يجب أن يستفيد منه بطرق مختلفة ، ألا وهو القضاء على السكن غير الصحي وتعزيز المساحات الاجتماعية ( الفضاءات العامة ، المساحات الخضراء ) من خلال التنوع الاجتماعي في الأحياء الجديدة التي تم إنشاؤها.

**(ج) الأساس الاقتصادي:** يجب أن يسمح المشروع الحضري بإحياء الاقتصاد المحلي من خلال خلق وظائف مباشرة وغير مباشرة.

**(د) الأساس الثقافي:** يجب أن يسلط المشروع الحضري الضوء على الثقافة المحلية من خلال استخدام النماذج والأنماط المحلية.

**(هـ) الأساس البيئي:** يجب أن يضمن المشروع الحضري احترام البيئة للحد من النفايات وغازات الدفيئة.

<sup>9</sup> ديفيد مانجين وفيليب بانيري كتاب "Projet urbain" صفحة 08.

<sup>10</sup> خلف الله بوجمة ، تخطيط المدن ونظريات العمران ، ديوان المطبوعات الجامعية ، سنة 2016 ، ص 13.

<sup>11</sup> فؤاد بن غضبان، فاطمة الزهراء بركاني، المشروع الحضري أداة جديدة للتخطيط الحضري، الطبعة الأولى، دار المنهجية 2016 ، ص 59

<sup>12</sup> فؤاد بن غضبان، فاطمة الزهراء بركاني، مرجع سابق ، ص 80/79/78/77/76

## 5.2 أهداف المشروع الحضري :

- ✓ يضمن إمكانية الوصول إلى المجال العمومي، السكن، التجهيزات، النقل، وذلك وفقا لمنطق الإنصاف والتضامن.
- ✓ يهتم بنوعية المجالات العمومية، هندسة المناظر الطبيعية في البيئة الحضرية، وتعزيز التراث وفي هذا المعنى يهدف المشروع الحضري إلى إعادة تثمين المناطق الحضرية من خلال التكامل الحضري.
- ✓ يطمح إلى تحقيق ديناميكية ووحدة المدينة، ولا يمكن تحقيق هذه الأخيرة إلا باستخدام سياسة قوية تحارب عدك تسيير التجمعات الحضرية.
- ✓ يحاول تعزيز عمليات التخطيط الحضري، ويؤكد المرور إلى العمليات الحضرية الكبرى.
- ✓ يتعهد باستعادة المدينة من المشاركة والتشاور مع السكان، كمحاولة لدمج مختلف الفاعلين في المدينة.<sup>13</sup>

## 6.2 خصائص المشروع الحضري :

يتميز المشروع الحضري بالخصائص التالية:<sup>14</sup>

- يرسم الأفاق المستقبلية من منظور مرن قابل للتعديل وإجراء التغييرات السياسية، والتقنية
- يجمع بين مختلف المقاييس الزمنية والمكانية بأبعاد مختلفة
- يتناول العديد من التدخلات داخل النسيج الحضري
- يعمل على ترجمة طموحات السكان في شكل مشاريع شاملة لمختلف العناصر الملائمة للعيش ، مستندا في ذلك على الطموحات الواعدة أكثر من التوقعات المتحفظة
- يضمن مختلف الخدمات الأساسية مراعيًا في ذلك استهلاك الطاقة المحافظة على البيئة.

<sup>13</sup> Bouchrite Sihem, l'utilisation du projet urbain dans la requalification des grands ensemble. Thèse de magister, faculté d'aménagement du territoire univ mentouri Constantine, p69.

<sup>14</sup> فؤاد بن غضبان، فاطمة الزهراء بركاني، مرجع سابق ، ص 59

### 3 التنمية المستدامة :

#### 1.3 تعريف التنمية:

➤ " التنمية هي عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغييرات الهيكلية والوظيفية في المجتمع، وتحدث نتيجة للتدخل في توجيه حجم ونوعية الموارد المتاحة للمجتمع، وذلك لرفع مستوى رفاهية الغالبية من أفراد المجتمع عن طريق زيادة فعالية أفرادها في استثمار طاقات المجتمع إلى الحد الأقصى.

➤ التنمية هي كل الجهود البشرية التي تبذل من أجل النمو والتقدم وتحقيق الرفاهية للمواطن والمجتمع.

➤ التنمية هي عبارة عن تنفيذ مخططات ذات أهداف متوسطة أو بعيدة المدى يقوم بها الإنسان للانتقال بالمجتمع والظروف الاقتصادية والإنسانية والبيئية المحيطة به إلى وضع أفضل. "15

#### 2.3 تعريف الاستدامة:

" الاستدامة – بالمعنى الواسع – هي المقدرة في الحفاظ على عملية او حالة معينة ، و هي الآن تعتبر أكثر استخداما فيما يتعلق بالنظم البيولوجية و البشرية .

وفي سياق الايكولوجي يمكن تعريفها بأنها قدرة النظام الايكولوجي في الحفاظ على العمليات الايكولوجية ، والوظائف ، والتنوع البيولوجي و الإنتاجية في الحاضر و المستقبل .

و لكي يمكن للإنسان العيش بطريقة مستدامة ، لا بد من استخدام موارد الأرض بالمعدل الذي يمكنها من أن تعاد مرة أخرى ، ومع ذلك حاليا أدلة علمية واضحة على أن البشرية تعيش بصورة غير مستدامة ، و أن هناك حاجة إلى إعادة الاستخدام البشري للموارد الطبيعية في حدود مستدامة .

وقد أصبحت فكرة حقوق الاستدامة منذ 1980م مرتبطة على نحو متزايد بإدماج الميادين الاقتصادية والاجتماعية و البيئية "16

#### 3.3 تعريف التنمية المستدامة :

هناك بعض التعريفات المتاحة لمفهوم التنمية المستدامة، نذكر منها: 17

✓ تعريف تقرير برونتلاند الذي أصدرته اللجنة الدولية للبيئة والتنمية (1987): التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون أن يعرض للخطر قدرة الأجيال التالية على إشباع احتياجاتها .

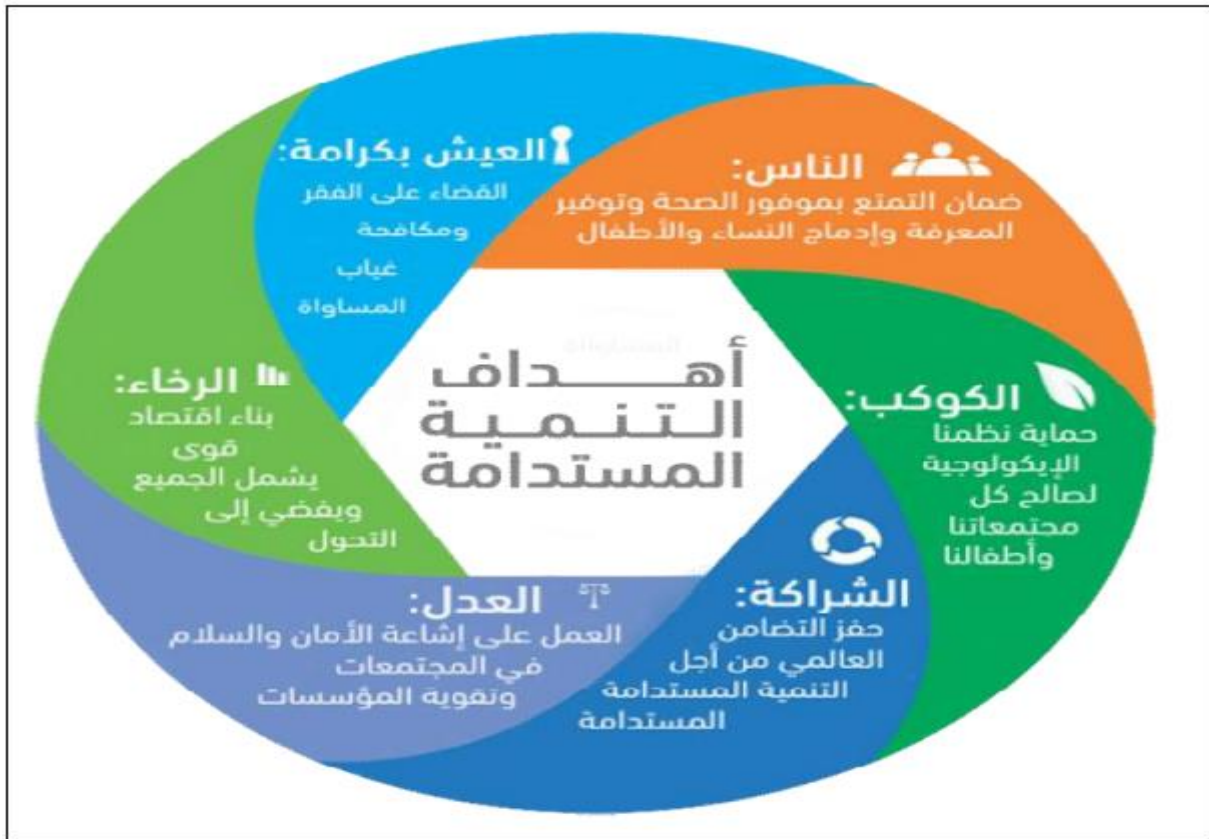
15 د/ مدحت ابو الناصر ، ياسين مدحت محمد ، كتاب التنمية المستدامة ، المجموعة العربية للتدريب و النشر ، 2017 ، ص 67

16 علا محمد اسماعيل، سلوى يوسف عبد الباري، اقتصاديات التصميم المعماري و الداخلي المستدام ،دكتور كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، مصر ، 2014 ، ص 2

17 مدحت ابو الناصر ، مرجع السابق ، ص 81

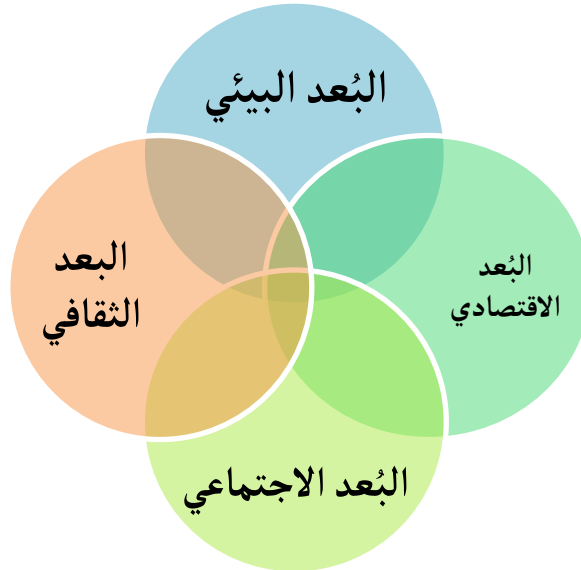
- ✓ تعريف سحر قدري الرفاعي 2009 : التنمية المستدامة هي تنمية تفاعلية حركية تأخذ على عاتقها تحقيق الموازنة بين أركانها الثلاث: البشر والموارد البيئية و التنمية الاقتصادية.
- ✓ تعريف ماهر أبو المعاطي (2014) : التنمية المستدامة هي تنمية حقيقية مستمرة ومتواصلة هدفها وغايتها الإنسان تؤكد على التوازن بين البيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما يسهم في تنمية الموارد الطبيعية وتمكين وتنمية الموارد البشرية وإحداث تحولات في القاعدة الصناعية والتنمية على أساس علمي مخطط وفق إستراتيجية محددة لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل على أساس من المشاركة المجتمعية مع الإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات.

### 4.3 أهداف التنمية المستدامة : 18



الشكل 1: صورة توضح أهداف التنمية المستدامة  
المصدر: كتاب التنمية المستدامة

### 5.3 أبعاد التنمية المستدامة :



الشكل 2: مخطط يوضح ابعاد التنمية المستدامة  
المصدر: من انجاز الطلبة

#### البعد البيئي:

- تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق العديد من الأهداف البيئية، وتتمثل فيما يلي:<sup>19</sup>
- الاستخدام الرشيد للموارد الناضبة، بمعنى حفظ الأصول الطبيعية بحيث نترك للأجيال القادمة بيئة مماثلة حيث أنه لا توجد بدائل لتلك الموارد الناضبة.
  - مراعاة القدرة المحدودة للبيئة على استيعاب النفايات.
  - ضرورة التحديد الدقيق للكمية التي ينبغي استخدامها من كل مورد من الموارد الناضبة، ويعتمد ذلك على تحديد قيمتها الاقتصادية الحقيقية، وتحديد سعر مناسب لها بناءً على تلك القيمة.
  - الهدف الأمثل للتنمية المستدامة هو التوفيق بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة مع مراعاة حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية خاصة الناضبة منها.

#### البعد الاقتصادي :

تهدف التنمية المستدامة بالنسبة للبلدان الغنية إلى إجراء تخفيضات متواصلة في مستويات استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية والتي تصل إلى أضعاف أضعافها في الدول الغنية مقارنة بالدول الفقيرة، من ذلك مثلاً يصل استهلاك الطاقة الناجمة عن النفط والغاز والفحم في الولايات المتحدة إلى مستوى أعلى منه في الهند بـ 33 مرة<sup>20</sup>.

<sup>19</sup> <https://sustainability-excellence.com/> الشبكة العربية للتميز و الاستدامة

<sup>20</sup> مرجع السابق

**البعد الاجتماعي:**

إنّ عملية التنمية المستدامة تتضمن تنمية بشرية تهدف إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم، فضلاً عن عنصر المشاركة حيث تؤكد تعريفات التنمية المستدامة على أنّ التنمية ينبغي أن تكون بالمشاركة بحيث يشارك الناس في صنع القرارات التنموية التي تؤثر في حياتهم، حيث يشكل الإنسان محور التعريفات المقدمة حول التنمية المستدامة، والعنصر الهام الذي تشير إليه تعريفات التنمية المستدامة – أيضاً – هو عنصر العدالة أو الإنصاف والمساواة، وهناك نوعان من الإنصاف هما إنصاف الأجيال المقبلة والتي يجب أخذ مصالحها في الاعتبار وفقاً لتعريفات التنمية المستدامة، والنوع الثاني هو إنصاف من يعيشون اليوم من البشر ولا يجدون فرصاً متساوية مع غيرهم في الحصول على الموارد الطبيعية والخدمات الاجتماعية، والتنمية المستدامة تهدف إلى القضاء على ذلك التفاوت الصارخ بين الشمال والجنوب.

كما تهدف التنمية المستدامة أيضاً – في بعدها الاجتماعي- إلى تقديم القروض للقطاعات الاقتصادية غير الرسمية، وتحسين فرص التعليم، والرعاية الصحية بالنسبة للمرأة.<sup>21</sup>

**البعد الثقافي:**

من خلال الجلسة الدورية للجمعية العامة للأمم المتحدة لشهر سبتمبر 2015 (أجندة التنمية المستدامة 2030):

اليونسكو يضمن التعرف على دور الثقافة من خلال أغلبية أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تلك التي تركز على التعليم الجيد، المدن المستدامة، البيئة، النمو الاقتصادي، الاستهلاك المستدام، أنماط الإنتاج، الجمعيات السلمية والشاملة، المساواة والأمن الغذائي، بداية من التراث الثقافي وصولاً إلى الصناعات الثقافية والإبداعية.<sup>22</sup>

**6.3 التنمية الحضرية المستدامة:**

لقد تم تعريفها خلال مؤتمر العمران 11 في برلين بأنها "تحسين نوعية الحياة في المدينة، ويتضمن ذلك فضلاً عن الجانب العمراني الجانب البيئي، الثقافي، السياسي، المؤسسي، الاجتماعي والاقتصادي، دون ترك أعباء للأجيال القادمة، هذه الأعباء الناتجة عن استنزاف الموارد الرئيسية، إن طموحنا هو التوصل إلى المبدأ الذي يقوم على أساس التوازن بين المواد والطاقة، وكذلك المدخلات والمخرجات المالية، التي تؤدي دوراً مهماً في جميع القرارات المستقبلية لتنمية المناطق العمرانية"<sup>23</sup>

21 المرجع السابق

22 الجلسة الدورية للجمعية العامة للأمم المتحدة لشهر سبتمبر 1103 " التنوع" 8 <https://ar.unesco.org/themes>

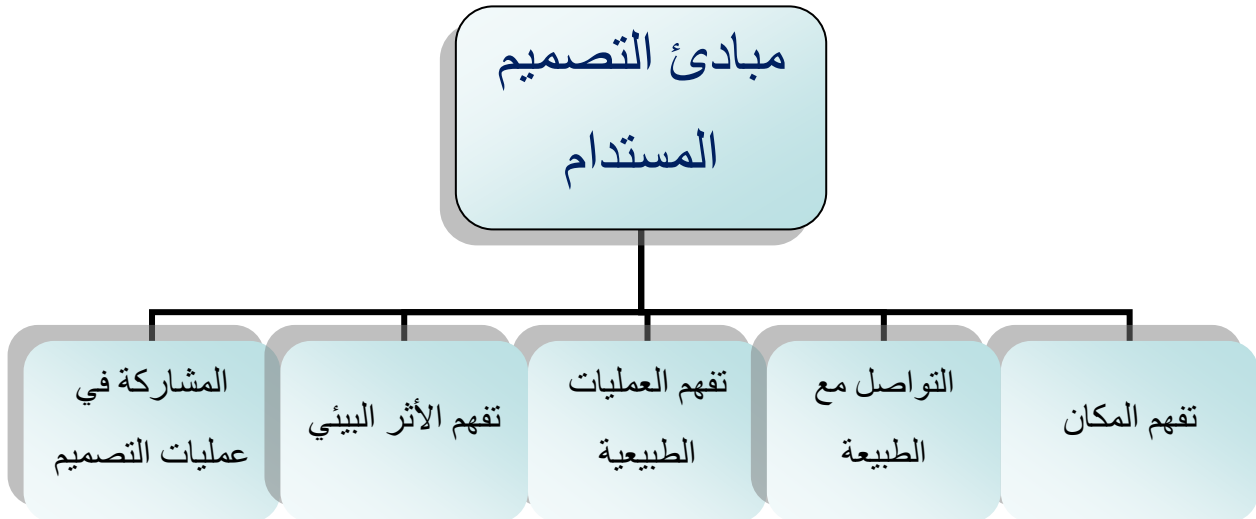
23 سليمان مهنا، التخطيط من أجل التنمية المستدامة، مجلة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد 52 العدد - 1 - 2009 - ص 498

### 7.3 التصميم الحضري المستدام :

يعتبر مفهوم التصميم الحضري المستدام من المفاهيم التي وجدت في مختلف الحضارات الإنسانية منذ فجر التاريخ . إلا انه شاع استخدامه في العقود الأخيرة نتيجة لتدني اهتمام الإنسان بالحفاظ على البيئة نظرا لاستخدامه الغير مرشد للتقدم التكنولوجي. كما انه نابع من محاولة مصممي العمران التعامل بحساسية مع بيئة الأرض بهدف الحفاظ عليها صحية صالحة لحياة الإنسان في الحاضر و المستقبل.

ومنذ الأزمة النفطية في السبعينات من القرن العشرين بدا التوجه العالمي لترشيد استهلاك مصادر الطاقة التقليدية و تطور استخدام مصادر الطاقة المتجددة.<sup>24</sup>

### 8.3 مبادئ التصميم الحضري المستدام :<sup>25</sup>



الشكل 3 : يوضح مبادئ التصميم المستدام  
المصدر: من انجاز الطلبة

<sup>24</sup> علا محمد إسماعيل، سلوى يوسف عبد الباري، مرجع سابق ، ص 7

<sup>25</sup> علا محمد إسماعيل، سلوى يوسف عبد الباري ، مرجع السابق ، ص 2

**4 الاختلاط الحضري:****1.4 تاريخ و نشأة الاختلاط الحضري :**

بدأت فكرة الاستخدام المختلط منذ تاريخ الحضارة الإنسانية و يمكن إيجاز تطور في النقاط التالية:

لـ ( 3500 ق م، 1000 ق م ) ظهرت الحضارات القديمة (مدن بلاد الرافدين - المدن المصرية القديمة -المدن اليونانية القديمة)، وتعتمد هذه المدن على فصل الاستخدامات، حيث تتركز الخدمات حول المعبد وقصر الحكم وتخصص المناطق المحيطة للسكن ولكنها كانت مدمجة.

لـ ( 700 ق.م إلى 400 ق م)، أنتج الرومان أسلوبًا متميزًا في بناء المدن والبلدات الرومانية، فبحلول عام 50م كانوا يؤسسون مستوطنات جديدة ذات طبيعة أكثر ديمومة لا يزيد عدد سكانها عن 50 ألف نسمة، وهي ساحة حضرية، تحيط بها المحلات والمكاتب ، ففي قلب المدينة الرومانية كانت "الفورم Forum" وقاعات اجتماعات والحمامات العامة، وبالرغم من كون شبكة الشوارع كانت مخططة بشكل هندسي منتظم، إلا أن الشارع كان يحتوي خليط من المباني التي تختلف في المقياس والأهمية والوظيفة، وبالتالي شهدت المدن الرومانية بداية ظهور الاستخدام المختلط، حيث تخصيص الجزء المواجه للشارع في الدور الأرضي للمحلات والورش والمخازن.

لـ ( 400 م - 1900 م) تطورت فكرة الاستخدام المختلط في مدن العصور الوسطى ثم عصر النهضة، حيث اعتمد تخطيط المدينة على فكرة الاستخدام المختلط والتقارب بين الخدمات، وتم تصميم منازل التجار والحرفيين بحيث يخصص الدور الأرضي للمحلات التجارية والورش الحرفية والمخازن وتخصص الأدوار العليا للسكن، كما كان متواجد في المدينة الإسلامية ويرجع تبني فكرة الاستخدام المختلط في هذه الحقبة لكون المدينة صغيرة الحجم ومرتفعة الكثافة، ومع ظهور الثورة الصناعية الأولى مع بدايات القرن التاسع عشر حيث اكتظاظ المدينة المدمجة، وبدأ التفكير في نهج بديل، وأصبح الاستخدام المختلط غير مرغوب فيه.

لـ ( 1900 إلى 1950 )، بعد الثورة الصناعية ومع بداية الحرب العالمية الأولى ومع الزيادة الكبيرة في امتلاك السيارة والتطور التكنولوجي لوسائل النقل العام، بدأت الهجرة الجماعية من المدن المركزية المكتظة إلى الضواحي والمدن الجديدة حيث الهدوء والبيئة الصحية، وبالتالي تم اعتماد فكرة الفصل بين الاستخدامات في تخطيط المدن الجديدة بسبب السلبيات الناتجة عن الاستخدام المختلط.

لـ ( 1950 م إلى 1970 م )، بعد الحرب العالمية الثانية انتشر فكر الحداثة المتمثل في المدينة الصناعية لتوني جرانبيه حيث فصل الاستخدامات المختلفة وتحرير علاقة المباني بالشوارع، كما تمكن لوكوربوزييه من توسيع رؤيته الحديثة المتمثلة في فصل الاستخدامات وحب السيارة وهيمنة الأماكن الخاصة على الفراغات العامة، مما نتج عنه تفكك الشارع كأرض مشتركة

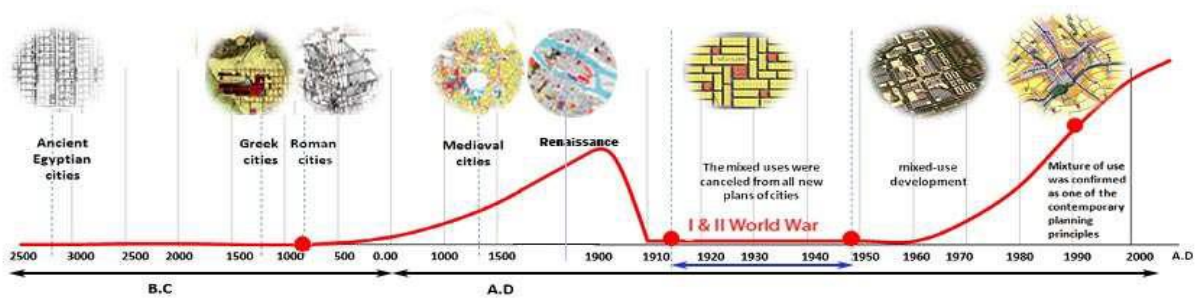
صالحة للسكن في المجتمع، ومع بدايات الستينيات بدأت "جان جاكوبس انتقاد هذا الفكر ودعت إلى ضرورة عودة الاستخدام المختلط لتنشيط أداء المناطق الحضرية العظيمة، وإصلاح التدهور الحضري الذي أحدثته فكر الحداثة.

لـ (1980- 1970 م)، تم الاعتراف من وزير الدولة لشئون البيئة في تقريره بتدهور البيئة العمرانية للمدن الداخلية في ظل فكر الحداثة ببريطانيا وضرورة حشد التمويل والجهود الحكومية وتمت العودة إلى الاستخدام المختلط كأداة لإعادة تأهيل المناطق المتدهورة.

لـ (1990م- 2000 م)، منذ انعقاد مؤتمر العمران الجديد 1993 م ونشر فرقة العمل الحضرية عام 2000 م تقريرها بعنوان ورقة بيضاء حضرية تم تأكيد خليط الاستخدامات كأحد مبادئ التخطيط المعاصر، بالإضافة إلى اعتباره عنصرا أساسيا في التصميم العمراني المستدام ومبادئ النمو الذكي.

نستخلص أنه في الوقت الحاضر، هناك دعوة للعودة إلى الاستخدام المختلط كعنصر أساسي في

التخطيط والتصميم العمراني المستدام<sup>26</sup>



الشكل 4 : يوضح التطور التاريخي لفكرة الاستخدامات المختلطة على مر التاريخ.  
المصدر: التنمية مختلطة الاستخدام

<sup>26</sup> د/ أحمد أبو السعود حسن، التنمية مختلطة الاستخدام: المفاهيم واعتبارات التطبيق ، مدرس بقسم العمارة - كلية الهندسة - جامعة سوهاج، Journal of Urban Research, Vol. 30, oct 2018 ، ص 2-3

### 2.4 تعريف الاختلاط الحضري :

"التنمية مختلطة الاستخدام هي مشروع عقاري مبني على التكامل المخطط لخليط من بعض الاستخدامات مثل التجزئة والمكاتب والسكن والفنادق والترفيه....، وهي تنمية موجهة للمشاة، وهي بيئة تحتوي على عناصر اللعب والعيش والعمل، فهي تعظم من استخدام الفراغ، ولديها وسائل الراحة والتعبير المعماري، وتهدف إلى الحد من حركة المرور الآلي والامتداد العمراني"<sup>27</sup>

"هي نوع من التنمية الحضرية التي تمزج بين الاستخدامات السكنية والتجارية والثقافية والمؤسسية أو الصناعية، حيث تكون هذه الأسس متكاملة من الناحية الهيكلية والوظيفية، والتي توفر وصلات للمشاة."<sup>28</sup>

### 3.4 أبعاد الاختلاط الحضري :



الشكل 5: يوضح ابعاد الاختلاط الحضري  
المصدر: من انجاز الطالبة

<sup>27</sup> د/ أحمد أبو السعود حسن ، مرجع سابق ، ص 5

<sup>28</sup> <https://babelnet.org/synset?word=bn:03196325n>

<sup>29</sup> Mme. HALLAL Ibtissem, LA MIXITE URBAINE DANS LES QUARTIERS D'HABITAT CONTEMPORAINS (CAS DE AYOUF - JIJEL). Thèse de magister, faculté d'aménagement du territoire univ mentouri Constantine, p9-10-11-12-13-14.

الاختلاط الاجتماعي:

لقد ألهم التنوع الاجتماعي بالفعل العديد من المدن الحضرية في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين في أوروبا. خلال الستينيات، أصبح الاختلاط الاجتماعي شائعاً بين صانعي السياسات المسؤولين عن تخطيط المجمعات السكنية الجماعية في مناطق معينة على حافة المدن الأوروبية. في كثير من الحالات ، لم يتحقق التنوع الاجتماعي. منذ الثمانينيات ، أكد التنوع الاجتماعي نفسه على أنه هدف مركزي بشكل متزايد "للسياسات الحضرية الجديدة". من الصعب بالتأكيد معارضة المثل الأعلى للمساواة والعدالة الاجتماعية الذي يشير إليه مبدأ التنوع. من ناحية أخرى، يمكن للمرء أن يتساءل عن آثار تطبيقه، حيث يتجسد هذا المبدأ في الأدوات التقنية الحضرية.

و يشير التنوع الاجتماعي إلى الوجود أو التعايش المتزامن ، في نفس المكان ، لأشخاص ينتمون إلى فئات اجتماعية مهنية وثقافات وجنسيات وفئات عمرية مختلفة. فيما يتعلق بالسكن، يُترجم التنوع الاجتماعي إلى أحياء غير متجانسة يعيش فيها أناس من مختلف مستويات المعيشة والثقافات والأصول. يمكن تقدير هذا التنوع على مستويات مختلفة، على مستوى المبنى، أو مجموعة المساكن، أو المنطقة...<sup>30</sup>

في النهاية ، يتكون التنوع الاجتماعي من تطوير حي كمكان مستقبلي للحياة و الاجتماعات والتبادلات بين السكان من أصل جغرافي وثقافي ومستويات معيشية مختلفة من خلال تنفيذ ظروف معيشية وسكنية تعزز التماسك الاجتماعي وتؤدي إلى ذلك تجنب أو القضاء على ظاهرة الفصل العنصري. يجب أن تجعل هذه السياسة من الممكن إدراجها كل منطقة في المدينة وتضمن في كل تجمع حياة اجتماعية مشتركة.

الاختلاط الوظيفي:

يوجد الآن دعم للحاجة إلى التنوع الوظيفي. أنت بحاجة إلى جزء بسيط من المدينة في كل مكان في المدينة"، حتى يتمكن السكان من الاختلاط دون فرك أو الضياع في المدينة حيث يصبح كل شيء ممكناً. يجب أن توجد الوظائف والخدمات الحضرية الضرورية للحياة اليومية وضمان فن العيش في المدن في كل منطقة حضرية حيث يجب أن يتمكن كل ساكن من العثور على عمل. لذلك فإن الجمع بين تجمع العمالة ومجمع الإسكان سيكون شرطاً لا غنى عنه للتنوع الفعال.

و ينظر إلى التنوع الوظيفي على أنه هدف تخطيط حضري يعارض تقسيم الإقليم إلى مناطق متباينة وفقاً لوظائفها، والتي ميزت التخطيط الحضري بعد الحرب.

[http://www.toupie.org/Dictionnaire/Mixite\\_sociale.htm](http://www.toupie.org/Dictionnaire/Mixite_sociale.htm).<sup>30</sup>

و بالتالي، فإن التنوع الوظيفي يعني "التوزيع المتوازن لمختلف الوظائف الحضرية داخل تكتل مع مراعاة العوامل الاجتماعية والاقتصادية (الإسكان الاجتماعي، والإسكان الخاص، والأنشطة الاقتصادية، والمتاجر، والمرافق، وما إلى ذلك).

#### 4.4 مبادئ التصميم العمراني للاستعمال المختلط :

و تتمثل في : 31

**تكامل المكونات :** إيجاد علاقة متناغمة بين الاستخدامات المختلفة.

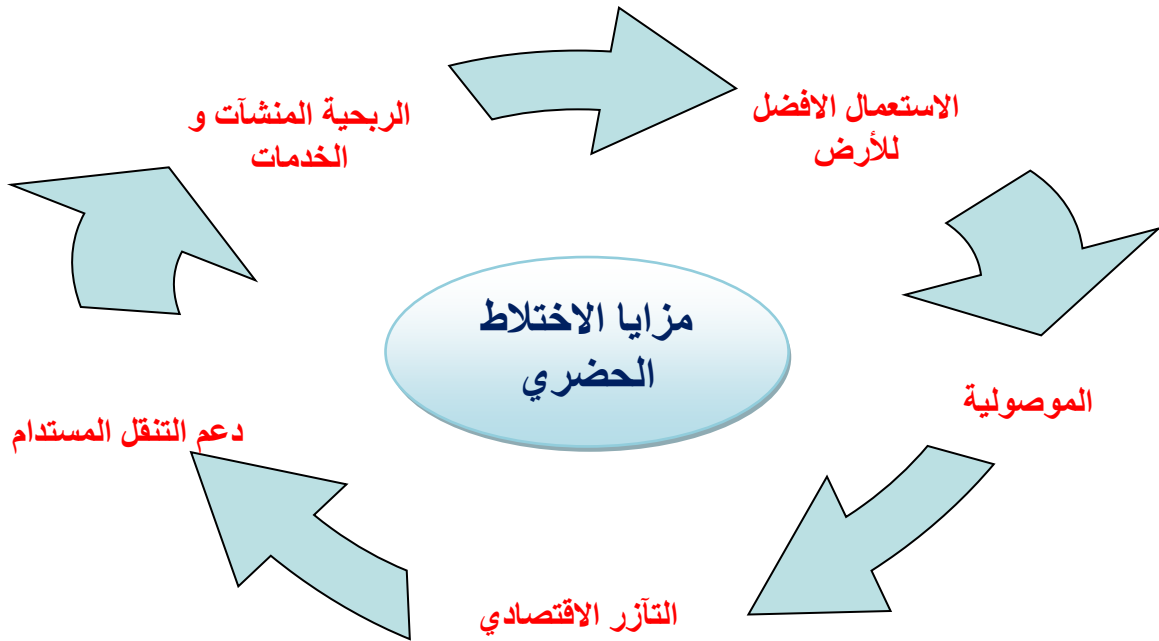
**الإحساس بالمكان :** الفهم الشامل للثقافة المحلية والبيئة المبنية والاهتمام بالتفاصيل التي تعكس الموروث الحضري المحلي وتلبية احتياجات المستخدمين.

**التنقل المستدام :** ضمان وصول المشاة بسهولة وفعالية إلى كل من مكونات المشروع.

**الفضاءات العمومية :** إنشاء (حدائق، ميادين، منتزهات....)

**برنامج وقوف السيارات :** مراعاة احتياج كل استخدام من أماكن الانتظار و وقوف السيارات.

#### 5.4 المزايا الرئيسية لاختلاط الحضري : 32



الشكل 6: يوضح مزايا الاختلاط الحضري  
المصدر: من إنجاز الطالبة

31 د/ أحمد أبو السعود حسن ، مرجع سابق ، ص 13

32 <http://collectivitesviabiles.org/articles/mixite-des-activites.aspx>

### الاستعمال الأفضل للأرض:

بينما تشغل تقسيم المناطق الوظيفية مساحة كبيرة ، فإن إنشاء بيئات معيشية كاملة ، عن طريق التعليم المختلط ، يجعل من الممكن تجنب هذا الهدر للأرض. أصبح الطلب على البنية التحتية للنقل أقل أهمية.

بالإضافة إلى ذلك، يسمح التنوع بتوطين الأنشطة بشكل أفضل وبالتالي يساعد على تجنب الزحف العمراني.

### الموصلية:

من خلال تقليل المسافات التي يجب قطعها، يعزز التنوع إمكانية الوصول إلى الأنشطة بتكلفة أقل للجميع ، بغض النظر عن طريقة التنقل. في حي مختلط ، يتنقل السكان بمقدار 45٪ كيلومترات أقل بالسيارات من الأحياء ذات الغرض الواحد.

### التأزر الاقتصادي:

النشاط الهيكلي، الذي يولد تدفقات كبيرة ، مثل مستشفى أو مكتب رئيسي ، يخلق تأثيرًا مضاعفًا يسمح للأنشطة الاجتماعية والاقتصادية القريبة منه الاستفادة من حركة المرور. تركيز الأنشطة الأصغر ، مثل المتاجر أو المباني السكنية المدمجة ، له تأثير مماثل على الأنشطة الأخرى الموجودة. كلما زادت كثافة مزيج الأنشطة ، زادت احتمالية تعزيز مرونتها الاقتصادية والمساهمة في الحيوية الاقتصادية للمنطقة ، أو حتى للمدينة ككل.

### دعم التنقل المستدام:

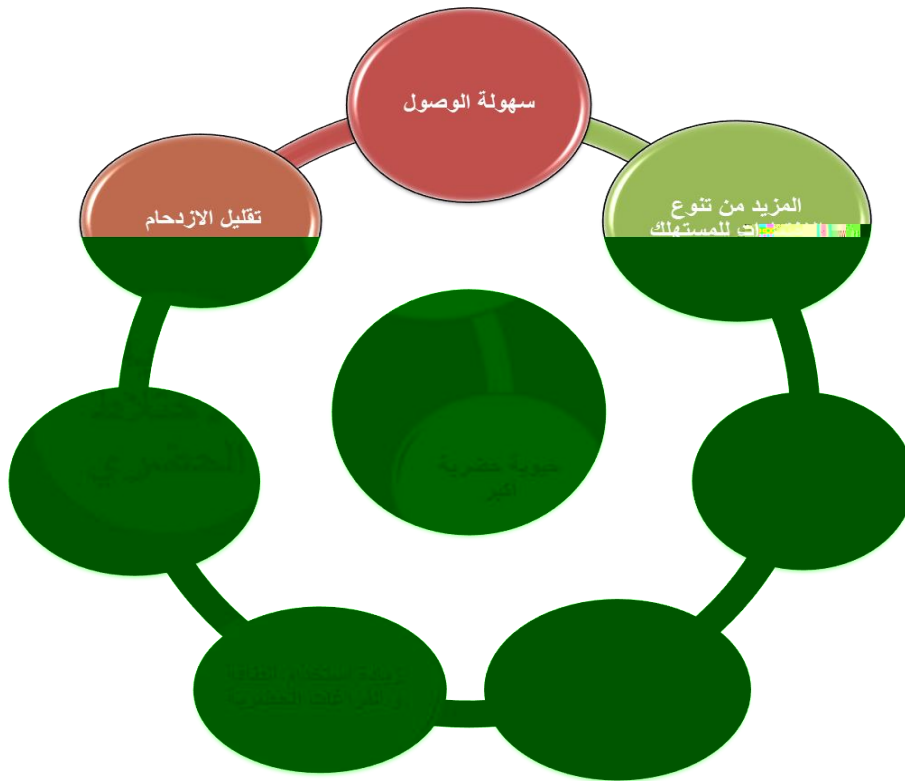
يخلق التنوع ظروفًا مواتية لإنشاء نظام نقل عام تنافسي ومنظم ، حيث تم توثيق فوائده للصحة العامة ومكافحة تغير المناخ.

### الربحية المنشآت و الخدمات:

تساعد كل هذه المزايا في نفس الوقت على تحقيق عائد على استثمارات البلدية في المرافق والخدمات والشبكات العامة. من خلال تجنب التمدد العمراني، وتقليل احتياجات التنقل، وتعزيز النقل الجماعي. كما يساعد التنوع على تقليل الإنفاق العام للفرد.

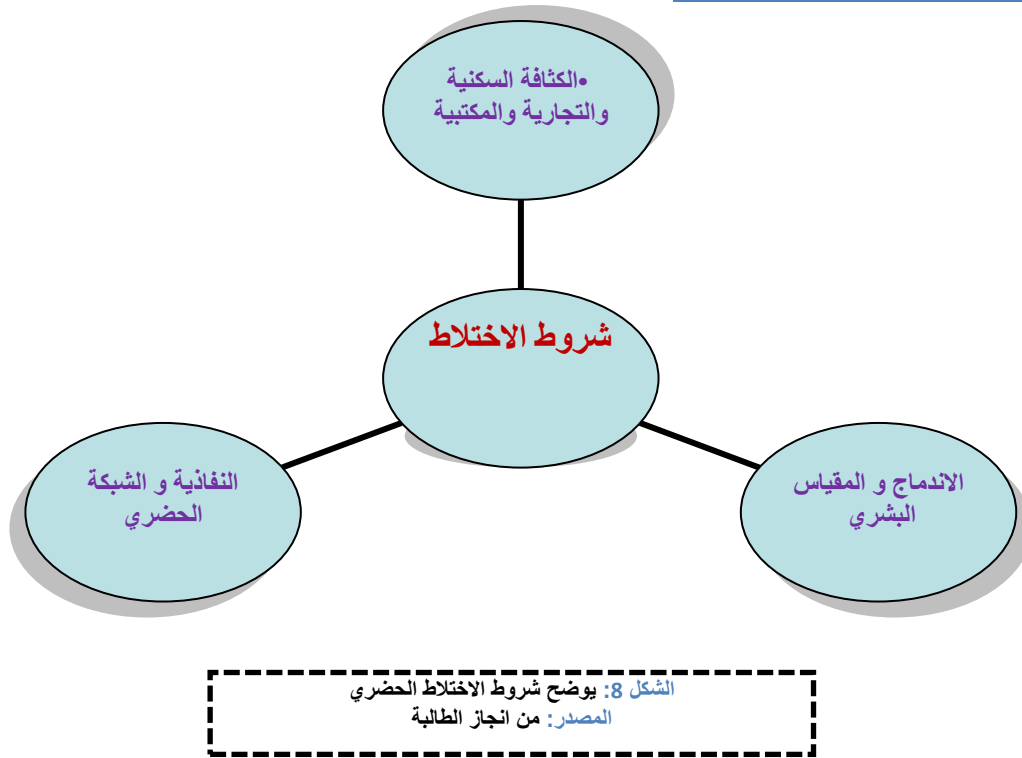
#### 6.4 أهمية الاختلاط الحضري :

- ✓ سهولة الوصول إلى المرافق.
- ✓ تقليل الازدحام الناتج عن الانتقال إلى العمل والتسوق.
- ✓ توليد فرص أكبر للتفاعل الاجتماعي.
- ✓ جعل التجمعات الحضرية متنوعة اجتماعياً.
- ✓ زيادة الشعور بالأمان في الشارع
- ✓ زيادة كفاءة استخدام الطاقة وزيادة كفاءة استخدام الفراغات الحضرية والمباني.
- ✓ المزيد من تنوع الاختيارات للمستهلك من حيث نمط الحياة، والموقع، ونوع المبنى.
- ✓ حيوية حضرية أكبر من خلال إعادة الحياة إلى الشارع.
- ✓ زيادة حيوية المرافق الحضرية ودعم المشاريع الصغيرة.<sup>33</sup>



الشكل 7: يوضح أهمية الاختلاط الحضري  
المصدر: من انجاز الطالبة

## 7.4 شروط الاختلاط الحضري: 34

الكثافة السكنية والتجارية والمكتبية:

زيادة الكثافة ، أي عدد المساكن والشركات والمكاتب على نفس المساحة ، تعزز القرب الذي يسعى إليه التنوع. من المهم عدم إهمال المساكن في المعادلة لأن وجود السكان له مزايا جانبية: فهو يضمن مزيداً من الحركة الحضرية المستمرة ؛ فهو يسمح باستمرار العديد من الخدمات المحلية وبالتالي يعزز التآزر الاقتصادي وخاصة في المناطق الحضرية.

الاندماج و المقياس البشري :

من الأفضل فهم التنوع سيرا على الأقدام. تعزز البيئة المعيشية المدمجة على المستوى البشري تجربة حضرية ودية ، مما يجعل التنوع مثيراً للاهتمام ويدعم التنقل المستدام. يعد الدمج المناسب للأنشطة في الشارع وفي الحي أمراً ضرورياً للتنوع ليكون له تأثير إيجابي على البيئة، على سبيل المثال، لتعزيز إمكانية الوصول للمشاة وتحسين سهولة استخدام المكان. يعتمد التكامل بشكل خاص على تناغم الأحجام أو الجودة الجمالية أو الواجهة مع الشارع. كما أنه يعتمد على توافق الأنشطة بينهما.

<http://collectivitesviables.org/articles/mixite-des-activites.aspx><sup>34</sup>

### النفاذية و الشبكة الحضري :

يؤثر تكوين الشوارع بشكل كبير على اختيار طريقة الحركة. شبكة شارع قابلة للاختراق ، يتكون من جزر صغيرة وتكوين متعامد ، ويزيد من حركة الأماكن العامة وفعالية التنوع.

### 8.4 معيقات الاختلاط الحضري :

✓ تؤدي مقاومة التغيير إلى إبطاء تكثيف المختلط إلى حد كبير: في الأحياء السكنية ، حيث الدافع الأساسي هو الطلب على الهدوء

✓ تصميم أدوات التخطيط والتنظيم ، بما في ذلك تقسيم المناطق ، لدعم الفصل بين الأنشطة ، و هذه الأدوات ليست مناسبة جداً لتطوير البيئات المختلطة..<sup>35</sup>

### 9.4 انتقادات الاختلاط الحضري :

❖ زيادة الطلب على مواقف السيارات.

❖ الازدحام الناتج عن حركة المرور يحد من إمكانية السير في المناطق السكنية.

❖ التلوث الضوضائي الناتج عن الازدحام المروري والأنشطة التجارية وغير السكنية.

❖ انخفاض مستوى الامان لوجود غرباء عن المكان.

❖ المحاللات التجارية شبه الدائمة والاكتشاك غير الرسمية التي يمكن أن تصبح نقاط إزعاج.

❖ عدم تحقيق بعض المساكن للاشتراطات التصميمية مثل التهوية والتشميس.

❖ نتيجة الطلب المتزايد تواجه الطوابق العليا تهديدات التحويل إلى استخدامات غير سكنية .<sup>36</sup>

### 10.4 لتفادي السلبيات الاختلاط الحضري:

تعتبر هذه السلبيات مرتبطة بمناطق استخدام مختلط تفتقر إلى الضوابط والمعايير التخطيطية

والتصميمية السليمة، ومع ذلك فإن هذه السلبيات تمثل التحدي الأكبر للاختلاط الحضري ولذلك يجب :

• مراعاة الأسس التصميمية ومتطلبات كل استخدام من حيث أماكن الانتظار و مواقف السيارات ومعالجات الاستخدامات الحساسة لتفادي السلبيات المحتملة.

• تبني النظم التكنولوجية الحديثة مثل التنقل المستدام والطاقة المتجددة والعمارة الخضراء بهدف تكامل النظم في إنتاج بيئة عمرانية مستدامة.<sup>37</sup>

<sup>35</sup> <http://collectivitesviabes.org/articles/mixite-des-activites.aspx>

<sup>36</sup> أحمد أبو السعود حسن ، مرجع سابق ، ص 11

<sup>37</sup> مرجع سابق ، ص 12

## المطلب الثاني : تحليل الأمثلة :

### مقدمة :

تم اختيار مثالين لهما نفس فكرة مشروعنا و تشترك في عدة خصائص، فالأول هو مجمع العمارات بإنجلترا ، و يطبق جميع مبادئ الاختلاط الحضري و الثاني هو كايروفاستيفال سيتي بمصر و يتميز بنفس خصائص المنطقة من حيث المناخ و المساحة و يطبق الاختلاط الوظيفي و الاجتماعي ، وهذا لاستخلاص كيفية تطبيق مبادئ الاختلاط الحضري في مشروعنا .

## 1 المثال الأول : مجمع عمارات في تشيلمسفورد، إنجلترا<sup>38</sup>

### 1.1 بطاقة تقنية:



اسم المشروع: مجمع عمارات city park west

موقع المشروع : تشيلمسفورد، إنجلترا  
أنواع المشاريع : سكنية ، تجارية ، فضاءات العامة .....

المساحة الاجمالية : 63150 m<sup>2</sup>

تاريخ الانجاز : 2019

المهندس المعماري : بولارد توماس إدواردز

**Pollard Thomas Edwards**

الشكل 9: توضيح المشروع

المصدر: <https://www.archdaily.com/>

### 2.1 دوافع اختيار المشروع :

اخترنا هذا المثال من أجل:

- المشروع يحقق الاختلاط الحضري
- الموقع الاستراتيجي للمشروع
- يندمج الموقع مع المحيط

### 3.1 تقديم المشروع :

المشروع هو عبارة عن حي حضري جديد بالكامل بجوار محطة السكة الحديدية و هو حي متعدد الاستخدامات في تشيلمسفورد يضم أكثر من 600 منزل يضم المقاهي و المطاعم و أماكن العمل و المرافق المجتمعية و الفنون العامة، و يضم خمسة مبان سكنية جديدة، بما في ذلك برج من 14 طابقاً، و أربع ساحات عامة جديدة، و ثلاثة مبان مجددة، أحدها مدرج.

<https://www.archdaily.com/947595/city-park-west-pollard-thomas-edwards>. <sup>38</sup>

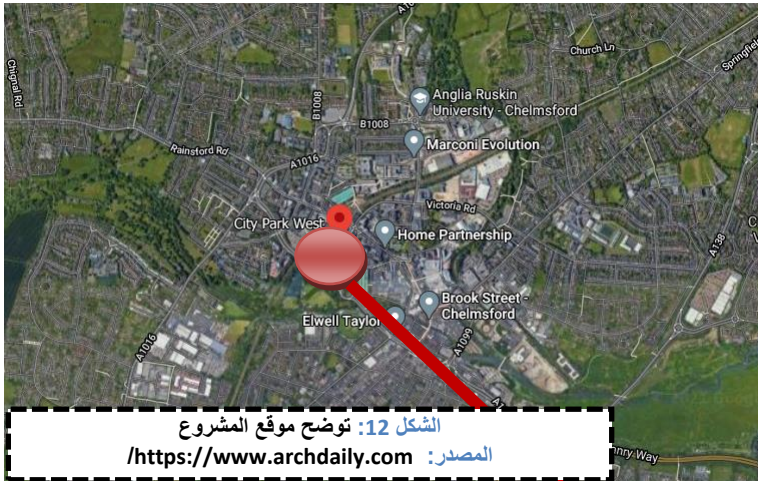


الشكل 10 : توضح المشروع  
المصدر: [/https://www.archdaily.com](https://www.archdaily.com)



الشكل 11: توضح المشروع  
المصدر: [/https://www.archdaily.com](https://www.archdaily.com)

### 4.1 موقع المشروع :



الشكل 12: توضح موقع المشروع  
المصدر: [/https://www.archdaily.com](https://www.archdaily.com)

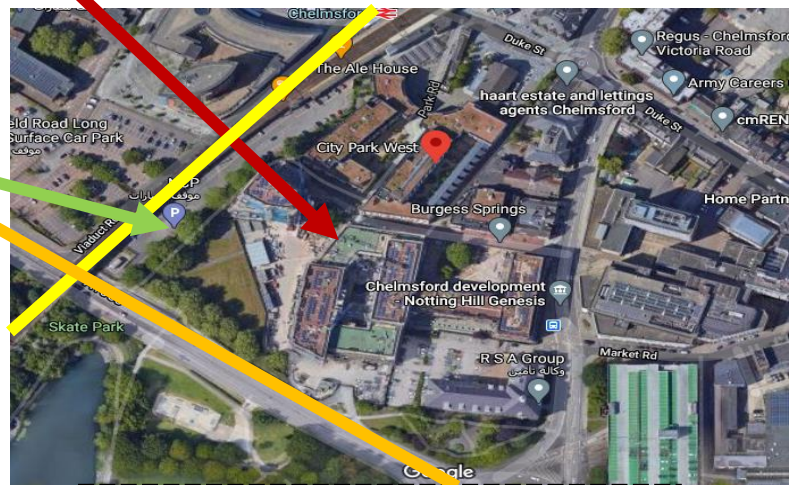
يقع في وسط مدينة تشيلمسفورد، إنجلترا، و يتميز بموصلية جيدة

مواجهة طريق Victoria Road  
South المزدهم.

الطريق السكة الحديدية



الطريق الرئيسي



الشكل 13: توضح موقع المشروع  
المصدر: [/https://www.archdaily.com](https://www.archdaily.com)

- يقع بالقرب من مكتبة تشيلمسفورد ، وسوق تشيلمسفورد ، وموقف سيارات متعدد الطوابق ، وسهولة الوصول إلى العديد من متاجر التجزئة ووسائل الراحة الترفيهية في وسط المدينة.
- تقع محطة سكة حديد تشيلمسفورد الرئيسية على بعد أقل من 5 دقائق سيرًا على الأقدام وتوفر خدمات منتظمة إلى شارع ليفربول لندن في غضون 35 دقيقة.

### 5.1 الأهداف المشروع :

يتمحور المشروع على عدة أهداف منها :

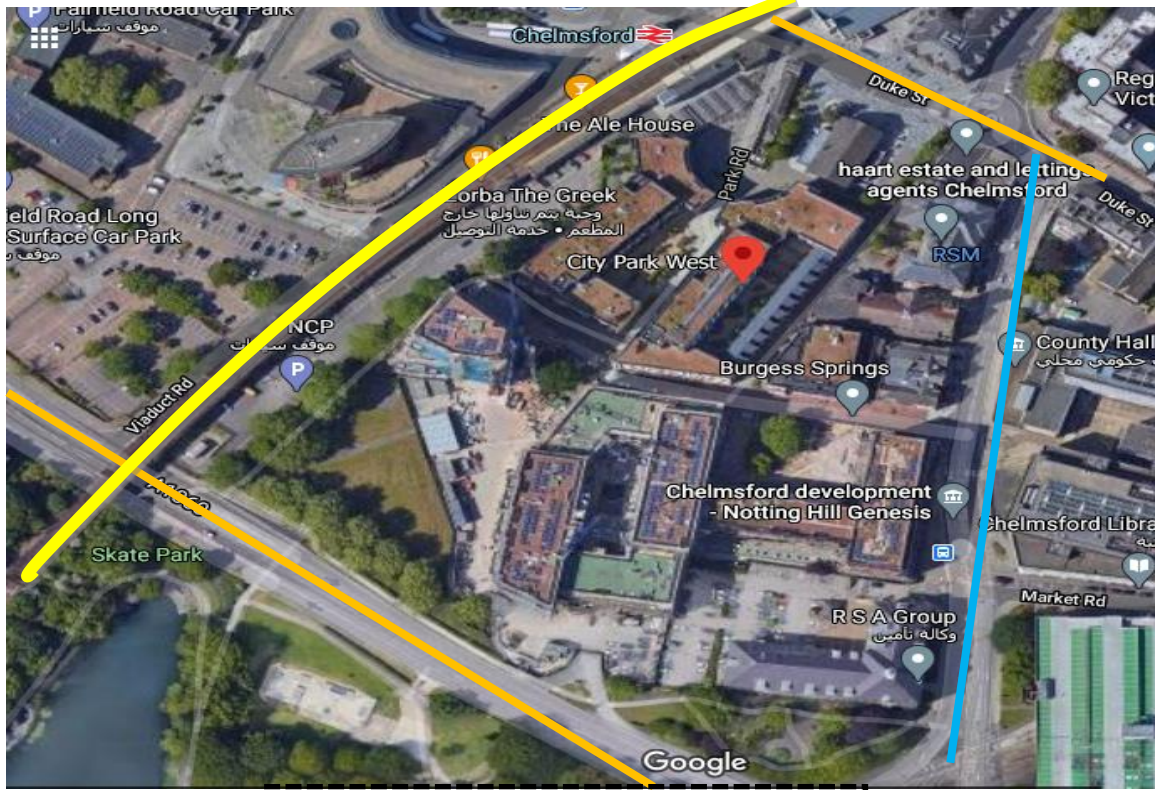
- إحياء و تنشيط المنطقة التي تم فصلها بوحدات سكنية و مرافق مختلفة و ربطها و دمجها بالمدينة مع توفير جميع حاجيات المستخدم.
- تحقيق تنوع الأنماط المعمارية.
- رد الاعتبار للمباني التاريخية و تحقيق الانسجام مع المحيط بالإضافة إلى تنشيط المنطقة
- تحقيق الاختلاط الحضري ( تعدد الاستخدامات أي تنوع الوظيفي و الاجتماعي ) و إعطاء الأولوية للراجلين و النقل المشترك و الدراجات الهوائية.
- تشجيع مزيج بين السكان و العائلات و المواطنين الأكبر سنا بما في ذلك أولئك الذي لديهم احتياجات رعاية إضافية.
- توفير فضاءات خضراء خاصة بالعائلات و الأطفال
- تشجيع أنماط الحياة منخفضة الكربون

### 6.1 مخطط التهيئة العمرانية :



الشكل 14: توضيح مخطط التهيئة

المصدر: <https://www.archdaily.com/>



الشكل 15: توضح موقع المشروع

المصدر: <https://www.archdaily.com>

ملاحظات حول مخطط الكتلة للمشروع :

- ✓ شبكة الطرق و المساحات التي تربطها ببعضها البعض هي مخصصة للمشاة و الدراجات فقط .
- ✓ انشاء حديقة حضرية في فناء الحي لتعزيز العلاقة مع الطبيعة .
- ✓ يحقق الحي الانسجام ما بين الاطار المبني و الغير المبني
- ✓ تعدد الفضاءات حيث نجد : فضاءات خضراء ، مواقف سيارات ، مباني ( تاريخية، سكنية، تجارية )
- ✓ لديه مداخل من كامل جانب

### 7.1 مبادئ التصميم:

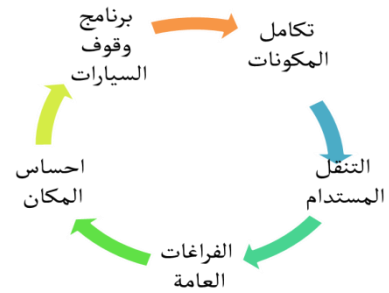
تميز المشروع بتوفير جميع مبادئ التصميم الاستعمال المختلط حيث :



مباني سكنية و خدماتية  
موقف السيارات  
مساحات خضراء

الشكل 17: توضح مكونات المشروع

المصدر: <https://www.archdaily.com> / معالجة من طرف الطالبة



الشكل 16 : توضح مبادئ المشروع

المصدر: من طرف الطالبة

عناصر التصميم	اثر الاستعمالات
تكامل المكونات	تبنى المخطط فكرة التكامل و التنوع المتبادل بين الاستعمالات المختلفة، وفي ذات الوقت يحقق الخصوصية والهدوء والرفاهية للمناطق السكنية
التنقل المستدام	تم إعطاء الأولوية للمشاة وتوفير موقف للدراجات الهوائية و تشجيع على استخدامها
الفراغات العمومية	يوفر المشروع فراغات عمومة حيوية وذات تنسيق حيث تم دمج المساحات الخضراء مع المباني السكنية لتعزيز العلاقة مع الطبيعة تواجد حديقة حضرية بجانب المشروع لتعزيز الجانب الاجتماعي والترفيه
إحساس المكان	حيوية و ثراء الفراغات العامة و التنقل المستدام وتلبية احتياجات المستخدمين يولد إحساس قوي بالمكان ويثري التجربة الحسية الحركية دمج المباني القديمة مع الجديدة وهذا يبرز في الواجهات
برنامج وقوف السيارات	تصميم موقف للسيارات سفلي (تحت الأرض) على حافة المشروع

الجدول 1: جدول يوضح مبادئ تصميم و اثر استعمالها  
المصدر: من انجاز الطالبة

## 8.1 خصائص المشروع : ❖ التشجيع على الاختلاط الحضري :



الشكل 18: توضح المشروع  
المصدر: <https://www.archdaily.com/>

- توفير المباني السكنية و التاريخية و التجارية و الفضاءات الخضراء لتعزيز الاختلاط الاجتماعي
- دمج الإطار المبني مع الفضاءات الخضراء ودمج العمارة القديمة مع الجديدة
- إنشاء مسارات المشاة والأماكن العمومية ، المعززة بالنافورات والأعمال الفنية.



الشكل 20: توضح المشروع  
المصدر: [/https://www.archdaily.com](https://www.archdaily.com)



الشكل 19: توضح المشروع  
المصدر: [/https://www.archdaily.com](https://www.archdaily.com)

### ❖ التنقل المستدام:

- ✓ تشجيع أنماط الحياة منخفضة الكربون مع سهولة الوصول إلى مرافق (أي الحد من حركة السيارات)
- ✓ تصميم موقف للسيارات سفلي وتشجيع على استخدام الدراجات الهوائية و المشي على الأقدام داخل الحي و الأماكن المجاورة.



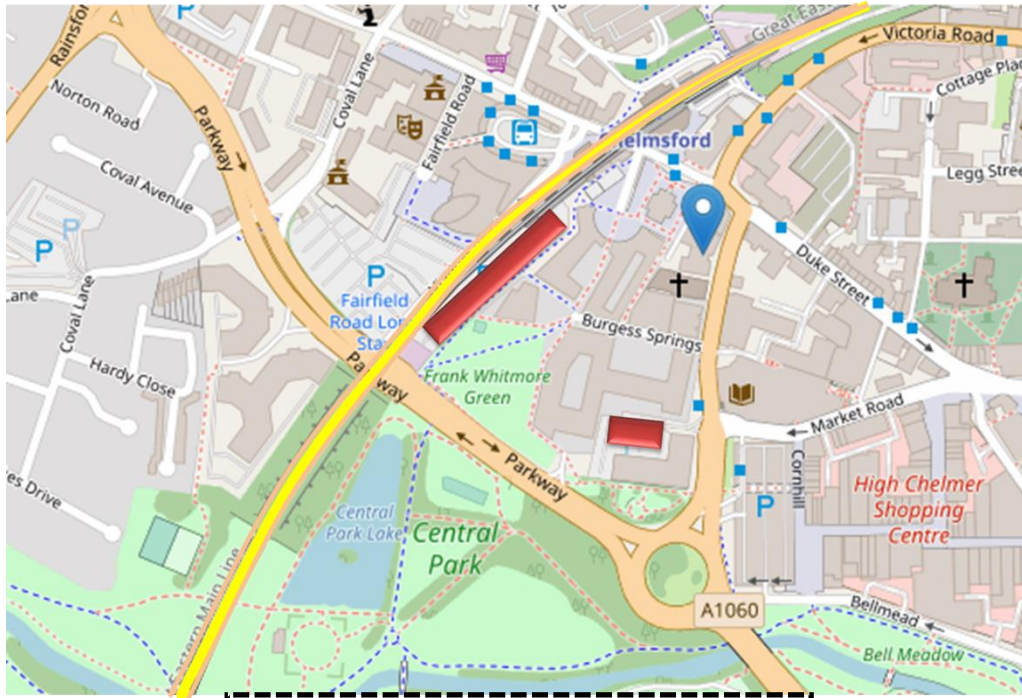
الشكل 21: توضح المشروع  
المصدر: [/https://www.archdaily.com](https://www.archdaily.com)



الشكل 22: توضح المشروع  
المصدر: [/https://www.archdaily.com](https://www.archdaily.com)

❖ شبكة الطرق:

- تصميم موقف سيارات على حافة الطريق و في المبنى أي تحت الأرض
- سهولة الوصول إلى المشروع بحيث يتصل بالطريق السريع المؤدي إلى المدينة من جهة و بالسكة الحديدية من جهة أخرى.



الشكل 23: توضيح مخطط المشروع  
المصدر: [/https://www.archdaily.com](https://www.archdaily.com)

طريق السريع ■ موقف سيارات ■ سكة الحديدية ■



الشكل 24: توضيح المشروع  
المصدر: [/https://www.archdaily.com](https://www.archdaily.com)



الشكل 25: توضيح المشروع  
المصدر: [/https://www.archdaily.com](https://www.archdaily.com)

❖ مواد البناء:

بالنسبة لمواد البناء فقد تم استعمال :

- ✓ الواجهات بالجمع بين الجمال الطبيعي للطوب الأصلي مع لوحات الواجهات سريعة التثبيت ( Alucobond ) أي هناك دمج مع المحيط و الاستوحاء من المباني القديمة
- ✓ نظام المياه الجوفية مرتفع و متغير لذلك نجد المباني ذات أساسات ضخمة ومرتفعة على الأرض مثل المبني القديم إن نايت .



الشكل 26: توضح المشروع  
المصدر: <https://www.archdaily.com/>



الشكل 27: توضح المشروع  
المصدر: <https://www.archdaily.com/>

**9.1 نتائج المشروع :**

- ✓ يمتاز المشروع بتوفر جميع المرافق التي يحتاجها سكان.
- ✓ يمتاز المشروع بسهولة وسرعة التنقل ( التنقل بالدراجات و السير على الأقدام ) وتوفر سكة حديدية أي سهولة الوصول إلى المدينة .
- ✓ يمتاز الحي بالنظافة و الحفاظ على البيئة .
- ✓ مدمج بالمحيط.

## 2 المثل الثاني : كايرو فيستيفال سيتي بمدينة القاهرة الجديدة 39

### 1.2 بطاقة تقنية:



اسم المشروع : كايرو فيستيفال سيتي  
 موقع المشروع : القاهرة الجديدة  
 أنواع المشاريع : سكنية ، تجارية ،  
 فضاءات العامة ، فنادق ....  
 المساحة الإجمالية: 3000000 m<sup>2</sup>

الشكل 28: توضح المشروع  
 المصدر: google image

### 2.2 دوافع اختيار المشروع:

اخترنا هذا المثل من أجل:

- المشروع يحقق الاختلاط الحضري .
- الموقع الاستراتيجي للمشروع .
- تعدد الفضاءات الموجودة.

### 3.2 تقديم المشروع:

هو مجمع هو مجمع حضري متعدد الاستخدامات يقع شرق الطريق الدائري في القاهرة الجديدة ، مصر ، وشمال شارع 90 ويمتد المشروع على مساحة أرض بعضها 3 ملايين متر مربع وتتكون من فيلات سكنية وشفق ومناطق تجارية ومركز تسوق ومدارس دولية ومجمعات سيارات ومساحات مكتبية.



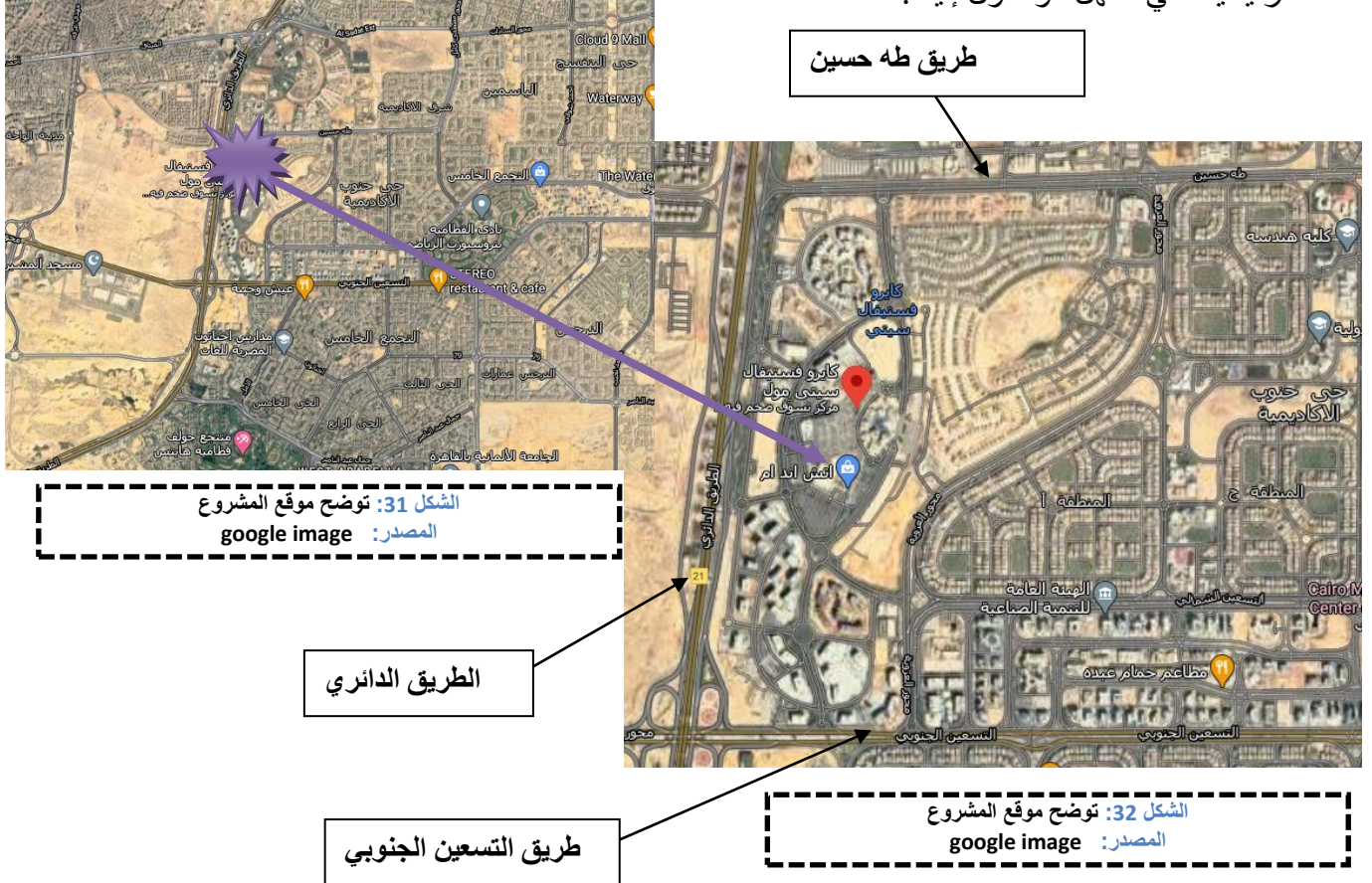
الشكل 30: توضح المشروع  
 المصدر: google image



الشكل 29: توضح المشروع  
 المصدر: google image

## 4.2 موقع المشروع:

يقع كمبوند كايرو فيستيفال سيتي بقلب القاهرة الجديدة وبالتحديد بداخل الحي المدلل التجمع الخامس بإطلالة مباشرة على شارع التسعين الجنوبي، فضلاً عن أنه يقع بالقرب من الطرق والمحاور الرئيسية التي تسهل الوصول إليه :



- ✓ يبعد المشروع مسافة خمس دقائق فقط عن مطار القاهرة.
- ✓ يقع بصورة مباشرة على الطريق الدائري ومحور روض الفرج ومحور المشير طنطاوي.
- ✓ يبعد مسافة لا تزيد عن ربع ساعة عن مدينة نصر ومصر الجديدة .
- ✓ يقع على مقربة من كمبوند ليك فيو و قطامية هايتس و كمبوند هايد بارك.
- ✓ يقع المشروع بالقرب من المولات التجارية الشهيرة بالتجمع الخامس مثل داون تاون وبوينت 90.
- ✓ يبعد مسافة دقائق قليلة من الجامعة الأمريكية والجامعة الألمانية.

## 5.2 أهداف المشروع :

- توفير وحدات سكنية لمناطق التوسع بالقاهرة الجديدة و إنشاء الوحدات الإدارية و التجارية و الخدمات و المرافق الخاصة.
- تعزيز الجانب الاجتماعي ( تنسيق بين الفراغات العمومية مع الأنشطة بما يلبي حاجيات المستخدم )
- تبني فكرة التكامل و الدعم المتبادل بين الاستعمالات المختلفة
- تحقيق الخصوصية و الهدوء و الرفاهية للمناطق السكنية
- جودة استغلال الأرض، و عوائد مالية عالية ( بيع فيلات و تأجير الأماكن التجارية...) لكي يوفر أرباح تساعد في استدامة و تحسين المشروع
- تصميم مساحات متنوعة لتلبية كافة رغبات و احتياجات العملاء ( تحقيق الاختلاط الحضري من الناحية الوظيفية )



الشكل 33: توضح المشروع  
المصدر: google image



## 6.2 مخطط التهيئة العمرانية :

يتميز المشروع بتنوع مختلف الفضاءات المبنية و الغير مبنية مع تعدد الخدمات بالنسبة للفضاءات المبنية ( المزج الوظيفي )

الشكل 34: توضح المشروع  
المصدر: google image

و يتميز مخطط الكتلة ب:

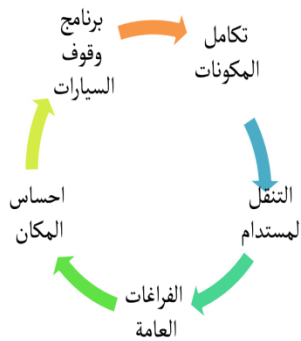
- التنوع في مساحة الوحدات من أجل أن تتناسب مع الوظائف و رغبات.
- توفير فراغات عامة و خضراء تنسم بحيوية المجال و سبل الرفاهية .
- انتشار الفضاءات الخضراء بكافة أنحاء المشروع
- يحتوي على مول تجاري بمساحة هائلة
- توفير مناطق مخصصة للمشاة و الدراجات و الرياضة
- بالنسبة للمداخل و الطرقات فالمشروع يمتاز بسهولة الحركة فيه وذلك لتوفر طريق محاط بكامل المشروع بالإضافة إلى الطرق الفرعية داخله أما بالنسبة إلى المداخل فتتواجد من كل جانب.



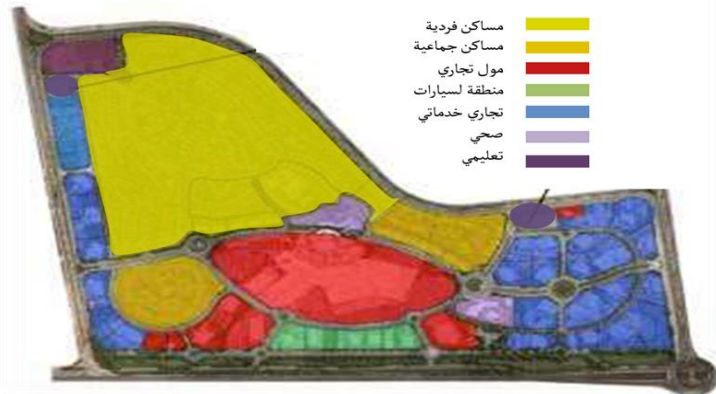
الشكل 35: توضح المشروع  
المصدر: google image

## 7.2 مبادئ التصميم:

تميز المشروع بتوفير جميع مبادئ التصميم الاستعمال المختلط حيث :



الشكل 37: توضح مبادئ المشروع  
المصدر: من طرف الطالبة



الشكل 36: توضح مكونات المشروع  
المصدر: من طرف الطالبة

عناصر التصميم	اثر الاستعمالات
تكامل المكونات	تبنى المخطط فكرة التكامل والدعم المتبادل بين الاستعمالات المختلفة، وفي ذات الوقت يحقق الخصوصية والهدوء والرفاهية للمناطق السكنية على الرغم من احتواء المشروع على استعمالات ذات صبغة إقليمية.
التنقل المستدام	تم إعطاء الأولوية للمشاة وتوفير شبكة حيوية من مسارات المشاة تحقق اتصالية عالية مع مراعاة البعد البيئي والأقلمة المناخية من خلال استخدام عناصر التنسيق الملائمة.
الفراغات العمومية	يوفر المشروع فراغات عمومية حيوية وذات تنسيق ثري عالي الجودة حيث دمج الفراغات العامة مع الأنشطة الحيوية بما يلبي احتياجات المستخدمين ويعزز الجانب الاجتماعي والترفيه.
إحساس المكان	حيوية وثراء الفراغات العامة و التنقل المستدام وتلبية احتياجات المستخدمين يولد إحساس قوي بالمكان ويثري التجربة الحسية الحركية
برنامج وقوف السيارات	تم عمل برنامج جيد لمواقف السيارات لكل استعمال على حدة.

## 8.2 خصائص المشروع :

الجدول 2: جدول يوضح مبادئ تصميم و اثر استعمالها  
المصدر: من انجاز الطالبة

### ❖ التشجيع على الاختلاط الحضري :

إن المشروع يدمج ما بين السكن و العمل و الترفيه بحيث : 40

- يتميز المشروع باحتوائه على فضاءات خضراء شاسعة، فضلا عن حمامات السباحة والبحيرات الصناعية، و لهذه الفضاءات دورا كبيرا في إضفاء السحر والجازبية على جميع أنحاء المشروع
- يضم مولات تجارية بمساحة 160 ألف متر مربع.
- يوفر المشروع مدرسة Ais الدولية من أجل ضمان مستوى تعليمي راقى و من أجل الأطفال يتواجد أكبر مكان لألعاب الأطفال (كيدزانيا)..
- يخصص مساحة هائلة من أجل إقامة نادي اجتماعي يضم العديد من الملاعب الرياضية المتنوعة التي تتناسب مع الأنشطة الرياضية المختلفة مثل (ملاعب كرة قدم، كرة تنس، سلة، طائرة) وغيرها من الرياضات.
- يشمل على مجموعة من المطاعم و المقاهي المتنوعة بالإضافة لوجود مسجد و مراكز صحية .

40 د/ أحمد أبو السعود حسن ، مرجع سابق ، ص 18

- يضم معارض للسيارات ومكاتب للأعمال و فنادق.



الشكل 38: توضح المشروع  
المصدر: google image



الشكل 39: توضح المشروع  
المصدر: google image



الشكل 40: توضح المشروع  
المصدر: google image

### ❖ التنقل المستدام وشبكة الطرق :

- ✓ توفير مسارات للدراجات والحدائق والمنتزهات والممرات والمساحات العامة للمشاة بما يعزز الجانب الاجتماعي بين سكان المشروع.

- ✓ إعطاء الأولوية للمشاة وتوفير شبكة حيوية من مسارات المشاة تحقق اتصالية عالية مع مراعاة البعد البيئي والأقلمة المناخية من خلال استخدام عناصر التنسيق الملائمة .
- ✓ توفير طريق محاطة بكامل المشروع ووصل الخدمات ببعضها البعض لسهولة الحركة
- ✓ تم عمل برنامج جيد لانتظار السيارات لكل استعمال على حدة ولكن بشكل سطحي



الشكل 42: توضيح المشروع  
المصدر: google image



الشكل 43: توضيح المشروع  
المصدر: google image



الشكل 44: توضيح المشروع  
المصدر: google image

❖ تسيير الطاقة:

تقليل استهلاك الطاقة باستخدام نظم الإضاءة وتوفير مصادر متعددة للطاقة لتفادي انقطاع التيار، ومحطة تبريد مركزية ومركز للقيادة والتحكم في الأعمال الكهربائية والميكانيكية لجودة التشغيل وسهولة أعمال الصيانة، بالإضافة إلى النظم التقنية والتكنولوجية الذكية.



الشكل 45: توضيح المشروع  
المصدر: تنمية مختلطة الاستخدام

## 9.2 نتائج المشروع :

- يمتاز الحي بتوفير جميع متطلبات المستخدم
- يمتاز المشروع بسهولة و سرعة التنقل
- تحقيق التنوع المعماري و الاختلاط الحضري في المشروع
- يمتاز الحي بالتكامل و التناسق المتبادل الاستعمالات المختلفة

### 3 مقارنة بين المثالين :

كايرو فيستيفال سيتي	city park west	اسم
القاهرة الجديدة - مصر	تشيلمسفورد- إنجلترا	الموقع
300 هكتار	6.315 هكتار	المساحة
توسع المدينة	إعادة تنشيط المنطقة وإحياء المباني التاريخية	فكرة التصميم
إداري - سكني - تجاري - خدماتي ثقافي - ترفيهي .	إداري - سكني - تجاري - خدماتي ثقافي - ترفيهي .	الاستعمال
تحققت	تحققت	مبادئ التصميم
		تكامل المكونات
		الفراغات العمومية
		التنقل المستدام
		إحساس المكان
		برنامج وقوف السيارات

الجدول 3: جدول يوضح المقارنة بين مثالين المصدر: من انجاز الطالبة

### خلاصة الفصل الأول:

تطرقنا في هذا الفصل إلى معرفة المشروع الحضري ومبادئه وأساسه ، وكل ذلك من خلال عملية التصميم الحضري الذي يساعد في التخلص من مشاكل البيئة العمرانية حيث يجب مراعاة النظم التكنولوجية الحديثة مثل نظم النقل الذكي والطاقة المتجددة والعمارة الخضراء بهدف تكامل النظم في إنتاج بيئة عمرانية مستدامة.

و من خلال ما تطرقنا إليه من تعاريف ومعلومات نظرية ، نستنتج أنه يجب تبني الاختلاط الحضري سواء في المدن الجديدة أو في إعادة تخطيط المدن القائمة لكونه يساهم في خلق بيئات عمرانية مستدامة، حيث يدمج هذا النهج بين السكن والعمل والترفيه، ويدعم حركة المشاة وحيوية المجال العمومي والعلاقات الاجتماعية، ويعمل على تقليل مسافات الانتقال وترشيد استهلاك الطاقة وتكاليف المرافق والبنية الأساسية.

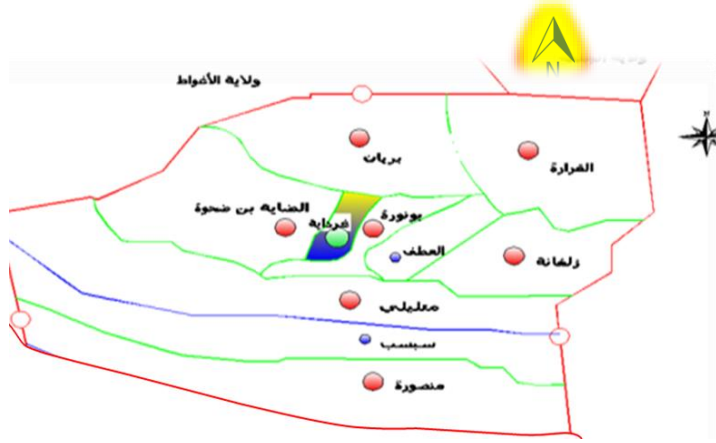
# الفصل الثاني



### 3.1 الحدود الإدارية لبلدية غرداية : 43

تقع بلدية غرداية في الجهة الجنوبية للوطن على الشاطئ الصحراوي الكبير وتنتمي إداريا إلى ولاية غرداية ، حيث صنفت

دائرة بعد التقسيم الإداري لسنة 1984



يحدّها من:

الشمال: بلدية بريان.

الجنوب: بلدية بنورة.

الشرق: بلدية بنورة.

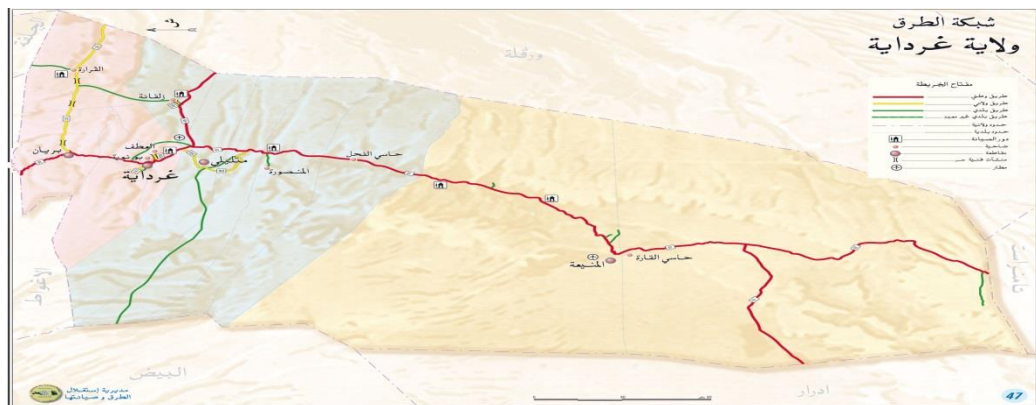
الغرب: بلدية ضاية بن ضحوة.

### 4.1 الكثافة السكانية : 44

يقدر إجمالي عدد سكان ولاية غرداية بنهاية عام 2018 بنحو 396.624. تبلغ مساحة ولاية غرداية 26165,13 كيلومتر مربع .

### 5.1 الموصولية : 45

تحتل موقعا إستراتيجيا، حيث يمر عبرها الطريق الوطني رقم 1 اي تعتبر حلقة وصل بين الشمال و الجنوب و تحتوي المدينة على مطار دولي يبعد حوالي 20كلم على مدينة غرداية .



الشكل 48: توضح الموصولية  
المصدر: شبكة الطرق ولاية غرداية

43 مرجع سابق

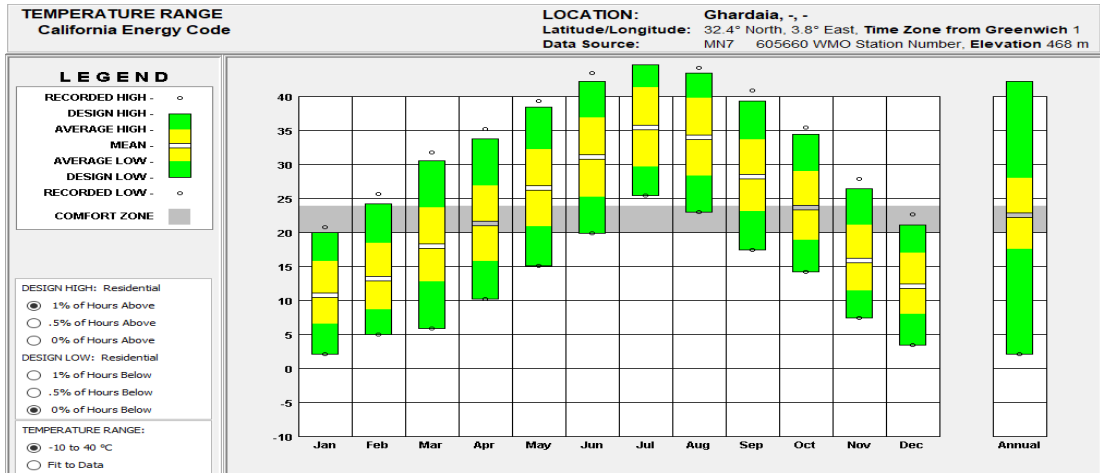
44 مرجع سابق

45 مرجع سابق



الشكل 49: توضح الموصولية  
المصدر: google image

6.1  
الدراسة  
المخططة  
المناخية  
يعتبر

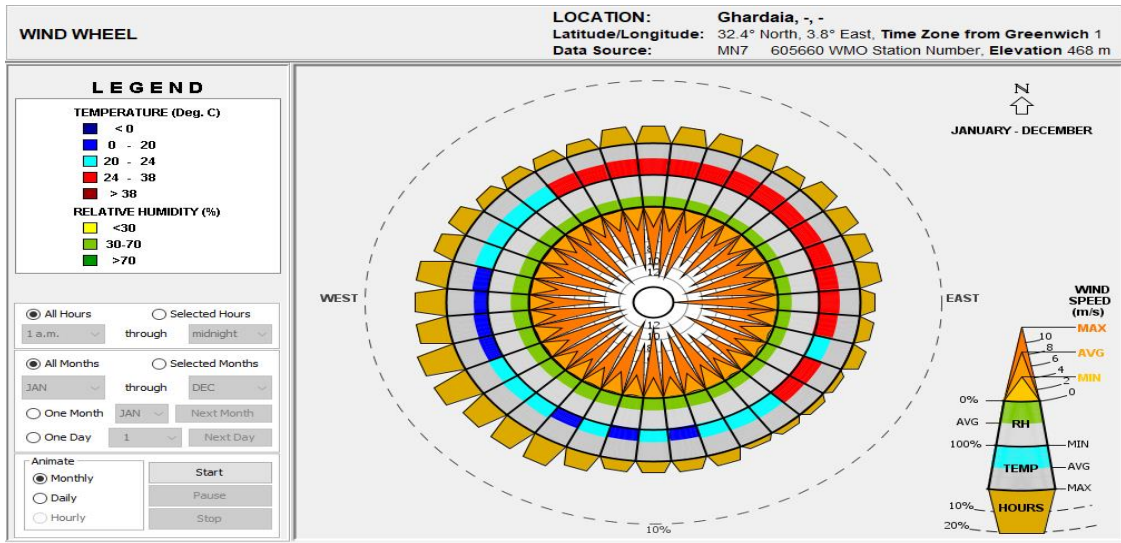


ر مناخ المنطقة حار جاف صيفا وبارد شتاء بينما يتميز فصل الربيع ببرودة و رياح جافة و عواصف رملية.

**الحرارة:**

تتميز المنطقة بدرجة حرارة مرتفعة خاصة في فصل الصيف حيث تفوق درجة الحرارة القصوى السنوية 45 م°، كما تبلغ أقصاها شهر جويلية بـ 46.6 م°، بينما نسجل في شهري جانفي و ديسمبر أدنى حرارة بـ 4.5 م°.

و فيما يلي درجات الحرارة المسجلة خلال سنة 2021 :



الرياح  
تميز  
منطقة

غرداية عموماً بهبوب نوعين مختلفين من الرياح الموسمية في الشتاء تكون الرياح شمالية غربية تسبب في هطول الأمطار تتميز بدرجة حرارة تتراوح بين 20-0.24 م° مع نسبة رطوبة بين 30-70% وجنوبية شرقية تسمى بريح الشهيلي (السيروكو) تتميز بدرجة حرارة تتراوح بين 24 - 38 م° مع نسبة رطوبة بين 30-70% حيث تتسبب في حدوث زوايا رملية تؤثر سلباً على المنطقة.

المنحنى يمثل : خصائص الرياح في مدينة غرداية خلال سنة 2021

الشكل 52: توضح الرياح  
المصدر: من إنجاز الطالبة

الأمطار:

منطقة غرداية تتميز بأمطار قليلة وغير منتظمة، بحيث يعتبر شهري ماي و ديسمبر الأكثر تساقطاً ما بين 15 مم و 19 مم ، بينما سجل انعداماً في التساقط في كل من شهر مارس و أفريل و أوت ومنه يعتبر مناخ المنطقة مناخ صحراوي.

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل السنوي	تساقط الأمطار
عدد الأيام	03	03	01	-	02	02	05	01	06	01	05	03	2,67	
الكمية مم	02	12	-	-	15	7	1	-	3	1	4	19	5,33	

الجدول 4: جدول يوضح تساقط الأمطار  
المصدر: من انجاز الطالبة

## 7.1 التطور التاريخي:

لدراسة التجمعات السكنية ، لابد من التطرق للعمران في مجاله التاريخي و عليه ندرس تطور التاريخي لمدينة غرداية :

### التجمعات العمرانية قبل الفتح الاسلامي : 46

- في القرن 11 ، كان هناك قبائل بني موكاب ( بني مزاب ) و هي قبائل زينيت البربرية التي كانت اسلوب حياتهم شبه الرحل يدور حول نشاط زراعي بدائي ورعوي .

### التجمعات العمرانية من الفتح الاسلامي الى الاحتلال الفرنسي : قبل 1882 م 47

- تعتبر هذه المرحلة مرحلة الأسس الأولى للمدن الجزائرية ومن بينها مدينة غرداية حيث أنها رغم قسوة الطبيعة فيها إلى أن الإنسان استطاع التأقلم في المنطقة حيث أنشأ مدن جديدة تمتاز بطابع مميز أعطت السهل شكلاً خاصاً .  
فقد استطاع الاباضيون بناء 5 قصور أولها كانت العطف ثم مليكة و بونورة و بن يزقن و غرداية .

46 مديرية السكن والتعمير لولاية غرداية ، مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2015

47 مديرية السكن والتعمير لولاية غرداية ، مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2015



قصر العطف  
قصر مليكة



الشكل 53: توضيح قصر مليكة  
المصدر: google image



الشكل 54: توضيح قصر العطف  
المصدر: google image

قصر بنورة

قصر بني يزقن

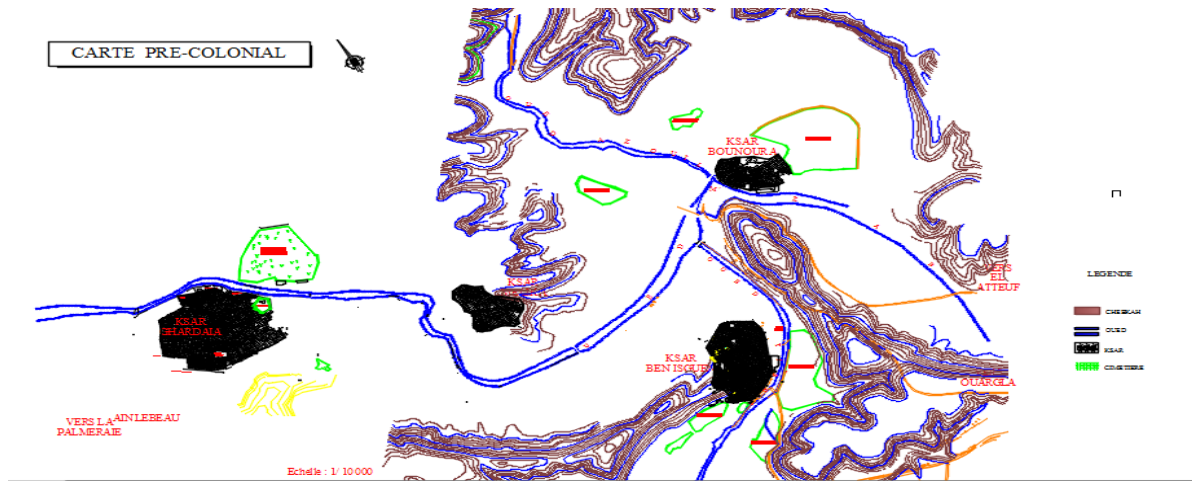
قصر غرداية

الشكل 56: توضيح قصر بني يزقن  
المصدر: google image

الشكل 55: توضيح قصر بنورة  
المصدر: google image



الشكل 57: توضيح قصر غرداية  
المصدر: google image



الشكل 58: توضيح خريطة غرداية قبل الاحتلال  
المصدر: opvm

تتمركز هذه القصور الخمس ببلاد الشبكة وعلى حدودها نجد قصور أخرى منتشرة منها: متليلي، القرارة، بريان، المنيعه، ضاية.

**التجمعات العمرانية من الاحتلال الفرنسي الى الاستقلال : من 1882 م الى 1962 م** <sup>48</sup>

أدى موقع المدينة البعيد عن البحر الأبيض المتوسط إلى تأخر الاستعمار الذي وصل إليها حتى 1882/12/04.

اول عمل قام به المستعمر هي إنشاء شبكة طرق حيث أخذت نفس مسار وادي مزاب .

➤ المحور الشمالي الجنوبي الذي يربط الوادي بالاغواط

➤ المحور الشرقي الغربي الذي يربط مدن الوادي بينهما

✓ إنشاء مباني عسكرية لإبراز هيمنة المستعمر.

<sup>48</sup> BRAHIMBENYOUCEF LE MZAB, ESPACE ET SOCIÉTÉ ·Imp. Aboudaoui, 1992 p 190 à 246





## 2 قراءة و تحليل المدينة :

### 1.2 التحليل الحضري على طريقة كيفن لينش :51

كيفن أندرو لينش من مواليد عام 1918 في شيكاغو و هو مخطط حضري أمريكي ، مهندس معماري ومعلم.

#### 1.1.2 تعريف الصورة الذهنية للمدينة:

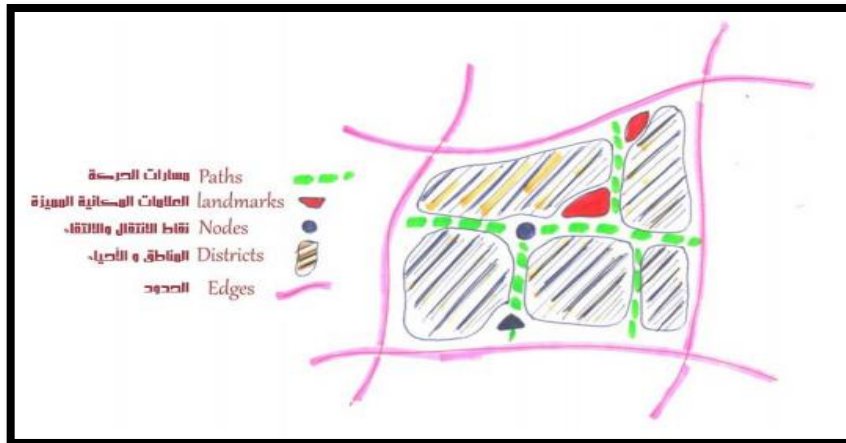
الصورة الذهنية للمدينة هي تلك التصورات والانطباعات وكذلك أحاسيس الحركة التي يستنتجها السكان والمستخدمين عن تلك المدينة، حيث تلعب مسارات الحركة والمناطق العمرانية المفتوحة والنهايات البصرية دورا هاما في تكوين صورة متكاملة عن المدينة سواء كانت هذه الصورة ايجابية أو سلبية .

#### 2.1.2 العوامل المؤثرة في بناء شخصية المدينة:

وقد لخص كيفن لينش العوامل المؤثرة في بناء شخصية المدينة كالتالي:

- ✓ التكوين الفيزيائي للمنطقة أو المدينة.
- ✓ المعنى الاجتماعي للمنطقة أو المدينة .
- ✓ الوظيفة الحضرية للمنطقة أو المدينة.
- ✓ قيمة المنطقة او المدينة.
- ✓ اسم المنطقة او المدينة.

#### 3.1.2 مكونات الصور البصرية للمدينة (عناصر كيفن لينش):



الشكل 61: توضح مكونات صورة الذهنية  
المصدر: كتاب كيفن لينش

51 كيفن لينش ، دكتور / محسن صلاح الدين يوسف ، الصورة الذهنية للمدينة ، 1983

### المسارات :

و هي قنوات الحركة الرئيسية التي تدرك من خلالها المدينة ، و هي تختلف من مكان لآخر وفقا للوظيفة التي تؤديها ، فقد تكون طريق للسيارات أو ممرات للمشاة أو خطوط للنقل العام ، أو مجاري مائية أو خطوط السكة الحديدية ... لذلك فالمسارات تعتبر العنصر الرئيسي المهيمن على الإدراك الذهني للسكان تجاه مدينتهم، فهؤلاء يشاهدون المدينة من خلال حركتهم داخل المسارات التي تنتظم حولها كافة عناصر التشكيل العمراني للبيئة الحضرية التي يعيشون بها.

### الحدود :

عرف كيفن لينش الحدود بعدة تعريفات أشهرها تعريفها لها بأنها تلك العناصر الخطية التي لا تعتبر ولا تستخدم كمحاور حركة داخلية من قبل المستخدمين وتعتبر الفاصل بين منطقتين مختلفتين في الخصائص وتعمل على كسر الاستمرارية لتلك المناطق مثل الشواطئ خطوط السكة الحديدية نهايات التنمية العمرانية الأسوار. إلخ

ومن خصائص الحدود أن تكون واضحة بصريا مستمرة في شكلها كما ويصعب اختراقها بالحركة وهي تكون إما حدود طبيعية مثل الأنهار والممرات الطبيعية والمرتفعات أو حدود صناعية مثل الأحزمة الخضراء من صنع البشر والطرق السريعة وغيرها.

تزداد قوة الحدود وتأكيدا كلما كان تمييزها ورؤيتها عن بعد أكثر سهولة وذلك مثل الأسوار ومسارات الحركة السريعة وغيرها وعندما تكون الحدود بين منطقتين غير واضحة يتم تأكيدها من خلال بعض الوسائل التي منها استخدام مواد إنشائية مختلفة أو استخدام بعض المعالجات المعمارية.

### العلامات المكانية المميزة :

العلامة المكانية المميزة هي ذلك العنصر الفيزيائي الذي يتفق على تمييزه أكبر عدد من السكان ( كخط السماء لبرج مع أسطح مباني منخفضة ، أو واجهة زجاجية لامعة وسط واجهة حجرية داكنة ، الخ ) وهناك عدة معالجات يجب إجراؤها لتأكيد إدراك العلامات المكانية المميزة ... منها ما يلي :

- ✓ التمييز بالانفراد و الوحدة
- ✓ التباين مع النسيج المحيط
- ✓ وضوح الشكل العام
- ✓ أن تتميز بتفاصيلها و تصميمها العام
- ✓ سهولة إدراكها و رؤيتها، بحيث يتسع المدر الزمني لرؤيتها، وان يسهل رؤيتها من مسافات بعيدة وقريبة مع سهولة إدراكها مهما اختلفت سرعة مشاهدتها أو زمن المشاهدة
- ✓ تأكيد انتمائها للنسيج المحيط رغم تباينها عنه
- ✓ تكاملها مع مجموعة من العلامات المميزة الأخرى ، كأن توضع في تتابع بصري خلال مسار مستمر.

### نقاط الانتقال والالتقاء:

نقط الانتقال أو الالتقاء ( العقد ) هي نقط الارتكاز الذهني في المدينة ، و التي نكتسب شخصيتها و مميزاتها من وحدة و تكامل و استمرارية عدة عناصر ( كالحوائط و الأرضيات و التفاصيل و الإضاءة و النباتات... الخ) علاوة على تركيز الأنشطة و الحركة و غيرها ، لذلك فخصوية مواضع الانتقال (العقد ) تتأتى من كونها مكان مميز لا ينسى و لا يتداخل في الإدراك مع العناصر الأخرى ، علاوة على تمييزه بخاصية التوجيه في اتخاذ قرارات الحركة . و هناك العديد من المعالجات التي يجب إجراؤها لتأكيد و تنمية هذه النقط منها ما يلي:

- تأكيد وضوح الحوائط و استمراريته .
- مراعاة وجود عنصر أو أكثر من العناصر التي تجذب الانتباه.
- مراعاة بساطة تشكيلها العام.
- مراعاة قوة تأثير و سهولة إدراك الاتصال بين العقد و المسارات .
- تكامل نظام الحركة و التوجيه داخل العقد مع الجزء الخارجي، مع إنشاء منظومة متكاملة تربط كافة العقد بعلامة قوية واضحة و مميزة.

### الأحياء:

المناطق والأحياء هي مساحات من الأرض متوسطة أو كبيرة تمتلك كل منها خصائص مشتركة وهوية بصرية منفصلة تميزها عن المناطق الأخرى وتختلف عنها في الخصائص وفي شكل تجميعها وتكوينها العمراني مما يجعل تحديدها بصرياً أكثر سهولة كالمجاورات السكنية والأحياء والمراكز التجارية والمناطق الصناعية والتعليمية والضواحي وهذه المناطق في تجميعها تكون المدينة ككل. وهي ثنائية الأبعاد مما يجعلها تساهم في التكوين البصري للمدينة من خلال اعتبارها مرجعاً خارجياً عند رؤية المدينة من الخارج.

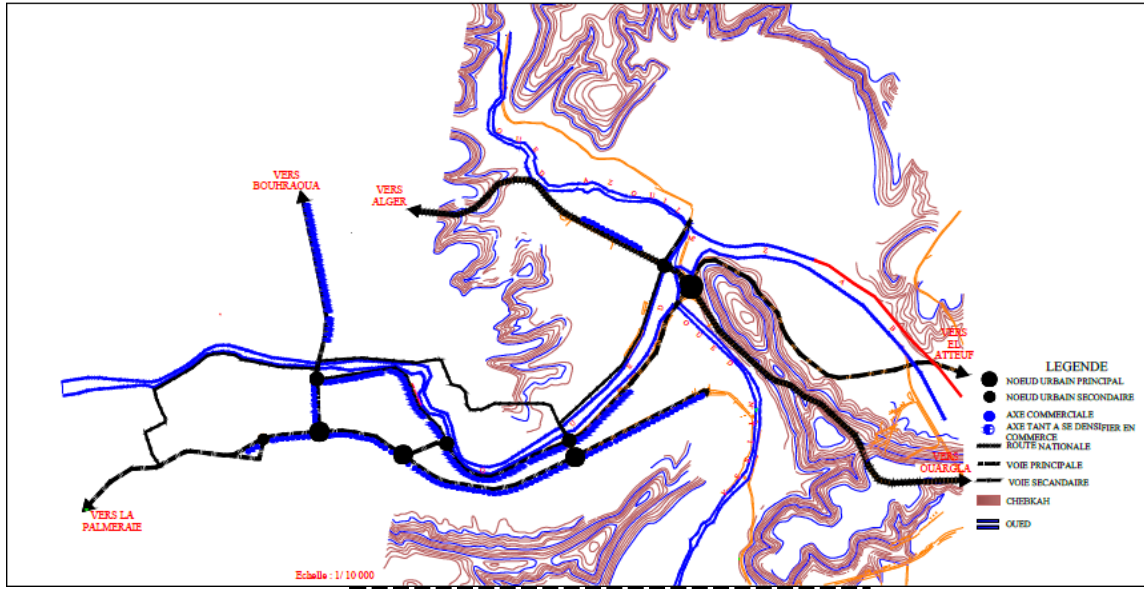
وتقاس الخصائص الفيزيائية للمناطق أو الأحياء بمدى استمراريته وتجانس الواجهات فيها من حيث اللون والمواد المستخدمة وشكلها والتفاصيل التي تتكون منها والفراغات الحضرية والرمزية واستخدامات المباني فيها والنشاطات القائمة فيها و سكان المنطقة وطبوغرافيا الأرض الواقعة فيها. تمنح هذه الخصائص هوية المنطقة وتخلق التجانس في أجزاء المنطقة والتآلف الحضري. كذلك يلعب اسم المنطقة أو الحي دور مهم في تمييزها. وتحدد هذه المناطق حدودها التي يمكن أن تكون حدود بارزة ومؤكدة أو حدود غير مؤكدة مما يحدد أو يقلل من هوية المنطقة ومعرفة حدودها وقد تقاس مدى علاقتها مع المناطق المحيطة بها من خلال تلك الحدود. فهناك مناطق تجمعها متصلة مع بعضها البعض من خلال نسيج حضري منسجم مما يمنحها طابع التكامل والانسجام أو مناطق منفصلة عن غيرها مما يجعلها منطقة منطوية.

## 2.2 تحليل مدينة غرداية بطريقة كيفن لينش :

تحليل مدينة غرداية من خلال العناصر الخمسة المحددة للصورة الذهنية حسب منهجية كيفن لينش :

### 1.2.2 المسارات :

من خلال تقسيم المسارات إلى ثلاثة أقسام (مسارات ذات صورة قوية ، متوسطة ، ضعيفة ) سنقوم بتحليل المسارات ذات الصورة الذهنية القوية من أجل معرفة سبب قوتها الذهنية للمستخدمين وهي كالتالي : الطريق الوطني رقم 1 ، شارع ديدوش مراد ، شارع أول نوفمبر ، شارع خمسة جويلية .



الشكل 62: توضح المسارات في غرداية  
المصدر: pdau

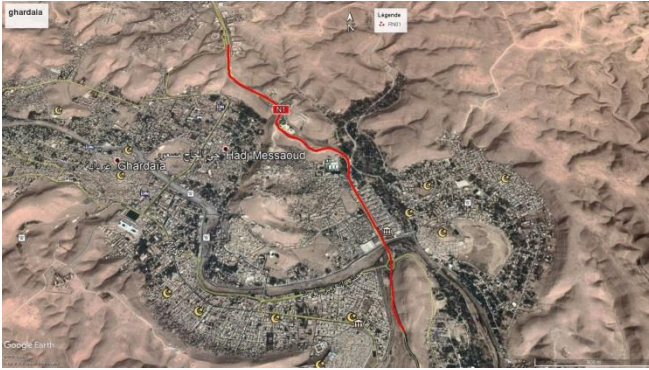
مسارات ذات صورة ذهنية قوية  
مسارات ذات صورة ذهنية متوسطة  
مسارات ذات صورة ذهنية ضعيفة

### ➤ الطريق الوطني رقم واحد 1 :

اسم الطريق	الموقع	الاتجاه	الارتفاع	الاهمية	الشكل	محاذاة الطريق	المناظر	الوظيفة
الطريق الوطني رقم واحد	على حدود	شمال - جنوب	R+1	أهمية بالغة	منحني	غير منتظمة	تطل على النسيج العمراني	طريق عبور ، تجاري ، خدماتي
الواجهات					النشاطات			
استعمال الاقواس ، واجهات تقليدية من الطراز المدينة					نشاطات تجارية ، نشاطات خدماتية			

الجدول 5: جدول يوضح وصف الطريق الوطني رقم 01  
المصدر: من انجاز الطالبة

**الملاحظات :**



الشكل 63: توضح الطريق الوطني رقم 1  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

- ✓ للطريق صورة ذهنية قوية جدا حيث ان :
- ✓ الطريق عبارة عن محور رئيسي يربط الشمال بالجنوب منذ الفترة الاستعمارية و ينشط الجانب التجاري و السياحي أي له جانب وظيفي يبرز قوة صورته
- ✓ تدفق كبير نتيجة النشاط التجاري والخدمات
- ✓ ازدواجية الطريق تعطي تدفقا كافيا لحركة المرور و يقلل من الازدحام في المدينة لأنه على حدودها

- ✓ الحفاظ على الطابع التقليدي في واجهات يبرز هويته و يضفي صورة ذهنية قوية للمسار
- ✓ يحتوي الطريق على العلامات المميزة في المدينة و بفضلها يعزز في صورة الطريق
- ✓ ميل الطريق يوفر في معرفة توجهه و هذا يزيد في قوة الصورة الذهنية للمسار
- ✓ تواجد المسار على حافة المدينة و في الأعلى يعزز من وضوحه و قدرة رؤيته
- ✓ قلة المعالجة النباتية و نقص في أماكن توقف السيارات

➤ **شارع ديدوش مراد:**

اسم الطريق	الموقع	الاتجاه	الارتفاع	الاهمية	الشكل	محاذاة الطريق	المناظر	الوظيفة
شارع ديدوش مراد	مركزي	يربط الطريق الوطني مع المدينة	R+1	أهمية بالغة	منحني	غير منتظمة	تطل على النسيج العمراني	طريق عبور ، تجاري ، خدماتي
				<b>الواجهات</b>		<b>النشاطات</b>		
				عدم تناسق الواجهة بما في ذلك البدء بأسلوب وانتهاء بنمط آخر		نشاطات تجارية ،		

الجدول 6: جدول يوضح وصف شارع ديدوش مراد  
المصدر: من انجاز الطالبة

**الملاحظات:**



- ✓ عبارة عن محور رئيسي أنشأه المستعمرون
- ✓ تدفق كبير نتيجة النشاط التجاري ووجود محطة المسافرين فيه اي تواجد
- نقط الالتقاء ما يقري صورته
- ✓ عدم تناسق الواجهات اي استعمال أنماط مختلفة يقلل من صورة ذهنية للمسار
- ✓ ميل الطريق يوفر في معرفة توجهه و عرضه يعطي سهولة في الحركة و هذا يزيد في قوة الصورة الذهنية للمسار
- ✓ دوره كعنصر ربط للمدينة بالطريق الوطني يضفي ويعزز صورته
- ✓ نلاحظ قلة المعالجة النباتية ونقص أماكن التوقف

الشكل 64: توضح شارع ديدوش مراد في غرداية  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

**➤ شارع اول نوفمبر:**

الوظيفة	المناظر	محاذاة الطريق	الشكل	الأهمية	الارتفاع	الاتجاه	الموقع	اسم الطريق
طريق عبور ، تجاري ، خدماتي	تطل على النسيج العمراني	غير منتظمة	منحني	أهمية بالغة	R+1	- شرقي - غربي	مركزي	شارع أول نوفمبر
النشاطات				الواجهات				
نشاطات تجارية ، نشاطات خدماتية				عدم تناسق الواجهة استعمال النمط التقليدي و الحديث				

الجدول 7: جدول يوضح وصف شارع اول نوفمبر  
المصدر: من انجاز الطالبة

**الملاحظات :**



- ✓ تدفق مهم جداً بفضل الأعمال التجارية و الخدماتية يقوي في صورته
- ✓ صعوبة في الازدحام المروري لأنه ذو اتجاه واحد
- ✓ يربط هذا المحور بين شرق المدينة و الغرب انشأ في وقت المستعمر
- ✓ عدم تناسق الواجهات أي الاستعمال التقليدي

الشكل 65: توضح شارع اول نوفمبر في غرداية  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

- ✓ و الحديث يقلل من صورة الذهنية له
- ✓ يربط بين القصور ( غرداية و بن يزقن ) في المدينة ما يضيف صورة ذهنية قوية إليه .

### ➤ شارع خمسة جويلية :

اسم الطريق	الموقع	الاتجاه	الارتفاع	الاهمية	الشكل	محاذاة الطريق	المناظر	الوظيفة
شارع خمسة جويلية	مركزي	- شرقي - غربي	R+1	أهمية بالغة	منحني يتتبع شكل الواد (بمحاذاته)	غير منتظمة	نسيج عمراني	طريق عبور ، تجاري ،
الواجهات					النشاطات			
استعمال النمط التقليدي ( الاقواس )					نشاطات تجارية			

الجدول 8: جدول يوضح وصف شارع خمسة جويلية  
المصدر: من انجاز الطالبة

### الملاحظات :



الشكل 66: توضح شارع خمسة جويلية في غرداية  
المصدر: google earth معللة من طرف الطالبة

- ✓ يربط محورين رئيسيين
- ✓ تتبعه مسار الواد ما يوفر معرفة توجهه و يبرز صورة ذهنية قرية له
- ✓ عرضه كافٍ لحركة المرور و له تدفق كبير .
- ✓ استعمال الطابع التقليدي في الواجهات و استمراريتها يعزز صورة طريق .
- ✓ امتلاكه للعلامات المميزة ( المعالم ) يضيف صورة قوية له

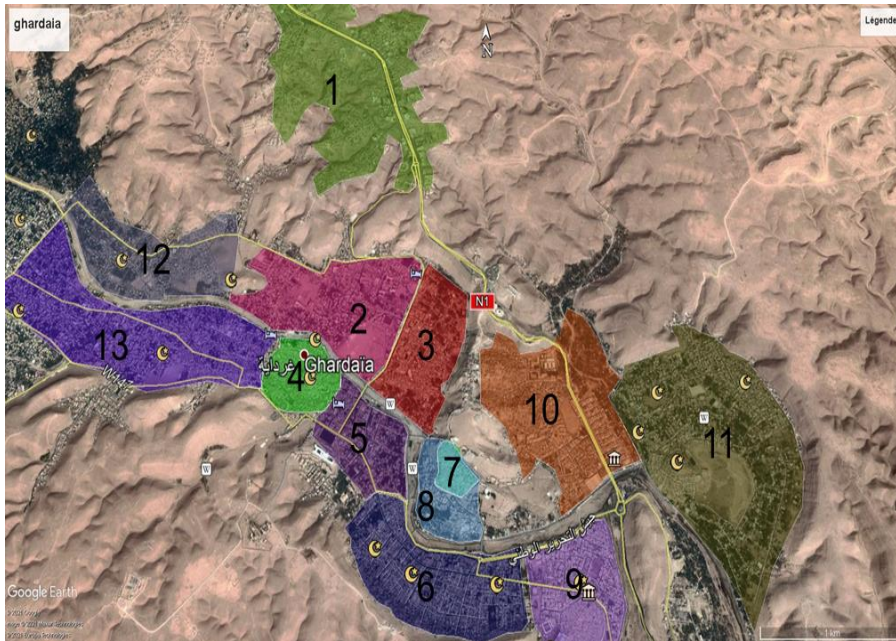
### ➤ الملاحظات العامة:

- المسارات ذات صورة ذهنية قوية و مرتبطة فيما بينها سواء بشكل مباشر ( كما هو الحال بالنسبة للطريق الرئيسي RN01 و شارع ديدوش مراد يربطهما شارع 5 جويلية ) او عن طريق

- مسارات فرعية ( شارع 5 جويلية تصله عدة مسارات فرعية بشارع اول نوفمبر ) ، مما يسهل التنقل في اغلب جهات المدينة دون ضياع و بشكل واضح .
- أما بالنسبة للواجهات فنجد أن بعضها يحمل طراز المدينة التقليدي الذي يعكس هويتها، ولكن في المقابل توجد واجهات أخرى لم تحترم هذا الطراز مما يفقدها خاصية الاستمرارية البصرية و بالتالي تشويش للصورة الذهنية مع تشويه لهوية المدينة.
- قوة المسارات تكمن في خاصية توجيهها و هذا يبرز في المدينة من خلال تواجد انحدارات الأرضية مثل الطريق الوطني رقم 01 و شارع ديدوش مراد .
- إضافة إلى تحديدها ( بدايات و نهايات المسارات ) بواسطة نقط التقاء التي تعتبر كمعالم في المدينة .
- عدم تفرع هاته المسارات إلى مسارات موازية لها و بنفس أهميتها أيضا يحد من تشتيت و ضياع المتنقل وسط المدينة .
- التسلسل البعدي للطرق يبرز أهمية كل طريق.

### 2.2.2 الأحياء :

سنقوم بتحليل الأحياء موجود في مدينة غرداية وهذا من أجل معرفة الصورة الذهنية لهذه الأحياء التي يتم استخدامها كمراجع من الخارج و من بينها : حي بوهرأوة ، حي سيدي عباز ، حي مرماد ، حي ثنية المخزن، حي وسط المدينة ، قصر غرداية .

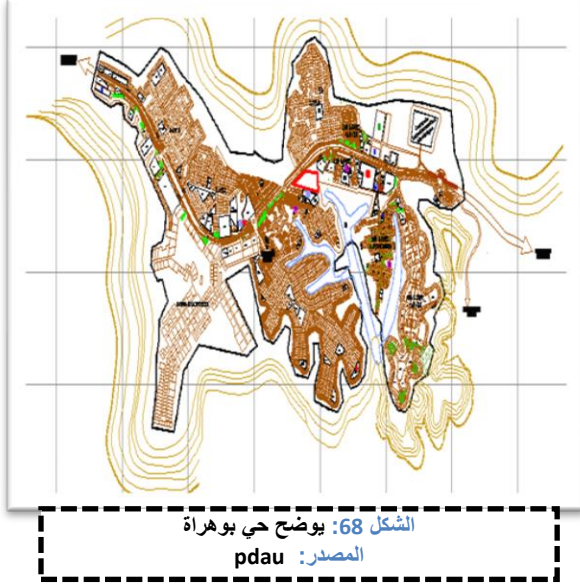


- 1 حي بوهرة
- 2 حي مرماد
- 3 حي حاج مسعود
- 4 قصر غرداية
- 5 حي وسط المدينة
- 6 حي ثنية المخزن
- 7 قصر مليكة
- 8 حي تشرحين
- 9 بن يزقن
- 10 حي سيدي عباز
- 11 حي بونورة
- 12 حي بن سمارة
- 13 حي عين لوبو

الشكل 67: توضيح الأحياء بمدينة غرداية  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

➤ حي بوهراوة :

تقديم :



الشكل 68: يوضح حي بوهراة  
المصدر: pdau

**الحي :** بوهراوة غرداية

**الموقع :** تقع في شمال الشرقي للمدينة

**الحدود :** يحدها كل من سيدي عباذ و وسط

المدينة و واد نشو

**النشاطات :**

1) سكنية : سكنات نصف جماعية ، سكنات فردية

2) خدماتية : مركز الترفيهي العلمي ، الادارات

3) تعليمي : متوسطة ، ثانوية

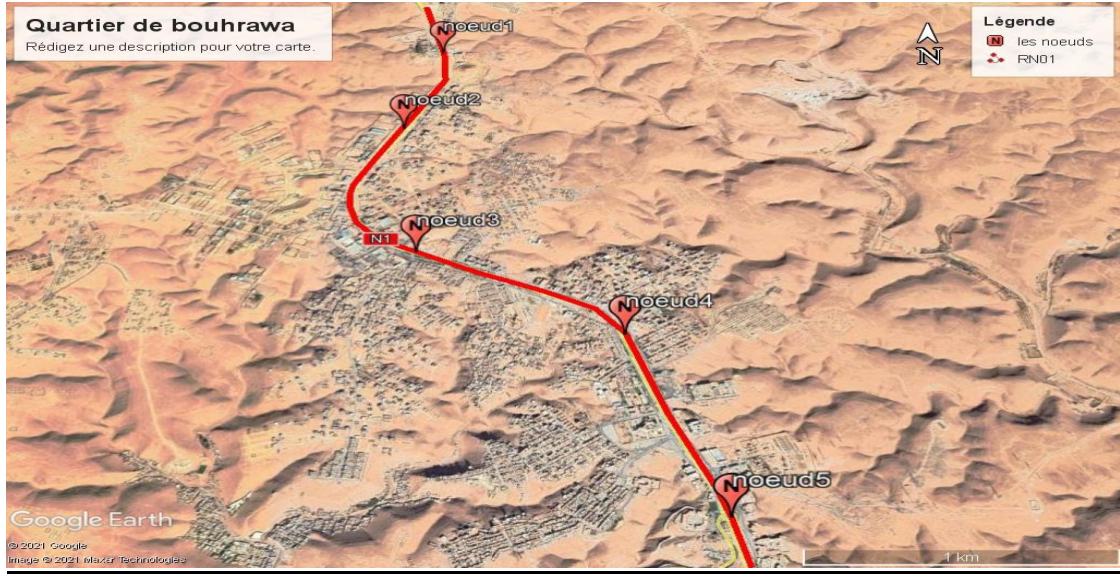
4) تجارية : سلسلة من المحلات

**طبوغرافيا :** ارض مسطحة (مستوية )

**مخصصة ل :** سكنات + خدمات

العقد:

الطرق :



الشكل 69: توضح طرق حي بوhraوة  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

### الملاحظات:

- ✓ حي جديد بممرات واسعة وبالتالي سهولة حركة المرور .
- ✓ وجود عوائق التحضر (خط الكهرباء ذو الضغط العالي، المنحدرات،...)، تشوه الشكل العمراني.
- ✓ عدم وجود أماكن لوقوف السيارات.
- ✓ احتواء الحي على أهم المسارات في المدينة ( طريق الوطني رقم 01 ) يقوي في صورة ذهنية له
- ✓ امتلاكه للمرافق المختلفة و النشاطات التجارية و الخدماتية يبرز هويته و يضيف صورة ذهنية قوية .
- ✓ عدم احترام الطابع التقليدي للمدينة و استعمال أنمط متنوعة و غير منسجمة يقلل من صورته
- ✓ التسلسل البعدي للطرق و تفرعها داخل الأحياء يحد من ضياع المتنقل .

### ➤ حي سيدي عباز :

#### تقديم :



60

**الحي :** سيدي عباز غرداية

**الموقع :** تقع في جنوب الشرقي للمدينة

**الحدود :** يحدها كل من :

شرقا : بنورة و العطف

غربا : مليكة

شمالا : بوhraوة

جنوبا : واد مزاب

**النشاطات:**

(1) عناية بخدمات فورية

(2) خدماتية : الإدارات

الشكل 70: يوضح حي سيدي عباز  
المصدر: pdau

العقد:

الطرق:



الشكل 71: توضح طرق حي سيدي عباز  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

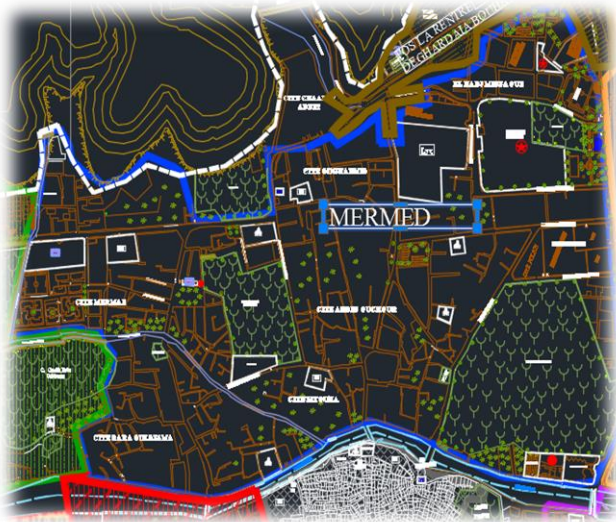
### الملاحظات:

- ✓ تخطيط الطرق وقطع الأراضي الغير متجانس يشئت في الصورة الذهنية
- ✓ قلة الأماكن العامة و نقط الالتقاء في حي ما يقلل من صورته

- ✓ يحتوي على أهم طريق في المدينة وهو: طريق وطني رقم 1، سهولة الوصول وإمكانية الوصول.
- ✓ هو عبارة عن حي متعدد النشاطات (خدمات، سكني، تجاري) وذو ازدحام مروري كبير مما يبرز صورة قوية للحي
- ✓ احترام الطابع التقليدي في الواجهات أما بالنسبة للتخطيط العمراني فنجد اختلاف ما بينه وبين التخطيط القديم ( القصور )
- ✓ التسلسل البعدي لطرق و ضيق الشوارع في الأحياء وعدم اكتمالها بسبب غياب الأمان وعدم راحة المتنقل
- ✓ تواجد الحي بين المعالم الرئيسية ( قصر بنورة و قصر مليكة ) و امتلاكه للمعالم المميزة يضيف صورة ذهنية قوية

### ➤ حي مرمد :

#### تقديم :



الشكل 72: يوضح حي مرمد  
المصدر: pdau

**الحي :** مرمد غرداية

**الموقع :** تقع في شمال الغربي للمدينة

**الحدود :** يحدها كل من :

شرقا : حي حاج مسعود

غربا : بن سمارة

شمالا : بوهر اوة

جنوبا : واد مزاب

**النشاطات :**

1) سكنية : سكنات فردية

2) تجارية: بعض المحلات

3) منشآت صحية : مستوصف

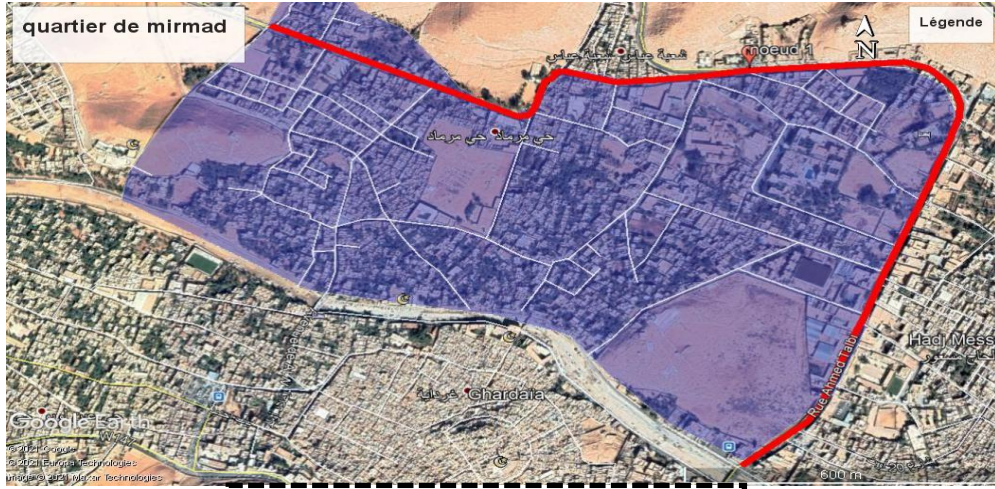
**طبوغرافيا :** ارض مسطحة (مستوية)

**مخيمات:**

**الملاحظات :**

- ✓ بنية سيئة بسبب تصميم المسارات أي عدم وجود تخطيط واضح ما يسبب في تشتت و ضياع المتنقل .
- ✓ عدم احترام الطابع التقليدي و التخطيط العمراني للمدينة .
- ✓ نقص كبير في المرافق (مدرسية - صحية - إدارية ) نظرا لقلة الخدمة ما يضعف في الصورة الذهنية للحي .

- ✓ سهل الوصول (مقيد بطريق ديدوش مراد) ولكن قد يكون من الصعب التحرك داخله بسبب ضيق الطرق والشوارع و عدم الإحساس بالأمان .
- ✓ وجود عوائق تبطنى التحضر (مقابر ، تلال) و عدم امتلاكه للمعالم المميزة في المدينة.



الشكل 73: توضح طرق حي مرماذ  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

### ➤ حي ثنية المخزن :

#### تقديم :

**الحي :** ثنية المخزن غرداية

**الموقع :** تقع في جنوب المدينة

**الحدود :** يحدها كل من :

شرقا : بن يزقن

غربا : وسط المدينة و قصر غرداية

شمالا : واد مزاب

جنوبا : التلال

**النشاطات:**

1) سكنية : سكنات فردية

2) خدماتية : الإدارات

3) تعليمي : متوسطة ، ابتدائية

4) تجارية : سلسلة من المحلات

5) منشآت صحية : مستوصف

**طبوغرافيا :** ارض مسطحة (مستوية)

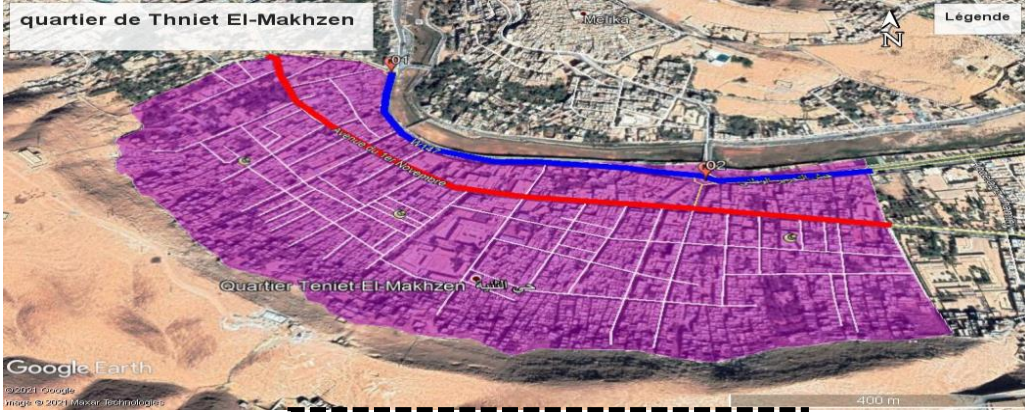


الشكل 74: يوضح حي ثنية المخزن  
المصدر: pdau

#### الملاحظات :

- ✓ يحتوي على أهم طريقيين في المدينة وهما : شارع 1 نوفمبر و شارع 5 جويلية.
- ✓ التسلسل البعدي للطرق و استعمال نمط عمراني غير متجانس يسبب في تشتت هوية الحي.

- ✓ احتوائه على النشاطات التجارية و الخدماتية ما يعزز الصورة الذهنية للحي
- ✓ وجود الخدمات ولكن بشكل غير كافٍ لتلبية متطلبات السكان تشبع النسيج العمراني.
- ✓ بني في فترة الاستعمار ويحمل الطابع الشطرنجي ما يعكس صورة ذهنية قوية



الشكل 75: توضح طرق حي الثنية  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

### ➤ حي وسط المدينة:

### تقديم :



الشكل 76: يوضح حي وسط المدينة  
المصدر: pdau

**الحي :** حي وسط المدينة غرداية

**الموقع :** تقع في وسط المدينة

**الحدود :** يحدها كل من :

شرقا : ثنية المخزن و مليكة

غربا : قصر غرداية

شمالا : واد مزاب

جنوبا : التلال

**النشاطات:**

1) سكنية : سكنات فردية

2) خدماتية : الإدارات

3) تعليمي : متوسطة ، ابتدائية

4) تجارية : سلسلة من المحلات

5) منشآت صحية : مستوصف

**طبوغرافيا :** ارض مسطحة (مستوية )

**مخصصة لـ :** سكنات و خدمات

### الملاحظات :

- ✓ سهولة الوصول إلى وسط المدينة ووقوعها بجانب قصر غرداية يعزز من صورة الحي

- ✓ من ناحية أخرى حي المجاهدين الذي يصعب الوصول إليه بسبب ضيق الطرقات و عدم استمراريتها بسبب في ضياع المتنقل و عدم الإحساس بالأمان
- ✓ قلة الفضاءات العمومية و أماكن التوقف و عدم امتلاكه للمعالم المميزة
- ✓ نقص المنشآت الخدمائية و التعليمية ما يؤثر في صورة الحي
- ✓ يعتبر من أقدم الأحياء بني في فترة الاستعمارية إي له لمسة تاريخي و معنوية ما يعكس صورة ذهنية قوية له.

### ➤ قصر غرداية :

### تقديم:



الشكل 77: يوضح قصر غرداية  
المصدر: opvm

### القصر: قصر غرداية

### الموقع: يقع في وسط المدينة

### الحدود: يحدها كل من :

- شرقا : وسط المدينة وحي المجاهدين
- غربا : عين
- شمالا : واد مزاب
- جنوبا : التلال

### النشاطات:

1) سكنية : سكنات فردية

2) دينية : المسجد

3) تجارية: سلسلة من المحلات

### طوبوغرافيا: أرض مرتفعة (على هضبة )

يتميز النسيج العمراني القديم بمخطط حلقي إشعاعي. من خلال مخطط الكتلة للقصر يبدو انه كتلة موحدة متجانسة وكثيفة تأخذ شكلا شبه دائري وذات تركيبة عمرانية منتظمة، يتسم بالتلاصق الحميم لمبانيه، حيث يتخلل القصر طرق ملتوية وضيقة.

ويتكون القصر من: المسجد، المقبرة، المساكن المحيطة بالمسجد، السوق، ويجاور القصر مجرى الوادي.

➤ الملاحظات العامة حول الأحياء :

- الأحياء ذات صورة ذهنية قوية تتميز بالطابع التقليدي ما يبرز هوية المدينة و وجود أهم المعالم المميزة، أما بالنسبة للأحياء ذات صورة ذهنية متوسطة تكون بجوار الأحياء القديمة و تحتوي على بعض المعالم المميزة و المسارات المهمة مع تواجد اغلب المرافق الخدماتية و التجارية فيها
- نجد في المدينة أن هناك اختلاف في التخطيط العمراني ( القصور و التخطيط المعاصر ) و عدم احترام الطابع التقليدي بالنسبة للأحياء الجديدة.

### 3.2.2 الحدود :



الشكل رقم 84 : توضح الحدود  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

### الملاحظات:

- ✓ وجود حدود طبيعية والمتمثلة في الجبال و الأراضي الفلاحية .
- ✓ حدود اصطناعية المتمثلة في المقابر و المناطق الصناعية المتواجدة في الجنوب
- ✓ وجود الواد في منتصف المدينة و يقسم المدينة الى قسمين و يمثل حد من الحدود في المدينة .

### 4.2.2 نقط الانتقال و الالتقاء ( العقد ) :

هناك نوعين من العقد:

- العقد الغير مبنية: يمثل بعضها هوية المدينة ويوزع التدفق جيداً، لكن البعض الآخر على العكس من ذلك.
- العقد المبنية: و تتمثل في المنشآت المهمة مثل محطة النقل، و الأماكن التاريخية.



الشكل 78: توضح العقد  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

### الملاحظات

- ✓ أغلب نقاط الالتقاء بدون اسم وهذا ما يصعب الوصول إليها ويضعف من قوتها .
- ✓ بعض نقاط الالتقاء يغيب عنها عنصر يجلب الانتباه وهذا دليل على ضعف تأثيرها.
- ✓ تواجد بعض العقد التي لها اسم و شكل ما يقوي في الصورة الذهنية لها.
- ✓ تتميز المدينة بكثرة العقد المبنية التي تتمثل في محطة نقل المسافرين و غيرها .



الشكل 79: توضح العلامات المميزة  
المصدر: google image

### 5.2.2 العلامات المميزة:

أهم معالم مدينة غرداية هي :

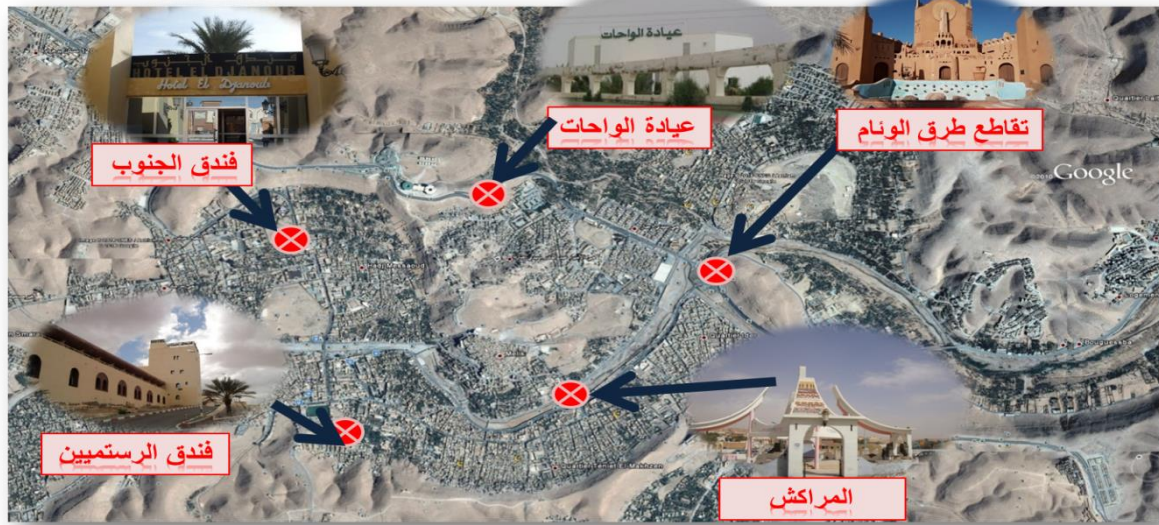
مآذن مساجد القصور



الشكل 80: توضح العلامات المميزة  
المصدر: google image



الشكل 81: توضح العلامات المميزة  
المصدر: google image



الشكل 82: توضح العلامات المميزة  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

### الملاحظات :

- يوجد العديد من العلامات المميزة وكل حسب أهميتها .
- معظم المعالم المميزة في المدينة تتميز برؤية و المقروئية وبالوضوح .
- فندق الرستميين (مزاب) يتميز بالانفراد والوحدة ووضوح الشكل العام وسهولة رؤيته وإدراكه وهذه من مميزات الصورة الذهنية القوية .
- أهمية القصور(المآذن) وتاريخها و شكلها يعطيها ميزة خاصة لتكون من المعالم المهمة في المدينة و وضوحها يسهل من إدراكها و يزيد من قوة تأثيرها في فهم صورة المدينة.
- العلامات المميزة الأخرى تنقصها أغلب خصائص الصورة الذهنية وهذا ما يضعف من قيمتها.

### 3 دراسة تحليلية لمنطقة واد نشو :

#### 1.3 التوقع:

تقع منطقة واد نشو شمال مدينة غرداية، على طريق الوطني رقم 01 تبعد على مركز المدينة حوالي 15 كم، وهي منطقة ذات أرضية منبسطة، تبلغ مساحتها 826 هكتار، وتعتبر منطقة توسع جديدة لمدينة غرداية.

#### 2.3 الحدود:

يحد منطقة واد نشو:

##### حدود طبيعية:

- ارتفاعات صخرية (جبال) من كل الجوانب.
- مجرى الوادي.

##### حدود اصطناعية :

- الطريق الوطني رقم 01

- الخط الكهربائي ذو الضغط المرتفع

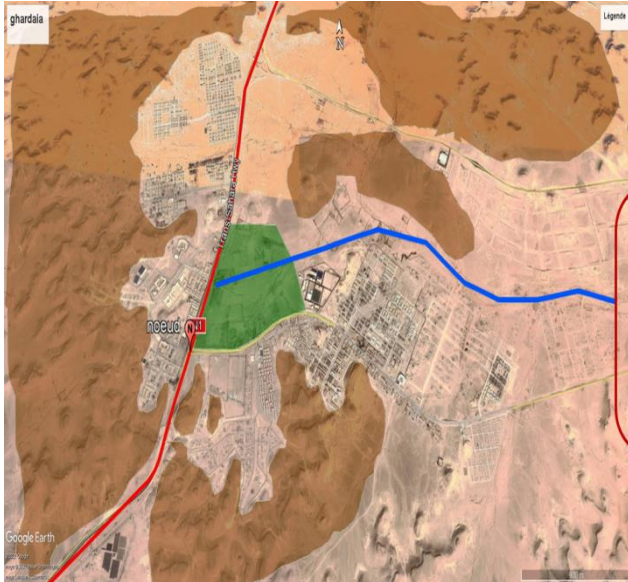
##### الملاحظات :

- ✓ يعتبر الجبل حد طبيعي ذو تأثير قوي يعطي للمنطقة وضوح أكبر وهو سهل التمييز و الرؤية و يفصل المنطقة على محيطها
- ✓ يعتبر الطريق الوطني و خط الكهربائي ذو الضغط العالي حدود اصطناعية بتأثير قوي بحيث يفصلان المنطقة إلى قسمين وهذا ما يعيق استمرارية النسيج العمراني للمنطقة و يآثر في وضوحه لدى المستخدم
- ✓ وجود أراضي فلاحية يعيق استمرارية النسيج العمراني للمنطقة

#### 3-3- المسارات:

فيما يخص حركية المنطقة فالمنطقة لشبكة طرق منتظمة متمثلة في:

- ✓ الطريق الوطني رقم 01 يتخلل المنطقة ويربطها بمركز المدينة.
- ✓ طريق رئيسي والذي يربط المنطقة بالطريق الوطني رقم 01 .
- ✓ طرق ثانوية والذي يربط بين المنطقة العمرانية والطريق الرئيسي.



الشكل 83: توضح الحدود لمنطقة واد نشو  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

➤ الطريق الوطني رقم واحد 1 :

الوظيفة	المناظر	محاذاة الطريق	الشكل	العرض	الارتفاع	الاتجاه	الموقع	اسم الطريق
طريق عبور خدماتي	تطل على النسيج العمراني	غير منتظمة	منحني	30 م	R+1	شمال - جنوب	مركزي	الطريق الوطني رقم واحد

النشاطات

نشاطات خدمتية

**الجدول 9:** جدول يوضح وصف الطريق الوطني رقم 1 بمنطقة واد نشو  
**المصدر:** من انجاز الطالبة

الملاحظات :

- عبارة عن محور رئيسي يربط الشمال بالجنوب منذ الفترة الاستعمارية .
- تدفق كبير.
- طريق مزدوج يعطي تدفقاً كافياً لحركة المرور
- الحفاظ على الطابع التقليدي لواجهات المباني المحايدة
- يبرز هوية المنطقة و لكن عدم الاستمرارية تؤثر في وضوح المسار.



**الشكل 84:** توضح الطريق الوطني رقم 1 بمنطقة واد نشو  
**المصدر:** من انجاز الطالبة 2021/02/25

➤ الطريق الرئيسي:

الوظيفة	المناظر	محاذاة الطريق	الشكل	العرض	الارتفاع	الاتجاه	الموقع	اسم الطريق
طريق عبور سكني	تطل على النسيج العمراني	غير منتظمة	منحني	12 م	R+1	شرق - غرب	مركزي	الطريق الرئيسي

النشاطات

نشاطات سكنية

**الجدول 10:** جدول يوضح وصف الطريق الرئيسي لواد نشو  
**المصدر:** من انجاز الطالبة

**الملاحظات :**



الشكل 85: توضيح الطريق الرئيسي  
المصدر: من إنجاز الطالبة 2021/02/25

- عبارة عن طريق يربط التجمعين السكنيين في المنطقة و له تدفق متوسط
- عدم اكتمال الواجهات يقلل من وضوح الصورة الذهنية للمسار
- طريق مزدوج يعطي تدفقاً كافياً لحركة المرور
- الحفاظ على الطابع التقليدي و إبرازه في واجهات يعزز هوية المنطقة

- عدم احتواء الطريق على العلامات المميزة في المدينة يضعف من صورته.

**الطرق الثانوي :**

اسم الطريق	الموقع	الاتجاه	الارتفاع	العرض	الشكل	محاذاة الطريق	المناظر	الوظيفة
الطرق الثانوية	مركزي	مختلفة	R+1	7 م	منتظم	غير منتظمة	تطل على النسيج العمراني	طريق عبور سكني
<b>النشاطات</b>								
نشاطات سكنية								

الجدول 11: جدول يوضح وصف للطريق الثانوي  
المصدر: من إنجاز الطالبة

**الملاحظات :**



الشكل 86: توضيح الطريق الثانوي  
المصدر: من إنجاز الطالبة 2021/02/25

- ✓ عبارة عن طريق ثانوي يؤدي إلى الأحياء السكنية
- ✓ عدم اكتمال الواجهات يقلل من وضوح الصورة الذهنية للمسار
- ✓ عدم احتواء الطريق على العلامات المميزة في المدينة يضعف في صورته.

➤ الملاحظات العامة:

- التسلسل البعدي يبرز أهمية كل طريق .
- عدم وجود أسماء لأغلب الطرقات يقلل من وضوح صورتها.
- تفرع المسارات الثانوية إلى مسارات موازية و بنفس الأهمية و تشابهها يسبب في ضياع المتنقل .
- عدم وجود الصفات المكانية المميزة يضعف من الصورة الذهنية له .
- تشابه الواجهات يؤدي إلى عدم تمييز الطرقات .

(3)-4- الأحياء:

➤ الحي السكنى الشرقى :



الشكل 87: توضح الحي السكنى الشرقى  
المصدر: من انجاز الطالبة 2021/02/25

الحي: : حي السكنى القديم واد نشو

الموقع: تقع في جهة شرقية للمنطقة

الحدود: يحدها كل من:

- شرقا : ارتفاعات صخرية (التلال )
- غربا : طريق وطني و تيار ذو ضغط العالي
- شمالا: أراضي فلاحية و الوادي
- جنوبا: التلال

النشاطات:

1) سكنية : سكنات شبه جماعية

3) تعليمي : ابتدائية

4) تجارية: سوق مغطى

طبوغرافيا: : ارض مسطحة (مستوية )

الملاحظات:

- ✓ شكل التخطيط المنتظم و المتشابه بين الأحياء يضعف من الصورة الذهنية للأحياء.
- ✓ عدم توفر معالم مميزة و عدم توفر مختلف المرافق و النشاطات ينقص من وضوح صورة المنطقة.

➤ الحي 300 سكن :



الشكل 88: توضح حي 300 سكن  
المصدر: من انجاز الطالبة 2021/02/25

الحي : حي 300 سكن واد نشو

الموقع : تقع في جهة شمالية الغربية للمنطقة

الحدود : يحدها كل من :

شرقا : طريق وطني و تيار ذو ضغط العالي

غربا : ارتفاعات صخرية (التلال )

شمالا : ارتفاعات صخرية

جنوبا: الحي سكني الجديد

النشاطات:

(1) سكنية : سكنات شبه جماعية

طبوغرافيا : ارض مسطحة (مستوية )

الملاحظات:

✓ شكل التخطيط المنتظم و المتشابه بين الأحياء يضعف من الصورة الذهنية للأحياء.

✓ عدم توفر معالم مميزة وعدم توفر مختلف المرافق و النشاطات يضعف الصورة و يشوه في هوية المنطقة .

✓ تواجد منطقة غير قابلة لتعمير ( الواد و التلال ) تشوه الشكل العمراني .

➤ الحي السكني الغربي :



الشكل 89: توضح الحي السكني الغربي  
المصدر: من انجاز الطالبة 2021/02/25

الحي : حي السكني واد نشو

الموقع : تقع في جهة شمالية الغربية للمنطقة

الحدود : يحدها كل من :

شرقا : طريق وطني و تيار ذو ضغط العالي

غربا : ارتفاعات صخرية (التلال )

شمالا : حي 300 سكن

جنوبا : ارتفاعات صخرية

النشاطات:

(1) سكنية : سكنات شبه جماعية

(2) تعليمية : ابتدائية ، متوسطة ، ثانوية مركز التكوين

المهني

(3) خدماتية : البريد ، قاعة متعددة النشاطات

طبوغرافيا : ارض مسطحة (مستوية )

مخصصة لـ : سكنات ه بعض الخدمات

### الملاحظات :

- شكل التخطيط المنتظم و المتشابه بين الأحياء يضعف من الصورة الذهنية للأحياء.
- عدم توفر معالم مميزة .
- تواجد منطقة غير قابلة للتعمير ( الواد و التلال ) تشوه الشكل العمراني .

### 3.3 العقد :



الشكل 90: توضح العقد بمنطقة واد نشو  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

### الملاحظات:

- ✓ هناك نقص في نقط الالتقاء ما يضعف في الصورة الذهنية للمنطقة
- ✓ عدم تسمية العقد ما يفقدها مكانتها وعدم تمييزها
- ✓ نقاط الالتقاء يغيب عنها عنصر يجلب الانتباه وهذا دليل على ضعف تأثيرها.

### 4.3 العلامات المميزة:

تواجد العلامات المميزة للمنطقة على حافة الطريق الوطني لقوة تأثيره ومن بينها :

- ✓ قاعات متعددة النشاطات
- ✓ البريد
- ✓ موقف الحافلات

### الملاحظات :

- ✓ هناك نقص في العلامات المميزة مما يضعف في صورتها الذهنية

### 5.3 خلاصة تحليل منطقة واد نشو:

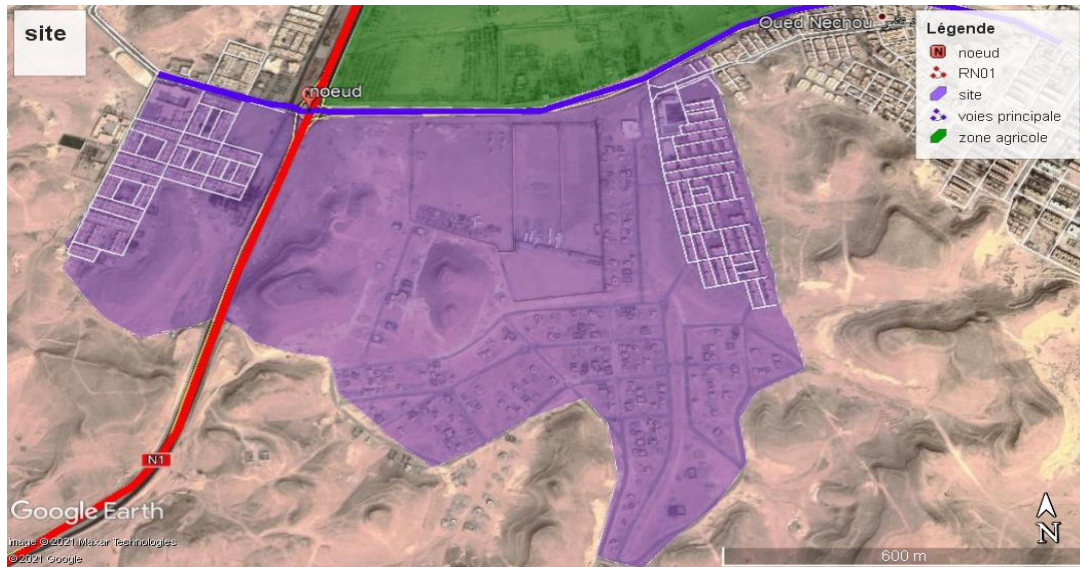
تتميز منطقة واد نشو بموقع استراتيجي إلا أنها تعاني من التفرق بين الوحدات العمرانية و عزلتها من جهة و من جهة أخرى الفصل بين السكنات و المرافق التي تسجل نقص كبير . هذا ما يسبب اختلال في النسيج الحضري وترابطه واستمرار يته وفي الأخير نقول أن الصورة الذهنية لمنطقة واد نشو

ضعيفة نوعا ما وهذا راجع إلى ضعف في الوضوح والاستمرارية والإدراك لأغلب عناصر النسيج العمراني للمنطقة .

#### 4 تحليل الموقع:

##### 1.4 موقع قطعة أرض المشروع:

يقع الموقع شمال مدينة غرداية على بعد 15 كم، أما بالنسبة لمنطقة واد نشو فالجزء الأكبر منه يقع في الجهة الشرقية بجانب الطريق وطني رقم 1. يتربع على مساحة تقدر ب 67.6 هكتار.



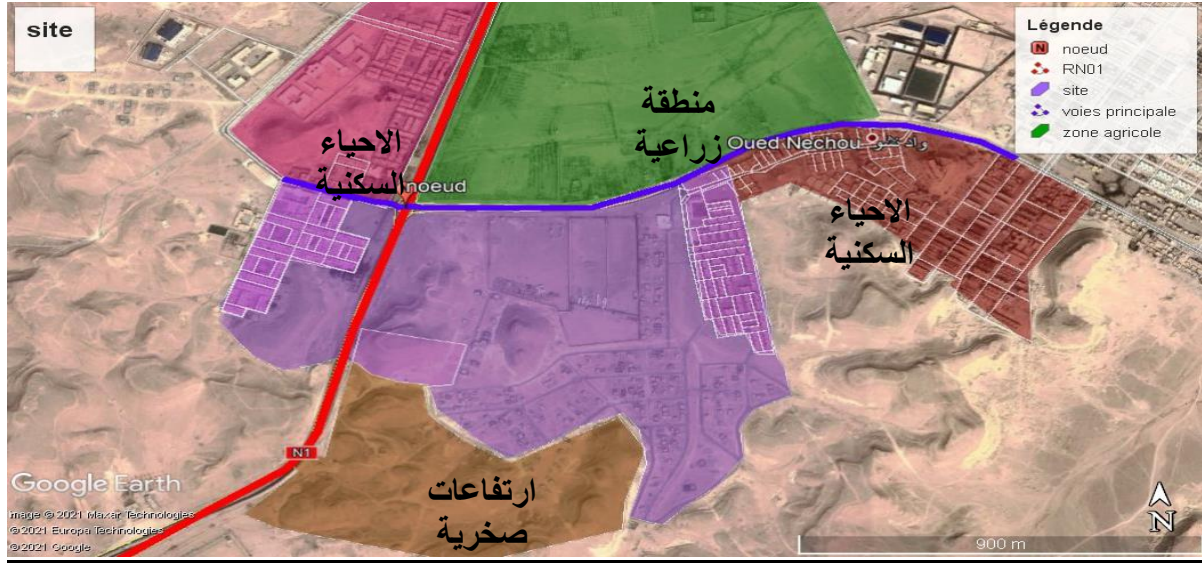
الشكل 91: توضيح الموقع  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

##### 2.4 دوافع اختيار الموقع:

- ✓ توضع أرضية المشروع على محور واعد بجانب الطريق الوطني .
- ✓ الموقع يربط بين الحيين الشرقي و الغربي .
- ✓ افتقار المنطقة لتهيئة العمرانية و إلى الاستعمال المختلط .
- ✓ تحتل أرضية المشروع موقع استراتيجي لما تزخر به من موصولية عالية.

##### 3.4 حدود الموقع :

يحد موقع المشروع شمالا منطقة زراعية أما بالنسبة إلى الجنوب فيحدها ارتفاعات صخرية، ومن جهة الشرقية مباني السكنية الشرقية للمنطقة ، وغربا المباني السكنية الغربية و بعض المرافق العمومية منها الثانوية.



الشكل 92: توضح حدود الموقع  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

**الأحياء المحيطة بالموقع :**

- حي السكني شرقي للموقع :

نوع النشاط	النسيج	الشكل	الحي
سكني	نسيج شطرنجي	منتظم	حي السكني

الجدول 12: جدول يوضح وصف للحي  
المصدر: من انجاز الطالبة



الشكل 94: توضح حي سكني الشرقي  
المصدر: من انجاز الطالبة 2021/02/25



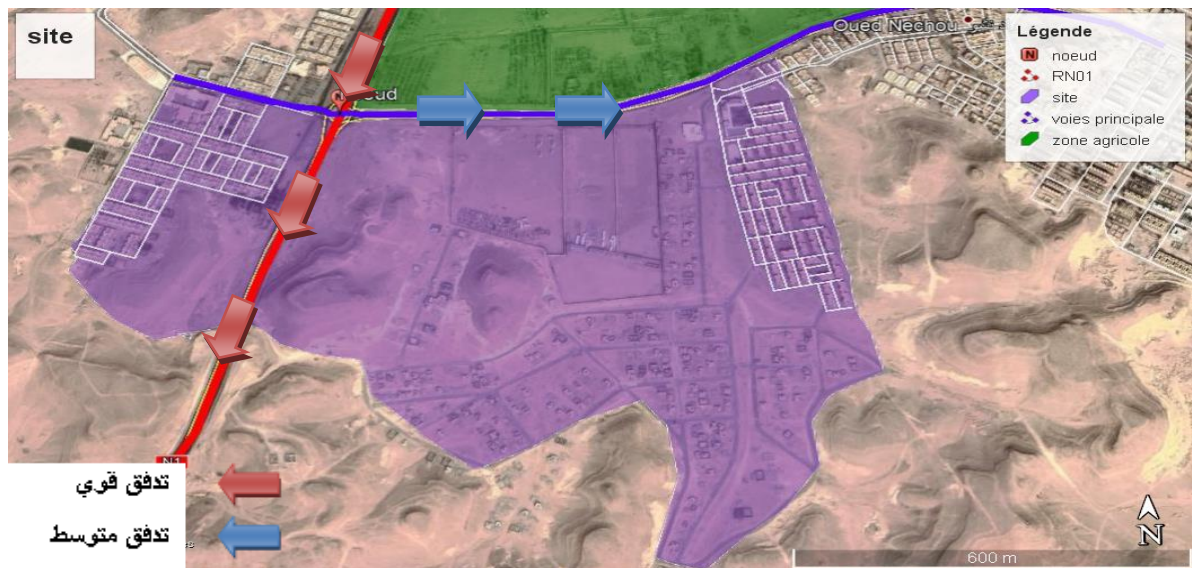
الشكل 93: توضح حي سكني الشرقي  
المصدر: من انجاز الطالبة 2021/02/25

- حي السكني الغربي للموقع :

نوع النشاط	النسيج	الشكل	الحي
سكني + بعض المرافق العمومية	نسيج شطرنجي	منتظم	حي السكني الغربي

الجدول 13: جدول يوضح وصف للحي السكني الغربي  
المصدر: من انجاز الطالبة

#### 4.4 موصولية الموقع :



الشكل 95: توضح موصولية الموقع  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

تحتوي أرضية المشروع على تدفق وموصولية جيدة تسمح بسهولة الوصول إليها. حيث أنها تتموقع بجانب الطريق الوطني رقم ( 01 ) والطريق الرئيسي لمنطقة واد نشو.

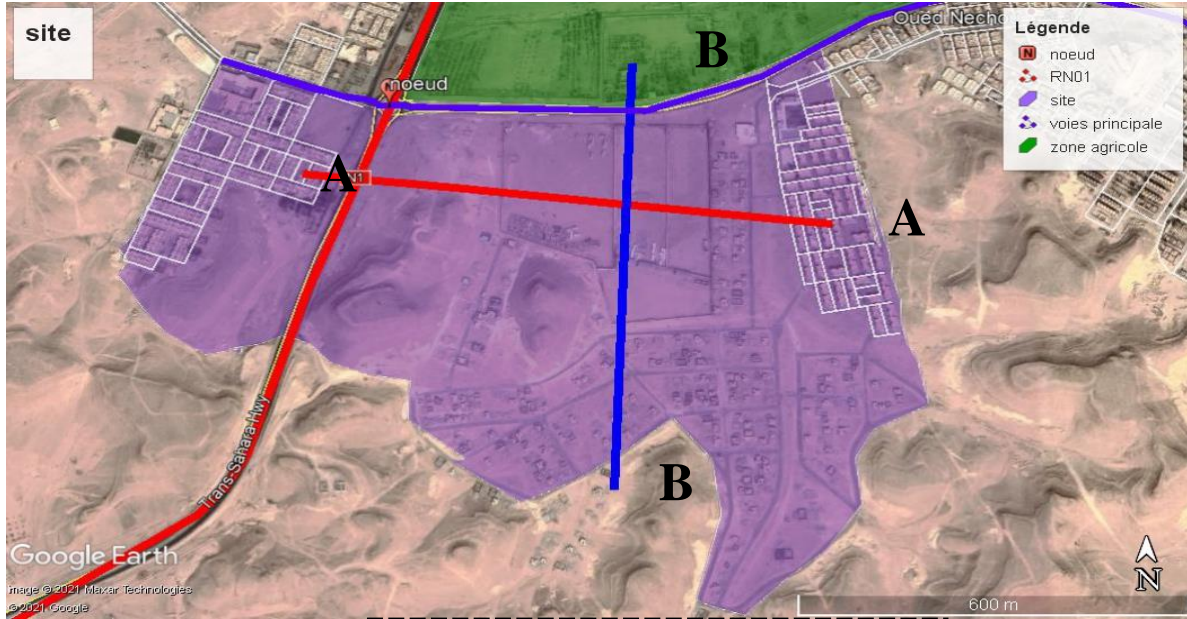
#### 5.4 مورفولوجيا الموقع:

الشكل : غير منتظم .

المساحة : 67.6 هكتار.

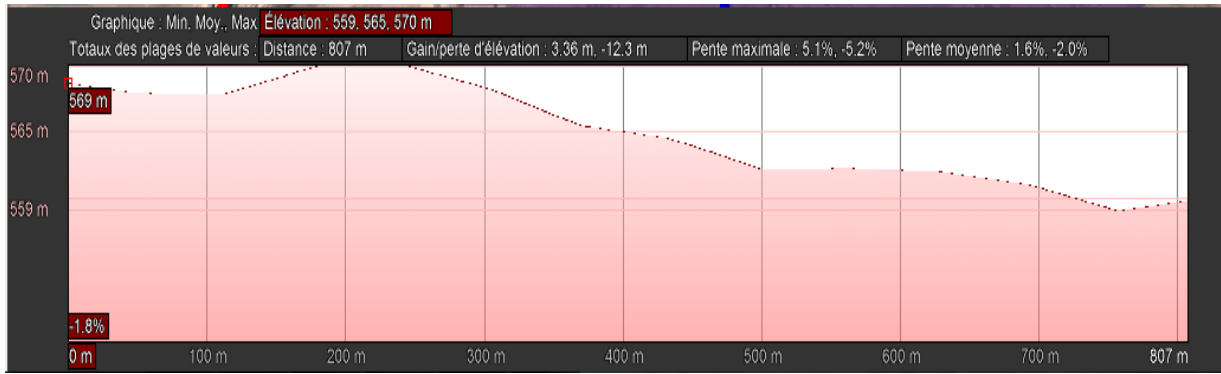
محيط الموقع : 4643 متر.

ميل الأرضية : أرضية غير مستوية ذات ميل يقدر ب 2.3 %



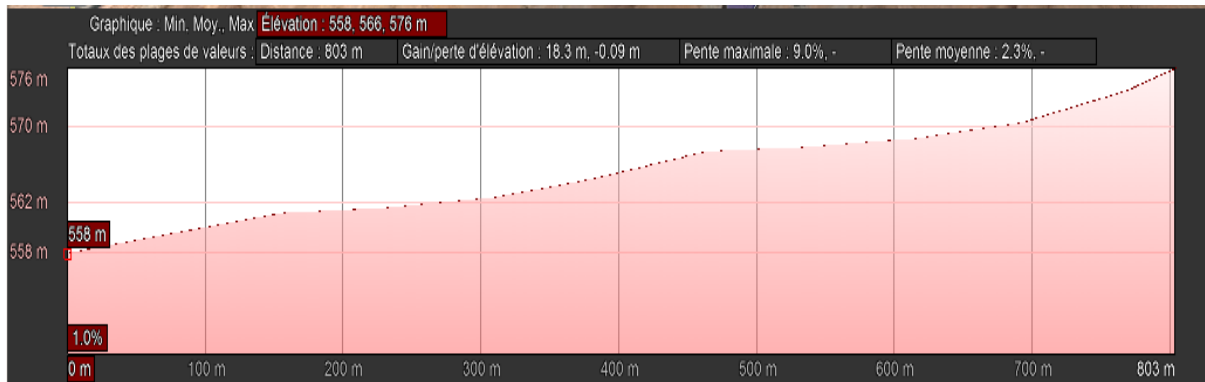
الشكل 96: توضح الموقع  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

**المقطع AA :**



الشكل 97: توضح مقطع للموقع AA  
المصدر: google earth

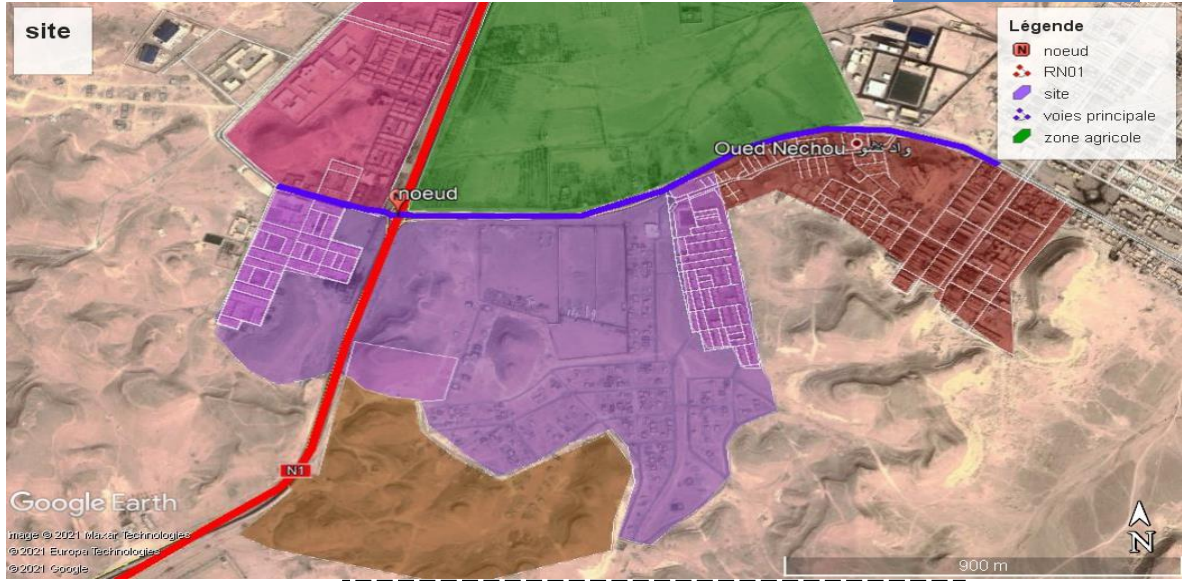
**المقطع BB :**



الشكل 98: توضح مقطع للموقع BB  
المصدر: google earth

نلاحظ أن أرضية المشروع غير مستوية في المقطعين الطولي والعرضي .

6.4 الإطار الغير مبني:



الشكل 99: توضيح الموقع  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

1.6.4 الطرق:



الشكل 100: توضيح الموقع  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة 2021/02/25

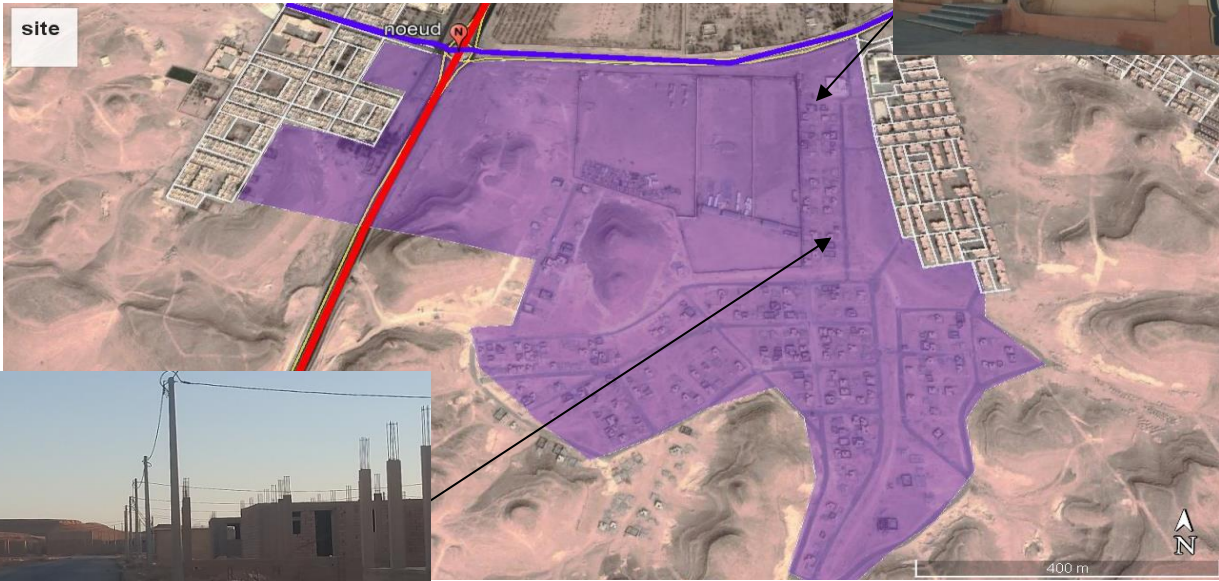
**الملاحظات :**

- ✓ نلاحظ أن هناك تدرج في شبكة الطرق (وطني ، رئيسي ، ثانوي ، ) .
- ✓ نلاحظ أن للموقع موصولية جيدة من خلال الطريقين الرئيسيين (طريق الوطني رقم 01 ، طريق الرئيس)
- ✓ الطريقين الرئيسيين في حالة جيدة
- ✓ الطرق الثانوية غير منتظمة بالإضافة الى حالتها المهترئة.

**7.4 الإطار المبني:**

**1.7.4 البنايات و المنشآت :**

- ✓ وجود بنايات سكنية غير مكتملة ما يسبب في تشوه الموقع و هي عبارة عن أراضي مُنحت لإسكان منكوبي فيضان 2008
- ✓ وجود سوق مغطى في الموقع مكتمل
- ✓ الموقع خالي من المنشآت الخدماتية و الدينية



الشكل 101: توضح البنايات المتواجدة بالموقع  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة 2021/02/25

#### 8.4 إيجابيات وسلبيات موقع المشروع:

##### 1.8.4 إيجابيات موقع المشروع :

- ✓ موصولة ممتازة وذلك من خلال الطريق الوطني رقم 01 وطريق الرئيسي للمنطقة
- ✓ الموقع في وسط المنطقة أي يربط بين الأحياء السكنية .
- ✓ بعض الطرق نوعا ما في حالة جيدة.
- ✓ وجود بعض المنشآت الخدماتية الحديثة ( سوق المغطى ) .

##### 2.8.4 سلبيات موقع المشروع :

- ✓ انعدام الغطاء النباتي.
- ✓ حالة البنايات سيئة مما يشكل تشويه لشكل النسيج و النسق العمراني للمنطقة.
- ✓ انعدام تام للاختلاط الحضري و التنمية المستدامة (التنوع الاجتماعي والوظيفي ، عدم الاهتمام بالجانب البيئي) .
- ✓ انعدام الإطار المعيشي (أرصفة، مساحات خضراء، مساحات عمومية).

#### خلاصة الفصل الثاني :

تعتبر مدينة غرداية من المدن المهمة اقتصاديا وجغرافيا و تراثيا وذلك لموقعها الجيد ولكن تعيش مشاكل عمرانية ، تتلخص في التمدد الحضري على حساب الواحة و تشبع نسيجها العمراني و نقص في وضوح العناصر الحضرية رغم ثراء مجالها العمراني (القصور).

إن منطقة التوسع الجديد "واد نشو" تتميز بموقع استراتيجي إلا أنها تعاني من : انفصال و تفرق الوحدات العمرانية، افتقارها لأهم المرافق الخدماتية و غياب التهيئة العمرانية. هذا ما جعلها تنعزل مكانيا ووظيفيا عن المدينة، ومنه يستلزم تصميم مشروع حضري ذو الاستخدام المختلط يستند على أسس التنمية المستدامة .

# الفصل الثالث

**مقدمة :**

تعاني منطقة "واد نشو" من التفرق في الوحدات السكنية و عدم وجود تجانس و تناسق و ترابط بين مكونات النسيج العمراني ما سبب ضعف في ادراك اغلب العناصر الحضرية للمنطقة بالاضافة الى الغياب التام لمبادئ الاختلاط الحضري .

لهذه الاسباب نحاول تصميم مشروع حضري يهدف الى :

- ضمان الاستمرارية الحضرية للمنطقة
- تحسين نوعية الحياة و التسيير الحضري
- ضمان مبادئ الاختلاط الحضري في المشروع

ادراج عناصر ايكولوجية في المشروع تساهم في التنمية المستدامة

**1 برنامج المشروع:**

من خلال دراسة الأمثلة و الموقع و المعطيات تمكنا من استنتاج المنشآت التي تكون في المشروع حيث يجب أن يكون المشروع متعدد الوظائف (سكني، تجاري، ترفيهي ، خدماتي ، تعليمي ) و مدمج اي مشروع ذو الاستعمال المختلط ومنه فان برنامج المشروع سيكون على النحو التالي :

- ↳ تجهيزات عمومية: مجمع تجاري، حديقة ترفيهية و مرافق تعليمية و صحية... الخ
- ↳ سكنات فردية .
- ↳ ساحات عامة و فضاءات خضراء و فضاءات للعب... الخ
- ↳ طرق خاصة بكل صنف ( السيارات ، الدراجات و المشاة )
- ↳ مواقف سيارات كافية

**1 الفضاءات الحرة :** تتمثل في الطرق ، الفضاءات الخضراء و الساحات العامة

المساحة الإجمالية للموقع هي : 67.6 هكتار

نخصص 40 % من المساحة الإجمالية للفضاءات الحرة.

$$67.6 \times 40\% = 27.04 \text{ هكتار}$$

**2 السكنات ، المرافق و النشاطات**

نخصص المساحة المتبقية من المساحة الإجمالية للسكنات ، المرافق و النشاطات :

$$67.6 - 27.04 = 40.56 \text{ هكتار}$$

↳ نحدد 60 % للسكنات : 24.33 هكتار

↳ نحدد 30 % للمرافق : 12.17 هكتار

↳ نحدد 10 % للنشاطات : 4.06 هكتار

### السكنات

مساحة السكنات : 24.33 هكتار

الكثافة السكنية حسب تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير تقدر بـ : 20 مسكن / هكتار و منه فإن عدد السكنات تقدر بـ :  
 $67.6 \times 20 = 1352$  مسكن

و بما أن معامل شغل المسكن حسب تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير هو : 5 فرد في المسكن فإن عدد السكان يقدر بـ :

$$1352 \times 5 = 6760 \text{ ساكن}$$

### المرافق و النشاطات

المرافق القائمة			
المساحة (م <sup>2</sup> )	العدد	المرافق	
1300	1	سوق مغطى	
3000	1	مدرسة ابتدائية	
7100	1	مدرسة التعليم المتوسط	
<b>11400</b>		المجموع	
المرافق المقترحة			
20000	1	مركب سياحي	المرافق السياحية و البيئية
4000	1	مركز التربية البيئية	
<b>24000</b>	المجموع		
7300	1	عيادة متعددة الخدمات	المرافق الصحية
<b>7300</b>	المجموع		
3000	1	مدرسة ابتدائية	المرافق التعليمية
2400	2	روضة الاطفال	
11000	1	مركز التكوين المهني	

16400	المجموع		
1400	1	مكتبة	المرافق الثقافية
1500	1	مسجد	
2500	1	قاعة متعددة الخدمات	
6600	1	متحف	
5500	1	مركز ثقافي	
17500	المجموع		
1700	1	وكالة بنكية	المرافق الأخرى
1700	1	وكالة بريدية	
2400	1	فرع بلدي	
700	1	امن حضري	
5500	1	قاعة متعددة الرياضات	
10000	1	مجمع تجاري	
1500	1	محلات تجارية	
20000	1	حديقة مائية	
1600	1	بيت الشباب	
45100	المجموع		
5600	1	مركز الحرف التقليدية	النشاطات
35000	3	مزارع حضرية	
40600	المجموع		

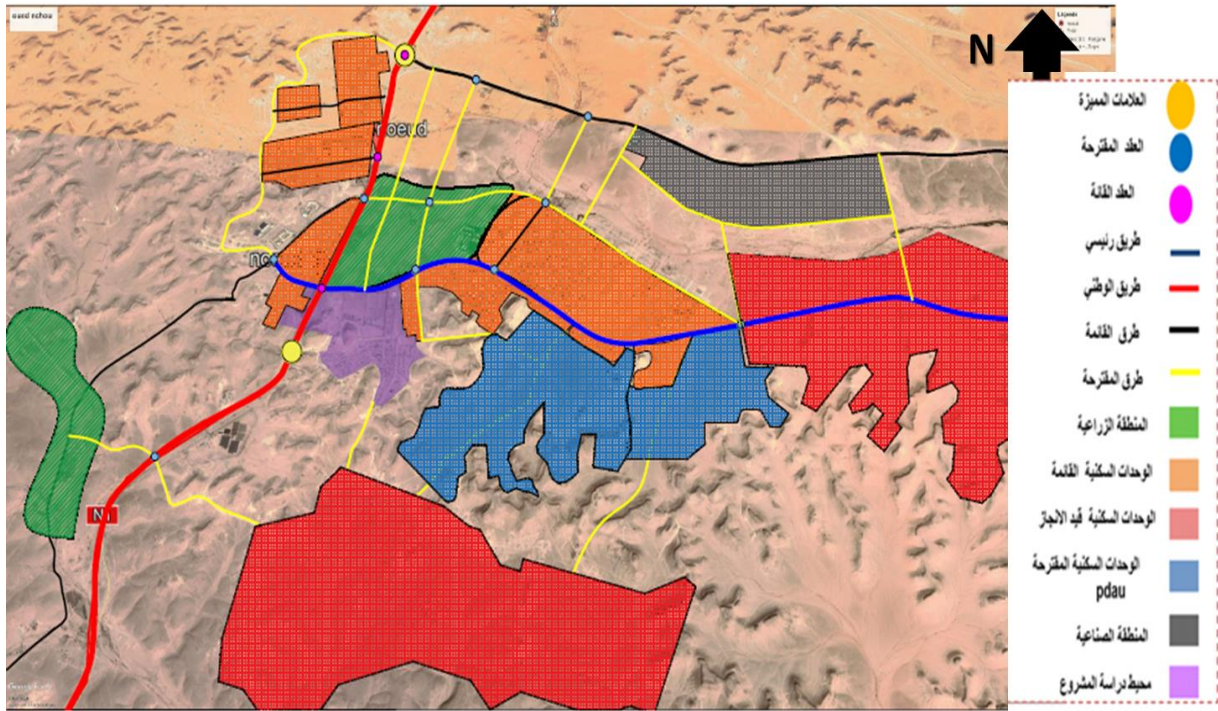
الجدول 14: جدول يوضح مساحة المرافق و النشاطات في المشروع  
المصدر: من انجاز الطالبة

## 2 التدخل على مستوى منطقة واد نشو :

بعد تحليل المنطقة بطريقة كيفن لينش نجد أن المنطقة تعاني من ضعف في إدراك ووضوح اغلب عناصرها ومنه نقترح إضافة طرق و ربطها لتكوين استمرارية حضرية في المنطقة وتسهيل الحركة مع تهيئة جميع الطرق الأساسية القائمة ، إنشاء علامات مميزة ( عند المداخل ) ، إنشاء عقد و تهيئة جانبي الطريق الوطني وهذا يؤدي إلى :

✓ ربط المشروع و الوحدات المكونة لمنطقة واد نشو ببعضها البعض .

✓ زيادة قدرة المستعملين على استخدام محاور الحركة بسهولة.



الشكل 102: التدخل على مستوى منطقة واد نشو  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

## 3 التدخل على مستوى المشروع :

### 1.3 فكرة المشروع :

تصميم مشروع حضري ذو الاستعمال المختلط ، يوفر جميع متطلبات السكان و يربط بين الأحياء الشرقية و الغربية لإنشاء استمرارية حضرية بالمنطقة و يعتبر مركز ونقطة التقاء ، و يشمل عدة مرافق عامة و خدمات مختلفة ( تجارية ، ترفيهية ، خدماتية و سكنية ) ، بهدف تحقيق مشروع متكامل يعتمد على الاختلاط الحضري و ينتهج أبعاد الاستدامة مع تجسيد العلاقة بين البيئة الطبيعية و المبنية .

### 2.3 المبادئ المعتمدة في التصميم :

#### المركزية :

" مكان التجمع و التمرکز، كل ما يدور فيه مهم " 52  
وتبرز في :

- إنشاء مركز حيوي يساهم في تنمية الاقتصاد ( فضاء حيوي ) و يربط بين المشروع و محيطه ويعتبر نقطة التقاء .
- إعطاء ديناميكية و انسيابية للمنطقة.

### الوضوح :

" هو سهولة تحديد عناصر المدينة و تنظيمها في مخطط متماسك ، هذا الوضوح يسمح بالتوجيه بفضل المؤشرات الحسية و انطباعات و تصورات المستخدمين " 53  
تتمثل في :

- تحديد و إبراز عناصر المنطقة
- تنظيم العناصر في مخطط متماسك
- تحسين الصورة الحضرية للمنطقة

### الاستمرارية :

تتمثل في :

- إنشاء نسيج عمراني منظم و مترابط
- تخطيط مستمر و متواصل من حيث الشكل العمراني

### التضاد :

" يجب أن تكون أجزاء نفس الشيء مختلفة عن بعضها البعض و تكون لها نفس الأهمية و قابلة للقراءة " 54  
يكون التضاد بين :

- الإطار المبني و الإطار الغير المبني.
- طرق مستقيمة و طرق منحنية .
- عناصر عمودية و عناصر أفقية .

### الاختلاط الحضري :

"هي نوع من التنمية الحضرية التي تمزج بين الاستخدامات السكنية و التجارية و الثقافية و الخدماتية حيث تكون هذه الأسس متكاملة من ناحية الهيكلية و الوظيفية " 55  
حيث نجد :

- استخدامات متنوعة : خدماتية ، سكنية و ترفيه
- احتوائها على عناصر اللعب و العيش و العمل
- تحقيق التوازن في توزيع السكان على المناطق الحضرية و بشكل يحقق التجانس الاجتماعي
- التشجيع على الاختلاط الاجتماعي للقضاء على ظاهرة الفصل
- التوزيع المتوازن لمختلف الوظائف الحضرية

### التنمية المستدامة :

52 سناني كريمة ، المراكز الحضرية و الممارسات المجالية : تحديات لمجال استراتيجي حالة المدينة العتيقة القسنطينية ، شهادة ماجستير في تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة العربي بن المهدي ام البواقي ، 2015 ص 19

53 Kevin lynch , traduit par marie francoise vénard et jean louise vénard , l'image de la cité , dunod 1983, p3

54 maouia saidouni , éléments d'introduction à l'urbanisme ( histoire , méthodologie , réglementation ) , éditions casbah alger 2000 , p 67

55 <https://babelnet.org/synset?word=bn:03196325n>

"هي تنمية حقيقية مستمرة و متواصلة هدفها و غايتها الإنسان ، تؤكد على توازن بين البيئة بأبعادها الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية بما يساهم في تنمية الموارد الطبيعية " 56  
حيث نجد:

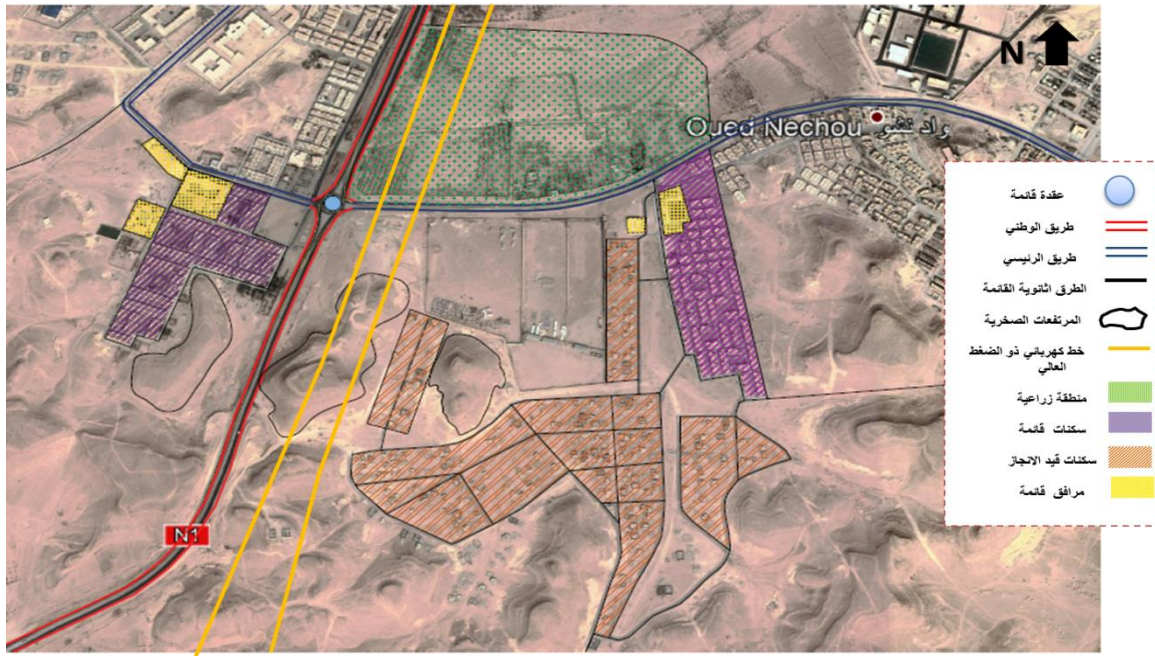
- استعمال وسائل نقل صديقة للبيئة .
- استغلال الأمثل للموارد الطبيعية.
- تسيير النفايات.
- الارتقاء بالبيئة الحضرية.

### 3.3 مراحل التصميم المشروع :

#### المرحلة الاولى : تحديد العناصر القائمة في محيط المشروع

نجد في محيط الدراسة :

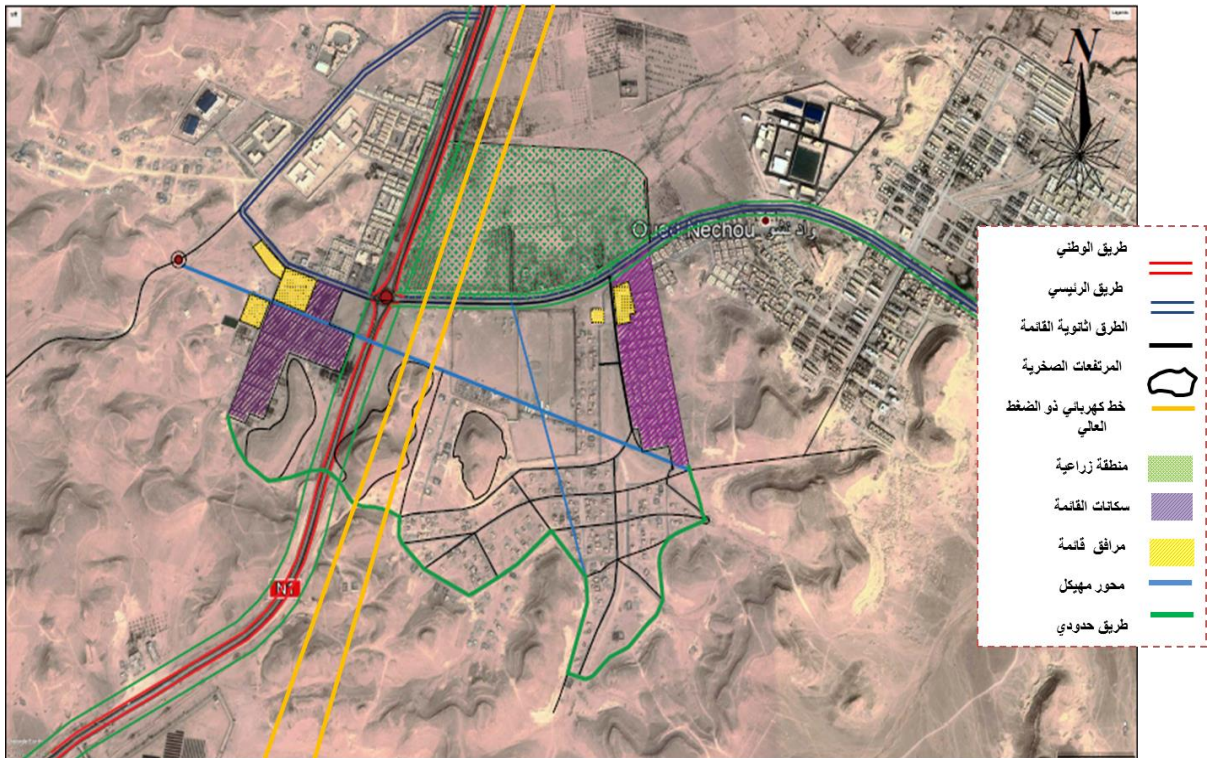
- سكنات قيد الانجاز و بعض الطرق الثانوية التي يتم الحفاظ على البعض منها
- الطريق الوطني رقم 1 الذي يعتبر فاصل بين الجزء الشرقي و الغربي لواد نشو
- الطريق الرئيسي الذي يعتبر الطريق الوحيد الرابط بين الأحياء في المنطقة
- خط كهربائي ذو الضغط العالي الذي يزيد في الفصل بين جزء الشرقي و الغربي للمنطقة



الشكل 103: توضح المرحلة الاولى في تصميم المشروع  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

**المرحلة الثانية: ربط المشروع بالمنطقة و المدينة**

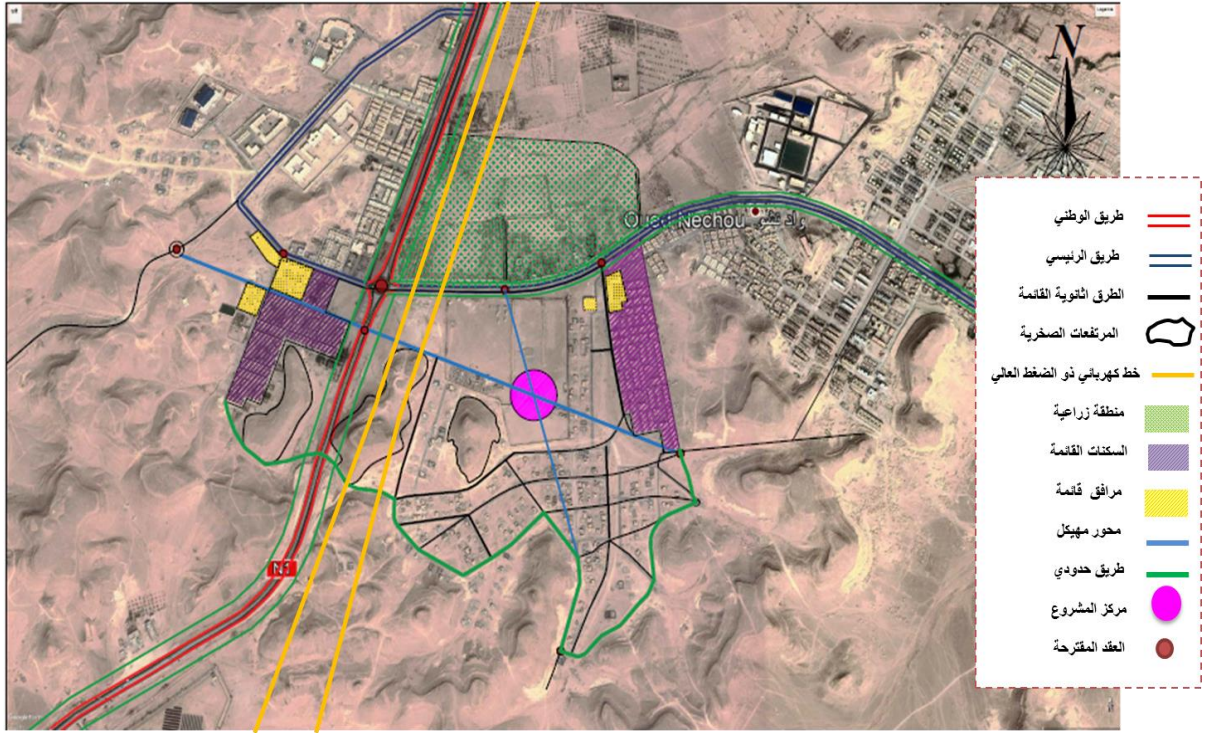
- ربط كل من الأحياء المجاورة للمشروع و المنطقة الزراعية بمحورين مهيكلين يمران على أرضية المشروع .
- إضافة طريق حدودي منحني من الجهة الجنوبية للمشروع يعزز الارتباط بين المشروع و محيطه.



الشكل 104: توضح المرحلة الثانية في تصميم المشروع  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

**المرحلة الثالثة : مركزية المشروع**

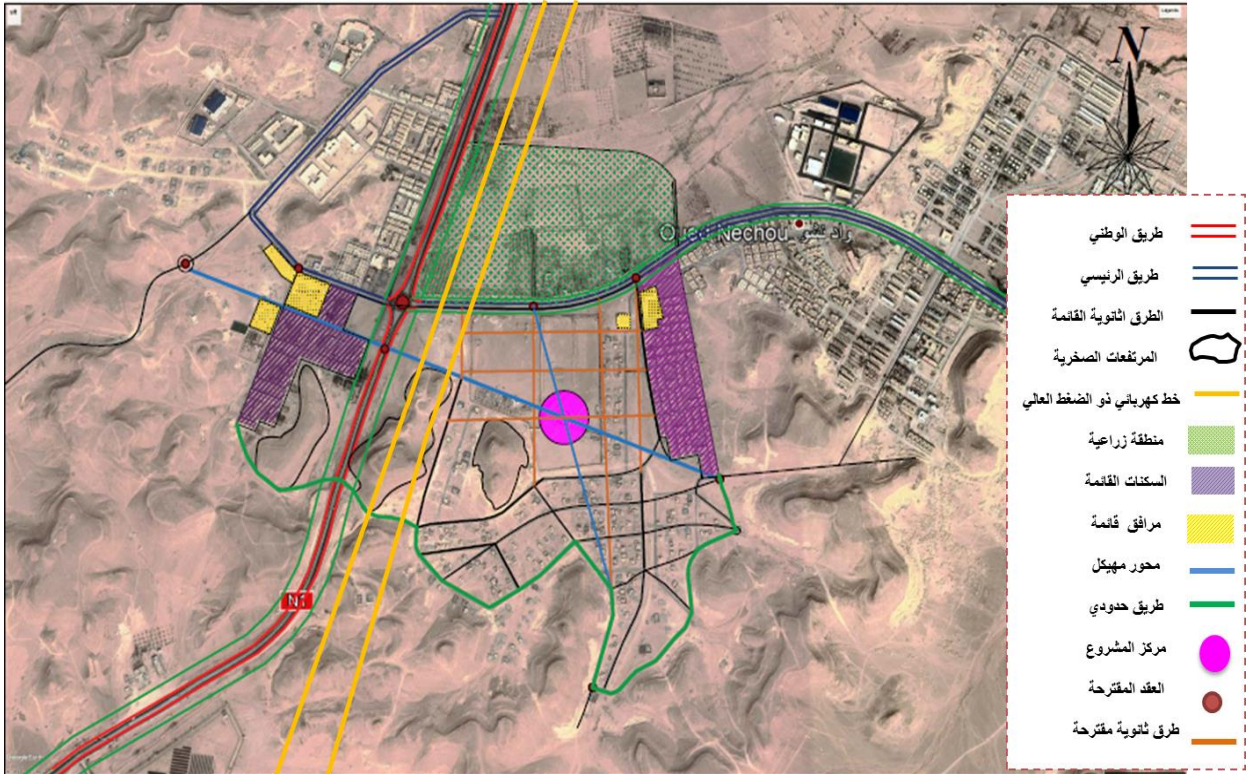
- إنشاء مركز حضري للمشروع عند تقاطع المحورين المهيكلين الممتدين داخل أرضية المشروع، و هو عبارة عن فضاء حيوي حقيقي
- إنشاء عقد عند تقاطع المحورين مع الطرق القائمة المهمة
- مركز المشروع و العقد ، تساهم في تقوية وضوح الهيكلة الحضرية و خلق نسيج حضري ذو جودة



الشكل 105: توضح المرحلة الثالثة في تصميم المشروع  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

**المرحلة الرابعة: إنشاء طرق أخرى**

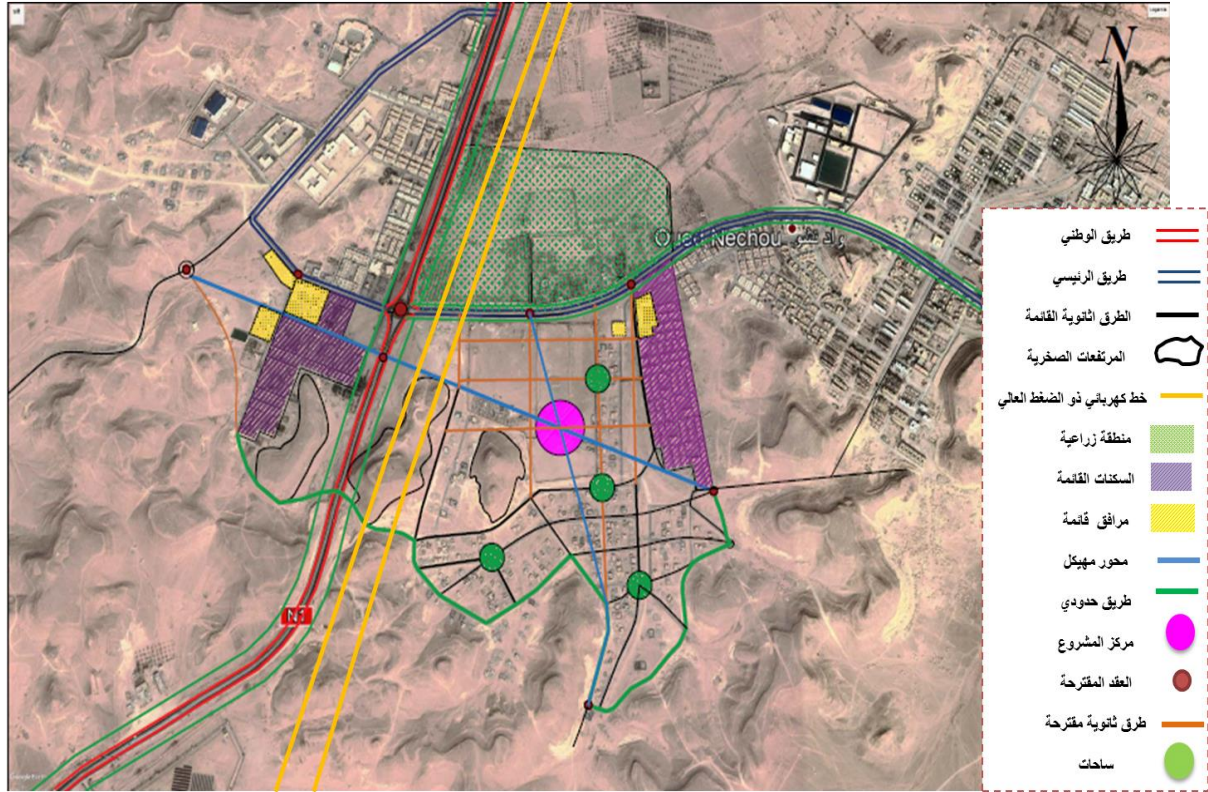
- إضافة طرق ثانوية أخرى متعامدة لتكملة شبكة الطرق و خلق التضاد مع الطرق المنحنية و الغير متعامدة.



الشكل 106: المرحلة الرابعة في تصميم المشروع  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

**المرحلة الخامسة : فضاءات الالتقاء**

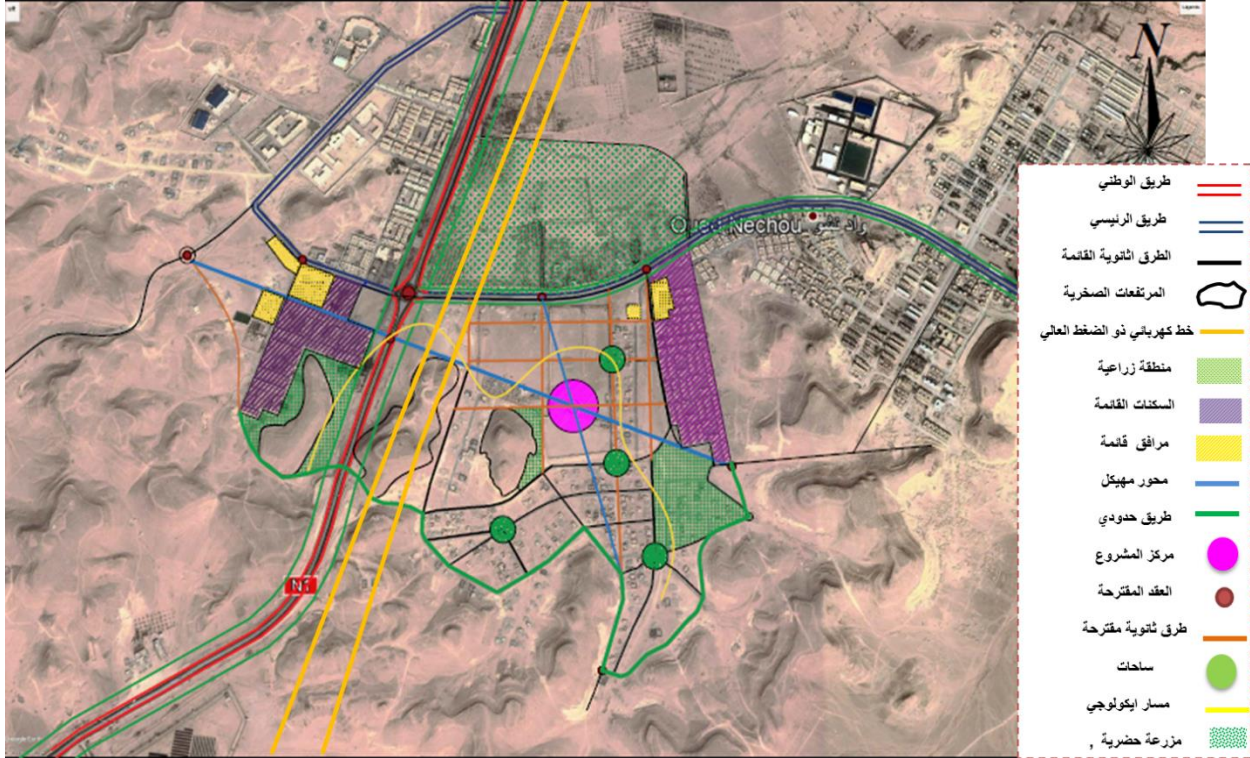
- تهيئة ساحات اتصال بين السكنات و المرافق لإنشاء حيوية داخل المشروع ، تساهم في تشجيع الاختلاط الاجتماعي



الشكل 107: توضح المرحلة الخامسة في تصميم المشروع  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

### المرحلة السادسة: إدماج عناصر إيكولوجية في المشروع

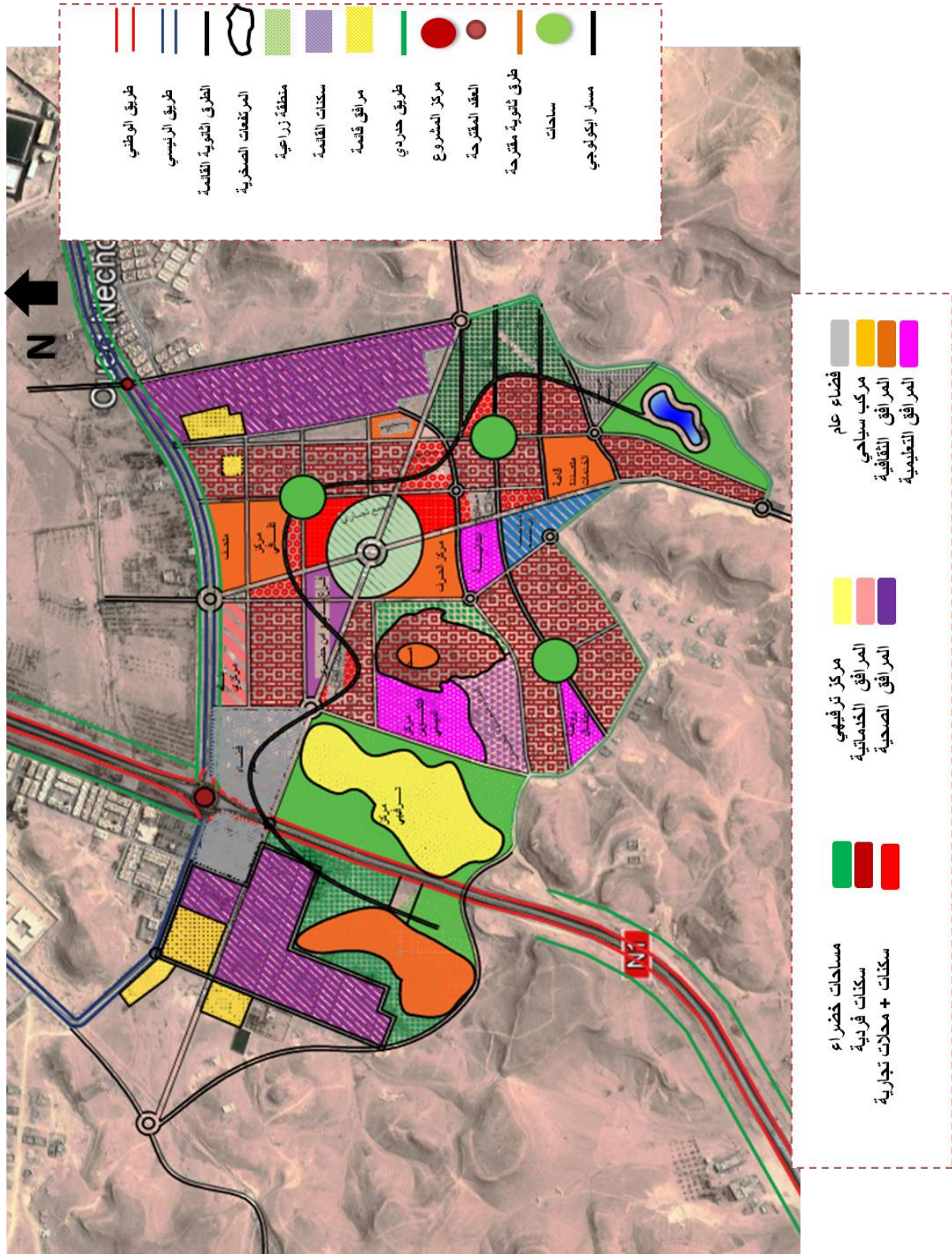
- إنشاء مزارع حضرية و الربط بينهما بمسار إيكولوجي يمر عبر مختلف مكونات المشروع.



الشكل رقم 117 : توضيح المرحلة السادسة في تصميم المشروع  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

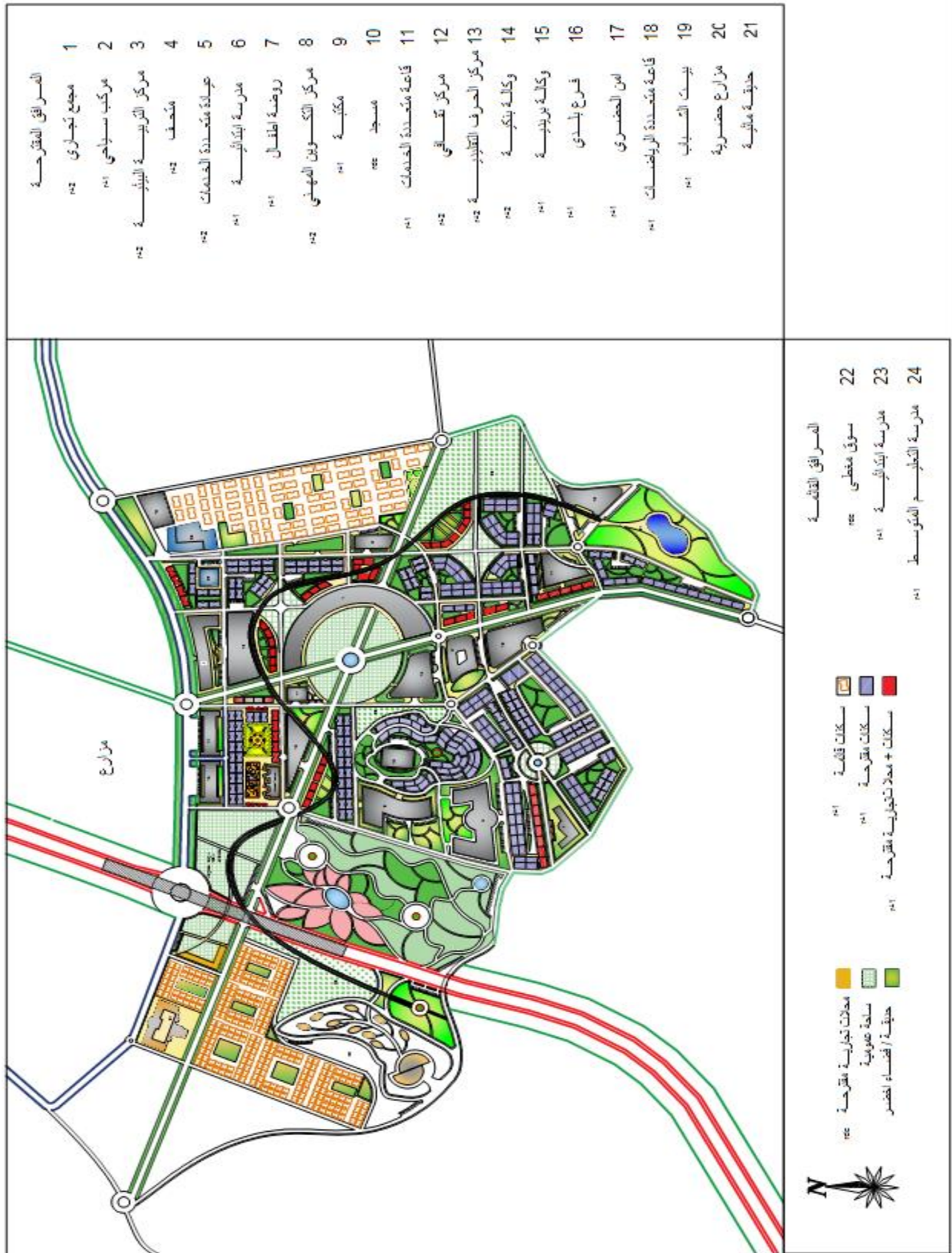
### المرحلة السابعة: توزيع الوحدات حسب الحاجة والمتطلبات الوظيفية.

- على أساس مبدأ الاختلاط الحضري تم توزيع الوحدات حيث نجد دمج كل من الوحدات التعليمية و الصحية والسكنية و التجارية و الثقافية و ترفيه داخل المشروع
- وضع المجمع التجاري و مركز الحرف التقليدية في مركز المشروع، يجعله فضاء جذب و التقاء
- وضع المركب السياحي على جبل مرتفع في مدخل المشروع و منطقة واد نشو، يجعل رؤيته سهلة للسياح و يمنحهم مناظر جميلة على المشروع و المنطقة.
- يقع المسجد في أعلى الجبل الصغير في وسط المشروع و تحاط به مساكن ثم مزرعة حضرية في الأسفل. هذا التنظيم العمراني المستوحى من القصور يبرز هوية المدينة .
- استغلال المساحة التي يمر بها الخط الكهربائي ذو الضغط العالي بتهيئة جزء منها حديقة و الجزء الآخر ساحة عمومية تمتد إلى على جانبي الطريق الوطني الذي يعلوها من خلال جسر و ذلك لتحقيق الاستمرارية في النسيج العمراني.
- وضع مزرعتين حضريتين على طرفي المشروع، يخلق مناخ لطيف داخل المشروع و يخلق نشاط الزراعة الحضرية للسكان.



الشكل 108: توضح المرحلة السابعة في تصميم المشروع  
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالبة

4.3 مخطط التهيئة:



الشكل 109: توضح مخطط التهيئة للمشروع المصدر: من إنجاز الطالبة

### 5.3 الاختلاط على مستوى الجزيرة ( Ilot ) :

#### 1.5.3 الجزيرة الأولى

- **تقديم الجزيرة :** هي عبارة عن جزيرة ذات شكل مستطيل وهي جزء من المشروع حيث تهدف إلى تحقيق الاختلاط الحضري و الاجتماعي إلى أقصى حد من خلال وضع برنامج متنوع من السكنات و المحلات التجارية و أماكن اللعب و الراحة و المرافق ( روضة أطفال و مأرب للسيارات )
- **البرنامج :**

\* المساحة العقارية للجزيرة : 13955.08م<sup>2</sup>

\* المساحة المبنية: 6063م<sup>2</sup>

\* المساحة الغير مبنية: 7892.08م<sup>2</sup>

\* السكنات: 5094 م<sup>2</sup>

\* المحلات التجارية: 783.6م<sup>2</sup>

\* الروضة : 968.5م<sup>2</sup>

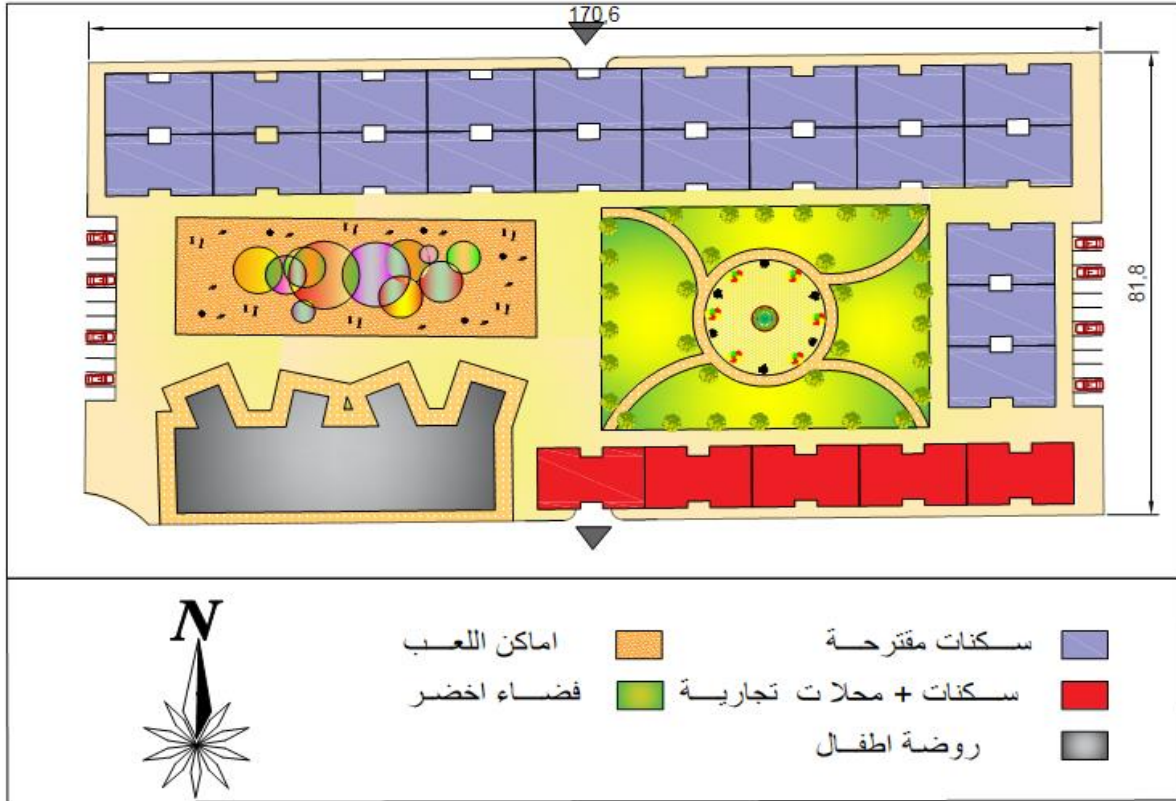
\* مواقف السيارات (مغطاة): 4249.5م<sup>2</sup>

\* مكان اللعب : 1256م<sup>2</sup>

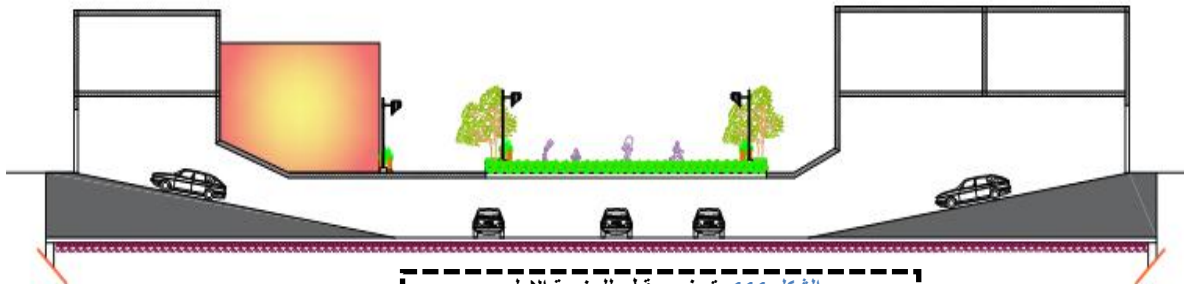
\* مكان الراحة ( فضاء اخضر) : 2168م<sup>2</sup>

#### - **التهيئة:**

- ✓ الاختلاط الوظيفي يكون بتجاور الوظائف المختلفة أفقيا (السكنات/ الروضة ) و عموديا (المحلات التجارية / السكنات ، مأرب السيارات / السكنات و مكان اللعب و الروضة )
- ✓ الطابق السفلي يأخذ جزء من مساحة الجزيرة و هو مخصص لمأرب السيارات ، يكون المدخل من جهة السكنات و المخرج في الجهة المقابلة ( المحلات التجارية )
- ✓ يتموضع الإطار المبنى في الجزيرة بشكل مفتوح يسمح بخلق فضاء للراحة و اللعب يشجع على الاختلاط الاجتماعي.
- ✓ التوفيق بين ايجابيات الاختلاط و راحة السكان ، يكون من خلال تهيئة فضاءات داخل الجزيرة لا تصلها السيارات و مواقف السيارات على الطرق المحيطة بالجزيرة.



الشكل 110: توضح مخطط التهيئة للجزيرة الاولى  
المصدر: من انجاز الطالبة



الشكل 111: توضح مقطع للجزيرة الاولى  
المصدر: من انجاز الطالبة

## 2.5.3 الجزيرة الثانية :

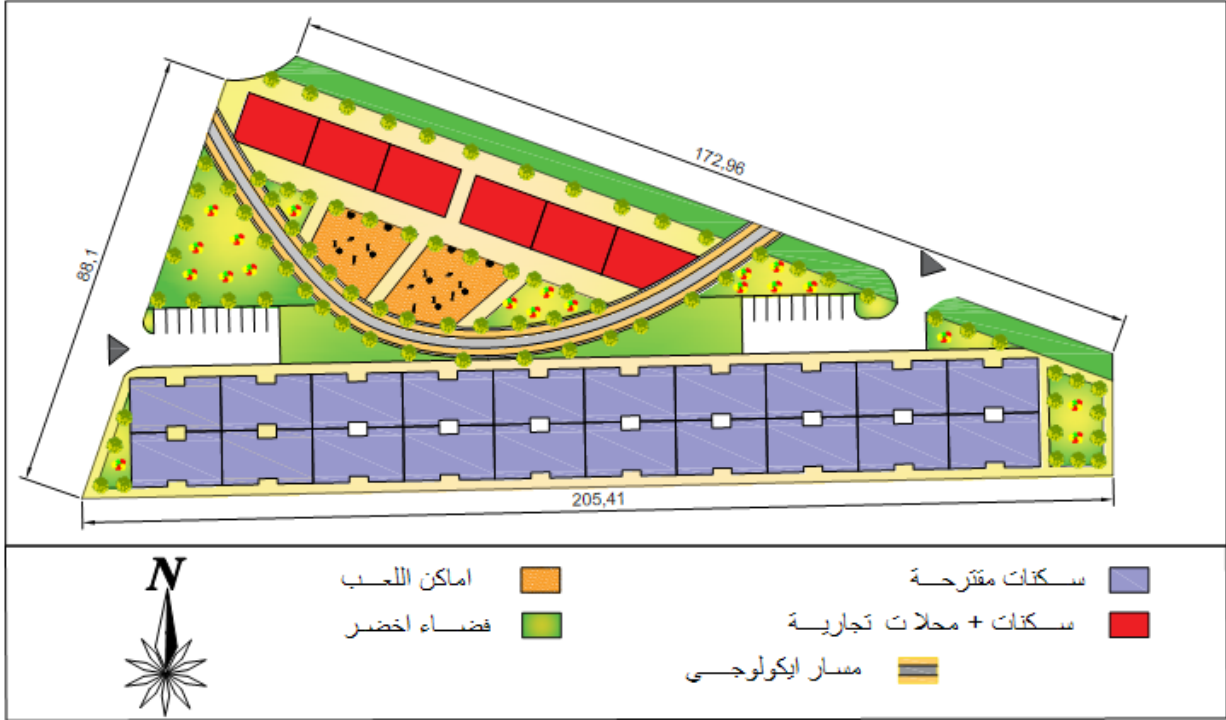
- **تقديم الجزيرة :** تأخذ الجزيرة شكل شبه منحرف في المشروع حيث تهدف الى تحقيق الاختلاط الحضري من خلال التنوع الوظيفي و الاجتماعي ، و التشجيع على استخدام الدراجات و السير على الأقدام من خلال توفير مسار ايكولوجي و توفير برنامج متنوع من السكنات و المحلات التجارية و أماكن اللعب و الراحة .

## - البرنامج

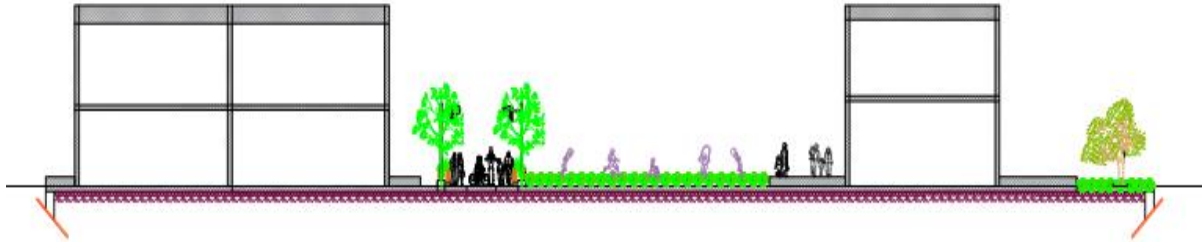
- \* المساحة العقارية للجزيرة : 11456.5 م<sup>2</sup>
- \* المساحة المبنية : 4799 م<sup>2</sup>
- \* المساحة الغير مبنية: 6657.5 م<sup>2</sup>
- \* السكنات: 4799 م<sup>2</sup>
- \* المحلات التجارية: 878 م<sup>2</sup>
- \* مكان اللعب : 486 م<sup>2</sup>
- \* مكان الراحة ( فضاء اخضر) : 1400 م<sup>2</sup>

## - التهيئة :

- ✓ توفير بيئة صحية داخل الجزيرة و زيادة التفاعل و التواصل الاجتماعي بين السكان من خلال المسار الايكولوجي الذي يساهم في تغيير ثقافة المجتمع بزيادة الاهتمام أكثر بالمشي.
- ✓ الاختلاط الاجتماعي يكون بتوفير ساحات مخصصة للسكان من بينها أماكن الواحة و اللعب و المسار.
- ✓ تخصيص مواقف للسيارات داخل الجزيرة للسكنات.
- ✓ زيادة حيوية المرافق الحضرية و تحقيق الاختلاط الوظيفي الذي يبرز بتجاور الفضاءات فنجد أفقيا ( السكنات / أماكن اللعب و الراحة ) و عموديا ( سكنات / محلات تجارية ) .



الشكل 112: توضح مخطط التهيئة للجزيرة الثانية  
المصدر: من انجاز الطالبة



الشكل 113: توضح مقطع للجزيرة الثانية  
المصدر: من انجاز الطالبة

**4 صور ثلاثية الأبعاد للمشروع:****1.4 السكنات :**

إن المباني السكنية في المنطقة بكثرة لذا فإننا نقترح ان تكون السكنات من النوع الفردي فكان تصميمها على شكل جزر مغلقة نوعا ما من اجل تقليل من حركة المرور و تشجيع على المشي ، كما تم تخصيص أماكن اللعب و راحة للعائلات و هذا لضمان التنوع الاجتماعي ووجود بعض السكنات تحتوي في طابق الأرضي على محلات تجارية ، وبتجاور بعض المرافق داخل الجزيرة لضمان التنوع الوظيفي و لتطبيق مبادئ الاختلاط الحضري.



الشكل 114: سكنات فردية  
المصدر: من انجاز الطالبة

**2.4 المسجد :**

اعتباره معلم مميز لسهولة إدراكه و رؤيته و إعطائه هيمنة بصرية بفضل مكانه ، و يجمع في تصميمه بين التصميم الإسلامي القديم و المعاصر.



الشكل 115: المسجد  
المصدر: من انجاز الطالبة

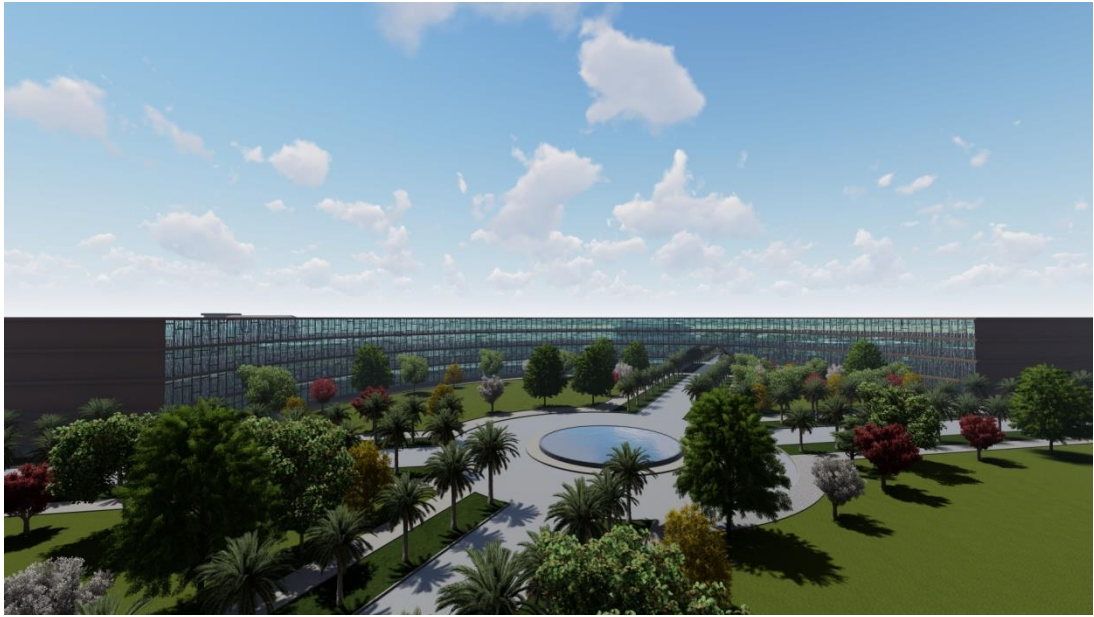
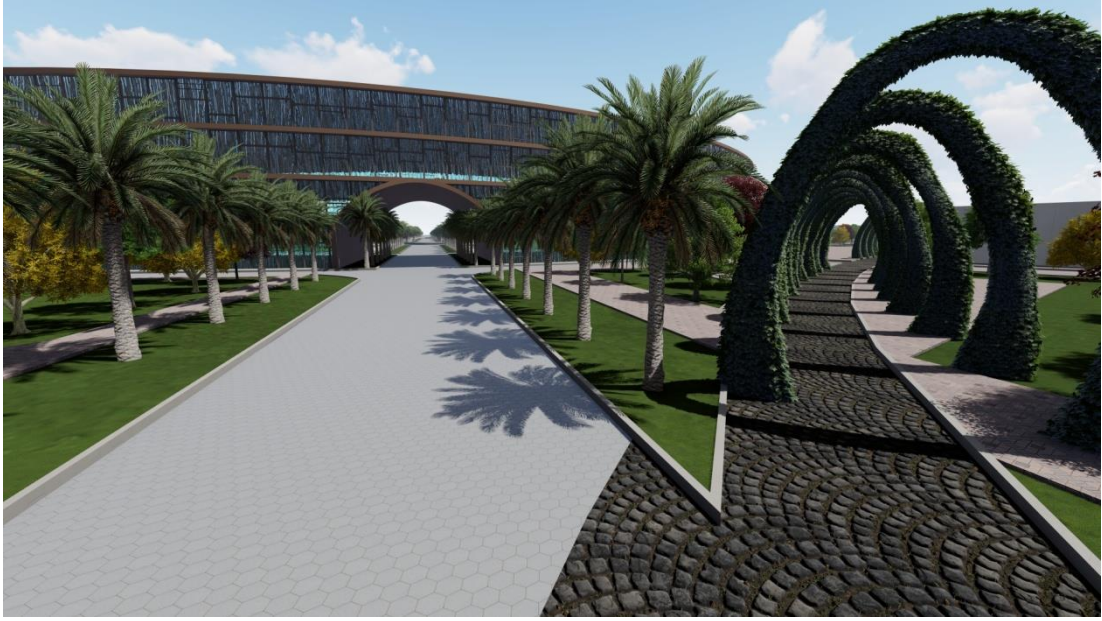
**3.4 المرافق:**

تم وضع اغلب المرافق على واجهة المحاور المهيكلية للمشروع و هذا لإبراز أهميتها و توضيحها و تم توزيعها على أساس الاختلاط الحضري فنجد هناك تباعد بين المرافق و تقربها من السكنات.

**1.3.4 المجمع التجاري:**

يعتبر من أهم العناصر المعمارية المكونة للمشروع ومن العلامات المميزة له حيث يتموضع في مركز المشروع وتأثر تصميمه ب:

- ✓ اندماجه مع المحاور المهيكلية للمشروع وذلك بمروره داخله
- ✓ إعطائه أهمية من خلال أخذه أعلى ارتفاع بالمشروع
- ✓ تكوين فضاء عام بجانبه لإبراز أهميته وخلق حيوية حضرية



الشكل 116: المجمع التجاري  
المصدر: من إنجاز الطالبة

**2.3.4 المركب السياحي:**

تم وضع مركب سياحي بمحاذاة الطريق الوطني رقم 1 لإبرازه وجذب الزوار له ويقوم بتقديم جميع ما يحتاجه النزلاء فيه مثل: الطعام-السكن-الرياضة و الترفيه حيث تم وضع السكن على شكل بيوت متفرقة bungalows وبينها أماكن للراحة والترفيه.



الشكل 117: المركب السياحي  
المصدر: من إنجاز الطالبة

**3.3.4 المرافق الإدارية:**

تم تخصيص بعض المرافق الإدارية منها الوكالة البريدية والبنكية على الطريق الرئيسي للمنطقة وذلك لأهمية الطريق وسهولة إدراكها وتحسين الواجهة.



الشكل 118: المرافق الإدارية  
المصدر: من إنجاز الطالبة

**4.4 الفضاء العام :**

- تكوين فضاءات عامة بمختلف منطقة التدخل بحيث يعتبر متنفس للسكان ويشجع على التنوع الاجتماعي فنجد تواجد فضاءات عامة مبرمجة داخل السكنات تحتوي على أماكن للجلوس و الراحة مخصصة للعائلات وأماكن ترفيهية للأطفال.
- وبالنسبة للفضاء العام المتواجد بمحاذاة الطريق الوطني رقم 1 فكانت فكرته هو ربط المنطقة ببعضها البعض فتم وضع جسر بالنسبة للطريق الوطني وتكملة الفضاء العام تحت الجسر لتكوين استمرارية حضرية وتحتوي أيضا على مختلف فضاءات الخدمة وأماكن الراحة والجلوس و إضافة إلى ذلك التشجير الذي يكون محاط بكامل الفضاء.



الشكل 119: الفضاء العام  
المصدر: من إنجاز الطالبة

**5.4 الحديقة:**

كانت فكرة تموقعه هو استغلال المنطقة التي تمر بها الخطوط الكهربائية ذو الضغط العالي وبجانب الطريق الوطني رقم 1 و استغلال المرتفعات الصخرية الموجودة من اجل إطلال خلابة وتحتوي على مواقف للسيارات وفضاءات خضراء وناقورات مسطحات مائية .....

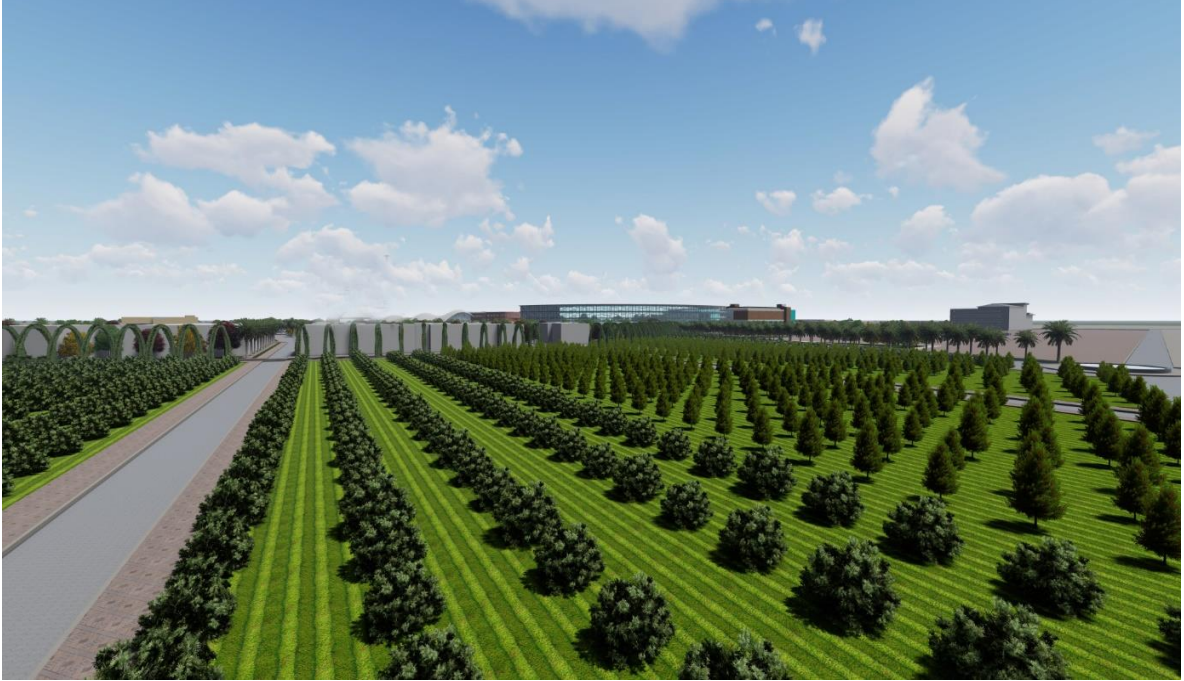


الشكل 120: الحديقة الترفيهية  
المصدر: من انجاز الطالبة

### 6.4 المزارع الحضرية :

كان تصميم المزارع في طرفي منطقة المشروع وربط بينها بمسار تكنولوجي تسعى هذه المزارع لتوفير الغذاء للمستهلكين في منطقة التدخل وتمثل أيضا مصدرا للدخل و مثالا للتنمية.  
ومن فوائده:

- تالف المجتمع وتكوين روابط اجتماعية
- الحد من الانبعاثات وتخفيف آثار التغير المناخي



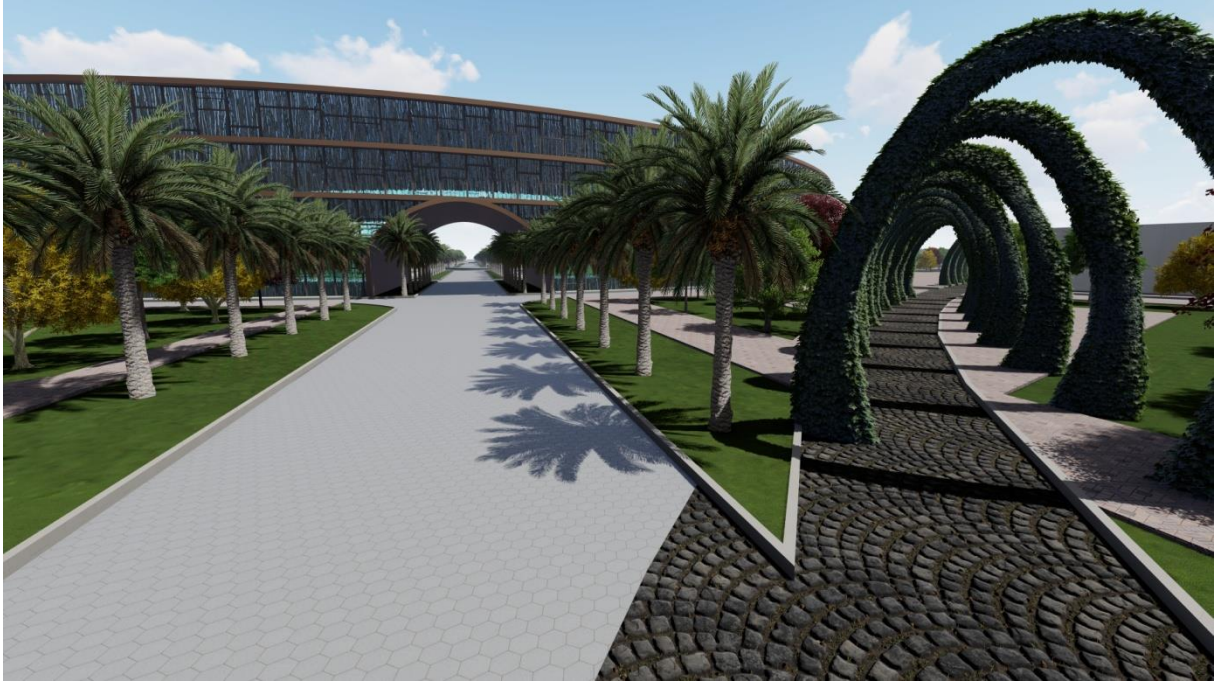
الشكل 121: المزارع الحضرية  
المصدر: من انجاز الطالبة

## 7.4 التآثير الحضري:

### المدخل:

وضع علامة مميزة عند المدخل لإبرازها وتكون بوضع جسر مخصص للسيارات يربط بين الجهة الشرقية والجهة الغربية.

### حواجز الأمان:



الشكل 122: حواجز الأمان  
المصدر: من انجاز الطالبة

العناصر الترفيهية:



الشكل 123: العناصر الترفيهية  
المصدر: من إنجاز الطلبة

العناصر التظليلية:



الشكل 124: العناصر التظليلية  
المصدر: من إنجاز الطلبة

#### 8.4 التنمية المستدامة :

##### تسيير التنقل:

يخلق مسار ايكولوجي في المشروع للتقليل من حركة وسائل التنقل والتشجيع على استخدام الدراجات والسير على الأقدام وهذا من أجل التنقل الهادئ والمريح إضافة إلى توفير محطات لركن دراجات

##### تسيير الطاقة:

اعتمادا على الطاقة الشمسية ويتم استغلالها على مستوى المعمارين خلال الألواح الكهروضوئية لإنتاج الكهرباء في كل بناية

##### تسيير النفايات:

يكون التسيير المستدام للنفايات من خلال توفير حاويات مخصصة بالقرب من كل مجموعة سكنية ومن ثم معالجتها في مركز وتصديرها كمواد قابلة لإعادة التدوير

استغلال النفايات العضوية الزراعية من أجل إنتاج الأسمدة و الطاقة والمواد الأولية

**خلاصة الفصل :**

في هذا الفصل الأخير، تم إعداد برنامج متنوع من عدة وحدات (تجارية، ترفيهية، ثقافية، سكنية...) و بعد ذلك قمنا بالتدخل العمراني على مستويين: منطقة "واد نشو" و محيط الدراسة.

بالنسبة لمنطقة "واد نشو" ،كان الهدف الرئيسي من التهيئة الحضرية هو تكوين استمرارية حضرية من خلال ربط المشروع و الوحدات المكونة للمنطقة ببعضها البعض و بمدينة غرداية بشبكة طرق .

أما فيما يخص محيط الدراسة، فقد تم تصميم مشروع حضري يعتبر نقطة التقاء تربط بين أحياء الجهة الشرقية و الجهة الغربية. حاولنا تطبيق الاستعمال المختلط إلى أقصى حد، من الكل إلى الجزء (الجزيرة). بالإضافة إلى ذلك، اعتمد التصميم على تطبيق مبادئ التنمية المستدامة ، كما هدف المشروع إلى خلق وحدة عمرانية متجانسة و متناسقة في هيكلتها و تحقق استمرارية حضرية مع محيطها.

### خلاصة عامة :

تعتبر "واد نشو" منطقة توسع جديدة لمدينة غرداية . تم تخطيط هذه المنطقة للاستجابة إلى الاحتياجات من السكن و المرافق دون الأخذ بعين الاعتبار مبادئ المشروع الحضري مما أنتج نسيج عمراني مفكك و فصل بين الوظائف، و شوه البيئة الحضرية للمنطقة. لمعالجة هذه الوضعية، اقترحنا تصميم مشروع حضري ذو الاستعمال المختلط.

على هذا الأساس، قمنا بدراسة نظرية التي تطرقنا فيها لمفاهيم متعلقة بالمشروع الحضري و الاختلاط الحضري و التنمية المستدامة، بالإضافة إلى ذلك استفدنا من تجارب سابقة عن طريق دراسة مثالين مشابهة لموضوع البحث. ولفهم النسيج العمراني تم تحليل المدينة و منطقة "واد نشو" بطريقة "كيفن لينش".

انطلاقا مما سبق، قمنا بتصميم المشروع الذي كان عبارة عن تحدي لمحاولة التوفيق بين ايجابيات الاختلاط الحضري و راحة السكان. هذا المشروع يربط الأحياء الشرقية و الغربية و يحقق الاستمرارية الحضرية في المنطقة من خلال وحدة عمرانية متجانسة و متناسقة. بالإضافة إلى ذلك، اعتمد المشروع على تطبيق مبادئ التنمية المستدامة. نستخلص من هذا التصميم، أن الفرضيات التي انطلقنا منها في بداية هذه الدراسة قد تحققت إلى حد ما بحيث يمكن معالجة الخلل الوظيفي و الهيكلي لمنطقة واد نشو عن طريق تطبيق مبادئ المشروع الحضري و الاستعمال المختلط.

في الأخير، نتمنى أن يساهم هذا العمل المتواضع في إثراء موضوع الدراسة الذي يحتاج إلى تعمق أكثر من خلال دراسات أخرى.

## قائمة المراجع العربية:

- (1) د/ مدحت ابو الناصر ، ياسين مدحت محمد. التنمية المستدامة. مكان غير معروف : المجموعة العربية للتدريب و النشر، 2017.
- (2) وليام ساندرز و أليكس كريجر. نشأة و تطور التصميم العمراني سلسلة علوم العمران 1. 2010.
- (3) فاروق عباس حيدر. تخطيط المدن و القرى. مكان غير معروف : منشأة المعارف، 2011.
- (4) د/ أحمد أبو السعود حسن، التنمية مختلطة الاستخدام: المفاهيم و اعتبارات ل..
- (5) خلف الله بوجمعة. تخطيط المدن و نظريات العمران. مكان غير معروف : ديوان المطبوعات الجامعية، 2016.
- (6) فؤاد بن غضبان، فاطمة الزهراء بركاني. المشروع الحضري أداة جديدة للتخطيط الحضري. مكان غير معروف : دار المنهجية، 2016. 01.
- (7) ديفيد مانجين وفيليب بانيري. *projet urbain*.
- (8) عمرو محمد يحيى المشد. معايير التصميم الحضري و مؤثراته في تحقيق الأمن في المناطق العمرانية الجديدة. 2011.
- (9) علا محمد اسماعيل، سلوى يوسف عبد الباري. اقتصاديات التصميم المعماري و الداخلي المستدام. حلوان، مصر : كلية الفنون التطبيقية، 2014.
- (10) مهام التصميم الحضري وعلاقته التكاملية مع التخصصات المشكلة للبيئة المشيدة. 02.
- (11) مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير. غرداية : مديرية السكن والتعمير لولاية غرداية، 2018.
- (12) مبادئ التصميم العمراني. مكان غير معروف : كلية العمارة و التخطيط. 01.
- (13) كايرو فيستيفال سيتي. [متصل] [/https://arkanhouse.com](https://arkanhouse.com).
- (14) الشبكة العربية للتميز و الاستدامة. [متصل] [/https://sustainability-excellence.com](https://sustainability-excellence.com).
- (15) مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير. غرداية : مديرية السكن والتعمير لولاية غرداية، 2015.

## قائمة المراجع الأجنبية:

- 1) **Sihem, Bouchrite.** l'utilisation du projet urbain dans la requalification des grands ensemble. *thèse de magister.* constantine : faculté d'aménagement du territoire univ Mentouri.
- 2) **ibtissem, hallal.** LA MIXITE URBAINE DANS LES QUARTIERS D'HABITAT CONTEMPORAINS (CAS DE AYOUF - JIJEL). *thèse de magister.* constantine : s.n.
- 3) **BRAHIMBENYOUCEF.** *LE MZAB, parcours millenaire*، s.l. : éditions Alpha alger, 2010.
- 4) —. *LE MZAB, ESPACE ET SOCIÉTÉ.* 1992.
- 5) [En ligne] <https://www.archdaily.com/947595/city-park-west-pollard-thomas-edwards..>
- 6) [En ligne] <http://collectivitesviables.org/articles/mixite-des-activites.aspx>.
- 7) [En ligne] <http://collectivitesviables.org/articles/mixite-des-activites.aspx>.
- 8) [En ligne] [http://www.toupie.org/Dictionnaire/Mixite\\_sociale.htm..](http://www.toupie.org/Dictionnaire/Mixite_sociale.htm..)
- 9) [En ligne] <https://babelnet.org/synset?word=bn:03196325n>.